يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٤ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٥ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 4.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 97/57

٢٤ صفحة

مشاكل السنة الدراسية الجديدة

اضرابات، تشويشات، مظاهرات واستقدام الشرطة في بعض البلدات!

(ص٤ و٥)

تحركات امريكية مريبة تثير القلق ازاء تصعيد ضد العراق!

(ص٢ و٦)

ادوارد سعيد: الحقيقة والوهم في الانتخابات الامريكية

(ص١١)

كلنتون سيلتقي براك وعرفات منفردين - والتوقعات متواضعة!

● الموقف الفلسطيني: القدس في خطر.. نحن على مفترق طرق مصيري ● قمة عربية محتملة في مطلع العام القادم، حسب وزير خليجي ● (ص٣)

واخيراً.. درعي في السجن

● زعامة «شاس» تستغل الموقف لمواصلة الظهور بلبوس الضحية ●

(ص٢)

المطلب: قرار سياسي باعادة بناء مسجد صرفند!

* صرفند - لمراسل خاص - عقد حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الاحد اجتماع في قرية صرفند المهجرة حيث هدمت الايدي الآثمة المسجد، وتقرر القيام بعدة خطوات نضالية نحو جلسة المحكمة التي يفترض انعقادها في العشرين من الشهر الجاري.

وقد تقرر توجيه رسالتين مستعجلتين الى وزير القضاء يوسي بيلين، الاولى باسم النواب العرب والثانية باسم رؤساء السلطات المحلية العربية مطالبة باتخاذ قرار سياسي باعادة بناء المسجد.

ومن المقرر عقد اجتماع موسع للجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، بهدف اتخاذ قرار مشترك باعادة بناء المسجد في حال جرى استنفاد كل المحاولات مع الجهات الرسمية.

خلال زيارة في «الاتحاد»

النائب حمادة الفراعنة: الاردن قرر رفع المنح الجامعية للطلبة العرب من اسرائيل الى مئة

(ص٧)

المنزل احترق تماما.. و(٩) اصيبوا باختناقات

حريق آخر في ام الفحم يزيد من الغضب على عدم اقامة محطة اطفاء

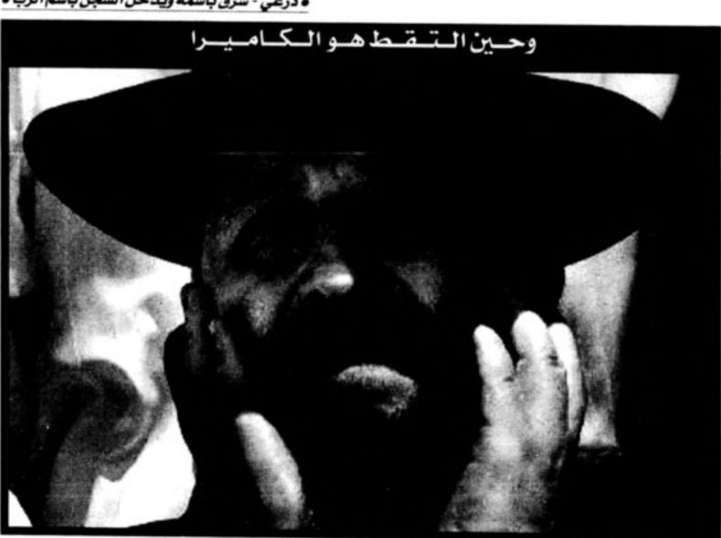
(ص٩)

وأخيراً درعي في السجن!

الآلاف من مناصري ومويدي «شاس» برئاسة الراب عوفاديا يوسيف، رافقوا درعي الى السجن • الآلاف آثاروا أعمال الشغب واغلقوا عدة شوارع واشعلوا الاطارات واعتدوا على أفراد الشرطة، في ظل انضباط الشرطة • «كتساف يتفهم آلام ومشاعر مؤيدي درعي!!



• درعي - سرق باسمه ويدخل السجن باسم الرب •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمرافقة آلاف المناصرين والمؤيدين، تجمعوا صباح أمس الأحد أمام منزله في حي «هارنوف» في القدس الغربية، وفي ظل اثارة آلاف المناصرين والمؤيدين في مواقع مختلفة، أعمال الشغب والمظاهرات الصاخبة، دخل أريبه درعي، الى سجن «معسياهو» لقضاء ثلاث سنوات، بعد ادانته بتلقي الرشاوى والاختلاس وخيانة الأمانة.

وبدأ درعي يومه، صباح أمس، بتأدية، الصلاة!! وبعد ذلك رافق وزوجته يافة، وأولادها الثلاثة الى المدرسة يرافقهم حشد من المناصرين، وأمام مدرسة «بيت مرغليت» في القدس، ألقى كلمة اراد منها استدرار الدموع من المآقي، عطفًا عليه.

وبعد ذلك توجه للمشاركة في احتفال تدشين اضافة قسم جديد لمدرسة «فيلدمان» في شارع «ملوك اسرائيل» في القدس، بعد المشاركة توجه بمرافقة الألاف الى الرملة، حيث سيدخل الى السجن.

ووقعت عدة مواجهات وأعمال شغب، بين أفراد الشرطة ومناصري ومرافقي درعي، الذين ترجلوا من السيارات في عدة مواقع، واشعلوا النيران في الاطارات وأغلقوا مفارق الطرق وعرقلوا حركة السير. وعلى سبيل المثال وقعت مواجهات عنيفة، في منطقة «عين حيمد» في منطقة القدس، أسفرت عن اصابة ثلاثة من أفراد الشرطة واعتقال اربعة من أعضاء «شاس».

وعند مفرق «شورش» قرب القدس، ترجل أعضاء «شاس» من الحافلات، أغلقوا الشارع وأشعلوا النيران في الاطارات.

ورفع المتظاهرون المرافقون الاعلام السوداء واللافتات الكثيرة تعبيراً عن الألم والحزن في يوم دخول درعي الى السجن!!

وفي الرملة مقابل مبنى السجن، تجمهر الألاف، في انتظار درعي، ووصل الى المكان الراب عوفاديا يوسف، ونجله الراب دافيد، واعضاء كنيست من «شاس»، وقال الراب عوفاديا، ان الجمهور لن ينسى درعي.

وألقى الراب دافيد يوسف، كلمة أثارت مشاعر الجمهور، اتهم فيها السلطات بتحويل اسرائيل الى دولة شرطة:تلاحق وتقمع اليهود وقال: «الى أين وصلنا؟ يهود جرحى مرميون على الشارع دون علاج».

وألقى درعي كلمة قال فيها: «أدخل الى السجن مرتاح الضمير لانني أقبل حكم الله، مغموراً بالدعم الذي تقدمونه لي»!!

وأضاف درعي: «من الصعب وقف الدموع، لقد رافقت ابنتي الصغرى الى المدرسة، وستعود الى البيت بعد ساعات الى واقع آخر، لن ترى فيه والدها، ومن الصعب مفارقتكم».

وطالب درعي الجماهير المحتشدة بالتصرف بانضباط.

وعند دخوله الى السجن، حاول المئات تحطيم الجدران الشائكة حول السجن ومنع ادخاله الى السجن، وجرت مواجهة مع أفراد الشرطة، أسفرت عن اصابة اربعة أفراد شرطة بينهم ضابط، اضطروا لتلقي العلاج!!

ودخل درعي الى سجن «معيساهو» وليس الى سجن «حرمون» كما طلب، وسوغت مفتشة مصلحة السجون الضابطة اوريت اداتا، ان في سجن «معسياهو» يوجد قسم خاص للمتدينين وتقدم فيه كل الخدمات في المجال الديني، وفي سجن «حرمون» لا تتوفر الشروط المتوفرة في «معسياهو». وأشارت الى أنه لم يجر التنسيق او التشاور مع درعي حول دخوله الى السجن ورفض طلبه بنقله الى سجن «حرمون».

ورفض زنيف ابن حن، قائد شرطة لواء المركز، الادعاءات، والاتهامات التي وجهها أعضاء كنيست من «شاس»، للشرطة بأنها استفزت متظاهري «شاس» واعتدت عليهم بقسوة، وقال ابن حن، «الذي ميز الشرطة، في كل مكان تواجد فيه جمهور المتظاهرين ومرافقي درعي، هو الانضباط، وفقط حيث اعتدى على أفراد الشرطة، اضطررنا لاعطاء الاوامر للتدخل لحفظ الهدوء والأمن، والبرهان ان الذين أصيبوا بجروح جميعهم من أفراد الشرطة».

وأعرب رئيس الدولة، موشيه كتساف، عن تفهمه لآلام الجماهير الناجمة عن دخول درعي الى السجن، لكن ذلك، - قال - لا يبرر اطلاقا خرق القانون، ودعا جماهير «شاس» الى الانضباط والحفاظ على القانون. وقال انه لم يتلق أي طلب للعفو عن درعي.

هذا وأعلن حشد من أعضاء «شاس» أمس، انهم سيواصلون المعركة حتى اطلاق سراح درعي!!

كلمة الاتحاد

ماذا وراء التهويل الامريكي؟

* بصورة فجائية، لا على البال ولا على الخاطر، أكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) ان الولايات المتحدة الامريكية وضعت منظومات بطاريات صواريخ «البتريوت» المنصوبة في المانيا في حالة طوارئ وتأهب لاحتمال نقلها ونشرها في اسرائيل! وان الدافع الأساسي لحالة التأهب هذه هو الهاجس الامريكي باحتمال قيام العراق بضرب اسرائيل بصواريخ «سكاد» في وقت تكون فيه الولايات المتحدة مشغولة في معركة انتخابات الرئاسة والكونغرس، التي ستجرى في مطلع شهر تشرين الثاني القادم!!.

ان هذا التهويل الامريكي ليس فقط أنه مبالغ فيه، بل أنه بعيد جداً عن الواقع، حتى ان رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، قد أبدى عدم اهتمامه بهذا الاجراء الامريكي مؤكداً «لست متأكداً من وجود اسباب للقلق حاليًا، ولا أعلم ما اذا كان الامر يستدعي نقل بطارية صواريخ بتريوت».

ولجوء الادارة الامريكية والبنتاغون الى اطلاق هذا البالون ليس من باب الغباء بمكان، بل من منطلق الحرص على خدمة أهداف السياسة الامريكية ومصالحها الاستراتيجية في المنطقة. وحسب تقديراتنا قد تكون هنالك ثلاثة عوامل وراء اطلاق الكذبة الامريكية حول التهديد العراقي المزعوم لاسرائيل، وهي.

أولاً: ابهام الرأي العام العالمي بأن العراق لا يزال يملك قوة صاروخية ضاربة تهدد الاستقرار في المنطقة الأمر الذي يعطي الولايات المتحدة وبريطانيا «المبرر» لمواصلة العدوان العسكري البلطجي العربيد على العراق، وللتواجد العسكري المكثف في منطقة الخليج.

والثاني: ايجاد المبررات لمواصلة الحصار الاقتصادي الذي يقصف أعمار أطفال وأبناء وبنات شعب العراق، خاصة على ضوء تصاعد الحملة العالمية لوقف حصار الموت والدمار وكسر بعض الدول للطوق الامبريالي المفروض على العراق.

والثالث: في حالة فشل كلينتون في ابتزاز تنازلات من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وعدم التوصل الى اتفاقية اطار الحل الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين، وهذا متوقع، فان الادارة الامريكية قد تلجأ الى مغامرة عدوان خاطف على العراق قبل الانتخابات الامريكية لصرف انظار الرأي العام العالمي والناخبين في امريكا عن فشلها. وقبل اسابيع نشرت وسائل الاعلام انه من المحتمل ان تقوم ادارة كلينتون بعدوان عسكري على العراق في شهر تشرين الاول، وذلك بحجة ان النظام العراقي يرفض عودة المراقبين الدوليين، جواسيس واشنطن الى التفتيش في الارض العراقية، او بحجة «حرب مانعة» لدرء خطر «قيام العراق بعدوان على الكويت او اسرائيل، كما تسوق وسائل التضليل الامريكية».

ان هذا النهج الامريكي العربيد لن يحني هامة الشعوب المناضلة من أجل حقوقها.

وقد آن الأوان لبذل كل الجهود وتصعيد المعركة على مختلف الصعد لكبح جماح سياسة البلطجية الامريكية- الاسرائيلية في المنطقة والاستجابة لمتطلبات الشعوب الشرعية بوقف الحصار الامبريالي على شعب العراق والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية لضمان قيام الدولة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وتوفير حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

«توقعات متواضعة» من اجتماعي عرفات وباراك مع كلينتون، بعد غد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – يلتقي كل من رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على انفراد الرئيس بيل كلينتون، بعد غد الاربعاء، على هامش قمة الالفية في الامم المتحدة في نيويورك في محاولة اخيرة للتوصل الى معاهدة سلام شاملة.

وسيجري براك وعرفات لمناسبة القمة (من السادس الى الثامن من ايلول الجاري) محادثات مع عشرات الرؤساء لتوضيح مواقفهما قبل ايام من استحقاق ١٣ ايلول الذي حدده الجانبان للتوصل الى تسوية سلام نهائية.

وسيجتمع كل من المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني على انفراد مع كلينتون لكن مسؤولين اسرائيليين وفلسطينين لا يستبعدون عقد لقاء ثلاثي.

واعلن غادي بالتيانسي الناطق باسم براك «بعد لقاءات كلينتون مع براك وعرفات سيقررون كيفية مواصلة عملية السلام». واضاف «لن تجري مفاوضات حقيقية لأننا لم نتلق اشارات تدل على عزم عرفات ابداء مرونة وانفتاح».

ويؤكد الفلسطينيون ان اسرائيل تراجعت عن التعهدات التي قطعتها خلال قمة كامب ديفيد (١٠ الى ٢٥ تموز) والتي باءت بالفشل.

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات اثر لقاء في رام الله مع الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس «للأسف تراجع الجانب الاسرائيلي عما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد».

والجمعة حذر براك الفلسطينيين خلال تجمع من اجل السلام في تل ابيب من حصول «مأساة» في حال لم يتم التوصل قريبا الى اتفاق سلام.

وكان كلينتون اكد في وقت سابق على ضرورة انجاح المفاوضات خلال لقائه الثلاثاء في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان يلمح الى اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني وتهديد الكنيست الاسرائيلي باجراء انتخابات مبكرة بعد انتهاء الاجازة البرلمانية في آخر تشرين الاول.

الا ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى استبعد امكان التوصل الى اتفاق سلام نهائي قبل انتهاء ولاية كلينتون الرئاسية. وقال «اذا تمكنا من الوصول الى اتفاق في الاشهر الثلاثة القادمة، المتبقية للرئيس كلينتون في الادارة الامريكية، فلن يكون هذا الاتفاق التفصيلي الكامل الشامل الذي يأخذ في اعتباره كل صغيرة وكبيرة، بل يتناول المسائل الرئيسية والاساسية مثل الانسحاب الكامل وتبادل بعض الاراضي وعودة اللاجئين ووضع القدس».

ويبعث كلينتون روس في محاولة لردم الهوة بين الجانبين دون ان ينجح حتى الآن وكثفت مصر جهودها في هذا الاتجاه.

وامس الاول تعهّدت الدول الـ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي خلال اجتماع غير رسمي لوزراء الخارجية في ايفيان (جنوب شرق) استخدام «كل نفوذها» لتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على تجاوز العقبات الاخيرة.

ومنذ انتهاء قمة كامب ديفيد زار الرئيس عرفات ٢٥ دولة في محاولة للحصول على دعمها لسياسته والتقى الرئيس المصري حسني مبارك ست مرات. وكان اكد مرارا عزمه على اعلان دولة فلسطينية مستقلة بحلول ١٣ ايلول مع موافقة اسرائيل او من دونها. لكن الفلسطينيين ابدوا لاحقا استعدادهم للرضوخ للضغوط الامريكية الكبيرة ولتأجيل هذا الموعد مرة اخرى.

وقال نبيل عمر الوزير المكلف الشؤون البرلمانية «اعتقد ان التأجيل سيكون فكرة مقبولة» موضحا ان على الفلسطينيين اخذ «ردود فعل اوروبا والدول الاخرى» في الاعتبار. ومن المقرر أن يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاته في غزة في التاسع والعاشر من الشهر الجاري لاتخاذ قرار.

«القدس في خطر - نحن على مفترق طرق»

• هذا ما اكده الرئيس الفلسطيني امس امام وزراء الخارجية العرب •



• عرفات وعصمت عبد المجيد والرئيس الصومالي عبد القاسم حسن، أمس في القمة - (و.ص.ف.) •

* القاهرة – الوكالات – حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، من انه لن يكون هناك سلام من دون سيادة فلسطينية على القدس الشرقية في حين يدعو الاسرائيليون والامريكيون الفلسطينيين الى «تليين» مواقفهم بشأن هذه القضية!

وقال الرئيس الفلسطيني امام وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة في اطار «دورة القدس»: «لن نقبل بأي حل ينتقص من السيادة الفلسطينية عليها ولا يضمن استرجاع المقدسات وخاصة الحرم الشريف، لن نقبل اي اتفاق ينهي النزاع الا بعد استرجاع كافة الحقوق العربية التي تحتلها اسرائيل في اراضينا طبقا للشرعية الدولية».

واضاف عرفات مشيراً الى احتمال استئناف الانتفاضة الفلسطينية «ان القدس في خطر. اننا على مفترق طريق مصيري».

واعلن «سنواصل معركتنا من اجل الاستقلال والسيادة مستندين الى صمود شعبنا وجميع الدول العربية مهما بذلت اسرائيل من محاولات لفرض حلولها على شعبنا المتمرس في الصمود والانتفاضة».

وقال عرفات «انما نعلن اننا لن نقبل التسوية بأي ثمن. لن نقبل بسلام يقل عن تحقيق حقوقنا الوطنية واقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس».

عبد الله: لدينا مصالح حيوية في قضية اللاجئين



* عمان – الوكالات – اكد الملك الاردني عبد الله الثاني من جديد على تصميم بلاده «على حماية مصالحها» ضمن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

وفي مقابلة مع الصحف اليومية المحلية نشرت، امس الاحد، قال الملك عبد الله «بالنسبة للاجئين، فنحن متمسكون بحقهم في العودة والتعويض ولنا مصالح حيوية في هذا الموضوع كوننا الدولة التي تستضيف اكبر عدد من اللاجئين (١.٦ مليون) ولن نسمح بأن تمس مصالح الاردن بأي صورة من الصور».

وشدد عبد الله على ان اكتساب اللاجئين الفلسطينيين «حقوق المواطنة في الاردن وحصولهم على الجنسية الاردنية لا يتنافى مع حقهم في العودة والتعويض».

وكان رئيس وزراء الاردن علي ابو الراغب حذر الاحد الماضي من ان السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط لن يتحقق في حال تجاهل المصالح والحقوق الاردنية خصوصا ما يتعلق منها بقضية اللاجئين الفلسطينيين.

واشار ابو الراغب الى ان الاردن قدم موقفه من قضية اللاجئين «خطيا الى الاطراف المعنية، اسرائيل والفلسطينيين والامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي».

على صعيد آخر، اكد الملك الاردني في مقابلته مع الصحف الاردنية اليومية ان السلام «الشامل والدائم الذي تقبل به شعوب المنطقة وتحميه لن يتم الا اذا ادى الى تلبية حقوق الاطراف كافة على اساس احترام قرارات الشرعية الدولية».

واعاد التأكيد على «رفض الاردن للسيادة الاسرائيلية على الاماكن المقدسة» في القدس «باعتبار القدس جزءاً من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧».

ويزور العاهل الاردني منذ السبت الولايات المتحدة حيث من المقرر ان يجتمع في نيويورك مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على هامش قمة الالفية.

قمة عربية في بداية العام ٢٠٠١؟

* القاهرة – الوكالات – اعلن الوزير العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله، امس الاحد، في القاهرة عن عقد قمة عربية في بداية العام ٢٠٠١ في العاصمة المصرية وهي الاولى منذ ١٩٩٦.

وقال الوزير خلال افتتاح جلسة المجلس الوزاري العربي ان «مصر ستدعو الى اجتماع لوزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية للاعداد لهذه القمة التي ستعقد في القاهرة في مطلع السنة المقبلة».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن مؤخراً، كونه استضاف القمة العربية الاخيرة عام ١٩٩٦، انه سيدعو الى عقد قمة جديدة في نهاية السنة او مطلع العام ٢٠٠١.

وذكرت مصادر في الجامعة العربية ان الاجتماع التمهيدي للقمة سيعقد في تشرين الاول والقمة في اذار ٢٠٠١.

مطالبة فلسطينية بدور أوروبي اكبر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن، امس الاحد، بدور اوروبي اساسي وفاعل في عملية السلام.

وطالب عبد الرحمن بـ«المشاركة الاوروبية الفاعلة والرئيسية في المفاوضات وعملية السلام من اجل ان يقترن اعلان الدولة بالسلام».

مضيفا «رفضنا ونرفض الفيتو الاسرائيلي على المشاركة الاوروبية في عملية السلام».

واضاف عبد الرحمن «نحن نقدر موقف الاتحاد الاوروبي المعترف بالدولة الفلسطينية وهذا تقدم هام منذ اعلان برلين لدفع عملية السلام ونحن نقدر هذا الموقف الاوروبي الذي اكده وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي واكدوا على الاعتراف من حيث المبدأ وان طالبوا بربطها بأن يكون اعلان الدولة على اساس السلام».

وتابع المسؤول الفلسطيني «نحن نبذل قصارى جهدنا لأن يقترن اعلان الدولة بالتوصل الى سلام عادل وشامل بيننا وبين الاسرائيليين الا اننا في نهاية الامر لن نقبل ان يكون حقنا في اعلان الدولة رهين التصلب الاسرائيلي وسياسة المماطلة الاسرائيلية».

ورداً على سؤال عن حصول تغيير في موقف الاتحاد الاوروبي يختلف عن اعلان برلين قال عبد الرحمن «ارى ان هناك مسعى باعطاء مهلة للوسيط الامريكي الذي يقدم للاوروبيين وغيرهم تطمينات بأنه مستمر في جهوده لاحلال السلام ولا ارى اي تغير في الموقف الاوروبي تجاه اعلان الدولة بل هو ثبات على تأييد اعلان الدولة».

المشاكل المزمنة شوّشت الافتتاح في عدة مدارس عربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت العديد من المدارس، امس الاحد، الاضراب احتجاجا على الاوضاع فيها وعلى مشاكل اخرى تؤثر وتنعكس سلبا على الاوضاع وسير التعليم.

واغلقت المدرسة الثانوية الشاملة، في كفرقرع، امس الاحد. وامس الاول السبت، ابوابها، احتجاجا على فصل (١٢) معلما ومعلمة واغلاق فرعي الازياء والنجارة في المدرسة. وتقليص ساعات العمل للمعلمين.

وعبر رئيس لجنة الاباء في المدرسة، محمد مصاروة عن تضامن اللجنة مع نضال المعلمين.

ويجري في «المحكمة العليا»، اليوم الاثنين، البحث في الالتماس الذي كانت قدمته مؤسسة «عدالة» وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل ضد وزارة المعارف، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، لعدم وجود مدرسة في قرية بير هداج غير المعترف بها.

والزمت المحكمة الوزارة قبل عشرة ايام تسويغ عدم وجود مدرسة في القرية التي يبلغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة.

شرطة في مدرسة رهط!

وافتتحت السنة الدراسية في مدينة رهط، امس الاحد، في ظل مشاكل عديدة. ففي المدرسة الثانوية عمر بن الخطاب، رافق عدد كبير من افراد الشرطة و«حرس الحدود»، الطلاب وجمهور المعلمين الى المدرسة واضطروا للبقاء من اجل منع وقوع مشاكل على خلفية معارضة عدد من اهالي الطلاب، استمرار مدير المدرسة سليمان مطالقه في عمله ومطالبتهم باستقالته. وهدده عدد من اهالي الطلاب بالقتل اذا لم يستقل من منصبه!

وتدارس معلمو مدرسة عرعرة الثانوية في جلسة خاصة، عقدوها امس الاحد، الاوضاع الخاصة التي آلت اليها المدرسة بعد ان ارسلت سلطة «عمال» رسائل تعيين الى معلمي المدرسة، الامر الذي يعتبر بمثابة فصل للمعلمين وضرب حقوقهم وانهم بدون مشغل رسمي.

وقرر المعلمون رفض تسلم رسائل التعيين ويطالبون بتوقيع اتفاقية عمل.

واكد المعلمون المشاركون في الجلسة، اهمية الحفاظ على الوحدة.

وطالبوا المجلس المحلي باعادة النظر في قرار بيع المدرسة الى سلطة «عمال».



• الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستقبل مع أطفال فلسطين عامهم الدراسي الجديد. وفي الصورة قبلة من الرئيس على يد طفلة •

باقة بانتظار حل المشكلة المزمنة في مدرسة «الحكمة»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – منحت وزارة التربية والتعليم في لواء حيفا، المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية، «رمز مستقل».

هذا وقام رئيس البلدية د. زياد ابو مخ وبعض اعضاء البلدية بزيارات تفقديّة لجميع المدارس في المدينة حيث شارك رئيس البلدية طلاب المدينة بافتتاح العام الدراسي.

وقال رئيس البلدية انه سيتم خلال العام الدراسي الحالي اجراء تغيرات نحو الافضل في جهاز التربية والتعليم في المدينة، وان البلدية ستواصل الاهتمام بالتربية والتعليم.

وقدم رئيس البلدية تهانيه للهيئات التدريسية في مدارس المدينة وطلابها بمناسبة افتتاح العام الدراسي ٢٠٠٠–٢٠٠١ واشاد رئيس البلدية بالمعلمين والمدراء لما يقدمونه لخدمة جهاز التربية والتعليم.

وفي حديثه «للاتحاد» قال ابو مخ ان البلدية بصدد وضع اللمسات الهندسية الاخيرة، لاقامة مبنى جديد لمدرسة الحكمة الابتدائية، اذ انه اما في هذا الاسبوع او الاسبوع القادم سيتم وضع حجر الاساس لانهاء مشكلة مدرسة الحكمة المزمنة منذ ٢٠ سنة.

عرب الحلف: الطلاب وصلوا مدرسة.. والمعلمون كانوا في مدرسة اخرى!

• السبب: السلطات اقامت مدرسة جديدة لكنها بعيدة جداً عن مكان اقامة الطلاب •

* الناصرة – مكتب الاتحاد – آمال شحادة – اليوم الاول من السنة الدراسية لطلاب المدرسة الابتدائية في عرب الحلف تميز بشكل كبير عن بقية الطلاب المدارس! فالطلاب وصلوا الى المدرسة لكن المعلمين لم يتواجدوا ليس بسبب اضراب انما لتواجدهم في مدرسة اخرى تبعد اكثر من ٤ كيلومترات عن بيوت الطلاب، والتي يرفض الاهالي بإصرار تعليم ابنائهم فيها: «ذهابهم الى هناك يعني تعريض حياتهم يوميا للخطر والمتاعب». صرخ الاهالي.

وكان اهالي الطلاب قد وصلوا صباح امس الى مكان المدرسة واقاموا تظاهرة رفع شعارات دعوا فيها المسؤولين في وزارة المعارف الى توفير الميزانيات وضمان وجود مدرسة لاولادهم قريبة من البيوت، بدل المدرسة الموجودة حاليا وغير الصالحة للتعليم من مختلف الجوانب وخصوصا البناء.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال الرئيس السابق للجنة المحلية في عرب الحلف كمال حلف: «من اكثر من سنة ونحن نطالب وزارة المعارف ببناء مدرسة بديلة عن المدرسة القائمة ووصل اكثر من مرة ممثلون عن الوزارة واكدوا على اقوالنا وابلغونا بقرارهم ببناء مدرسة الا انهم اختاروا مكانا بعيدا جدا عن بيوت الطلاب. ونحن هنا نتحدث عن طلاب في صفوف بستان حتى السادس وجميعهم لا يزالون اطفالا ووصولهم الى منطقة بعيدة يعني ان حياتهم معرضة طوال النهار للخطر. كما ان اطفالا في جيلهم لا يستطيعون السير مسافات طويلة وفوق هذا كله من الناحية الانسانية لا يمكن لاحد منا قبول هذا القرار».

واضاف حلف: «لم تكن هناك اية مشكلة في بناء مدرسة قريبة من بيوت الطلاب، لكن هذا القرار يحمل في طياته اهدافا اخرى تمس اهالي عرب الحلف»!

وكانت وزارة المعارف قد ابلغت المعلمين بوصولهم الى المدرسة الجديدة فنفذوا التعليمات لكنهم لم يجدوا الطلاب. وكما اعلن الاهالي امس فانهم لن يرسلوا اولادهم الى المدرسة الجديدة وسيبقى الاضراب مفتوحا حتى تجد الوزارة حلا انسانيًا واعلنوا انهم لن يتراجعوا عن حقهم ببناء المدرسة داخل القرية.

ومن المتوقع ان يعقد اليوم الاثنين اجتماع في مكتب وزارة المعارف في الناصرة للبحث في القضية والعمل على ادخال الطلاب الى المدرسة لافتتاح السنة الدراسية.

طالبات «مدرسة بنات جنين» نظمن مسيرة واعتصامًا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – احتجاجًا على عدم تطبيق قرار الرئيس ياسر عرفات، منذ خمس سنوات القاضي ببناء غرفتين لمدرسة بنات جنين الاساسية الاولى التابعة لوكالة الغوث في مخيم جنين، انطلقت صباح، امس الاحد، مسيرة حاشدة لطالبات الوكالة. شارك فيها اكثر من (٥٠٠) طالبة وهن يرفعن الشعارات المطالبة بتحسين ظروفهم المدرسية المأساوية.

وتوجهت المسيرة للاعتصام امام مقر محافظ جنين العميد زهير المناصرة حيث قمن بتسليمه كتابًا رسميًا بمطالبهن.

وقال مناصرة مخاطبا الطالبات انني احيي وارحب بروح المطالبة لحقوقكن المشروعة واستغرب ان يكون قرار صدر من الرئيس عرفات ولم ينفذ. ووعد بمتابعة الموضوع مع الرئيس عرفات ومحاسبة ومتابعة المقصرين.

وقام مناصرة بالاتصال بمؤسسة «بكدار» التي اخذت على عاتقها تنفيذ القرار والاتصال مع دائرة شؤون اللاجئين وكما قامت الطالبات بتسليم رسالة بنفس الموضوع الى المجلس التشريعي الفلسطيني.

رئيس المجلس المعين في المزرعة يستدعي الشرطة ضد الطلاب وأهاليهم!

* المزرعة – لمراسلنا – استدعى رئيس المجلس المعين في المزرعة، الراب يتسحاق عيدان، صباح أمس الاثنين، الشرطة لطرد تلاميذ المدرسة وأهاليهم من بناية المجلس المحلي.

وعلى الفور حضرت قوة كبيرة من الشرطة تضم ١٢ فرداً الى المزرعة وحاولت اخراج الاهالي والتلاميذ من بناية المجلس، لكن عندما علمت الشرطة أسباب اعتصام الأهالي في بناية المجلس اقنعت رئيس المجلس ومفتش المعارف، سميح خطيب، بالخروج الى مقابلة الأهالي والتحدث اليهم في ساحة المجلس.

ووعد رئيس المجلس ومفتش المعارف، من خلال الحديث مع الأهالي، بالعمل على اجراء كل الاصلاحات المطلوبة في المدرسة وتجهيزها بكل اللوازم حتى ساعات المساء من يوم أمس، بحيث يكون من الممكن استقبال التلاميذ غداً، وبدء السنة الدراسية فيها.

وكان التلاميذ جاءوا صباح أمس، الى المدرسة الابتدائية في القرية لكنهم وجدوا ان صفوف الثواني وهي ثلاثة صفوف، وصفوف الثوالث وهي أيضًا ثلاثة صفوف لا يوجد فيها كراسٍ وطاولات، كما انه لا يوجد في المدرسة كهرباء أو ماء، والشبابيك مهشمة والابواب مكسرة، مما حال دون دخولهم الى المدرسة. وعلى الفور تجمهر حشد كبير من الأهالي والتلاميذ خارج المدرسة وتوجهوا من هناك الى بناية المجلس المحلي لمقابلة رئيس المجلس.

وكان مدير المدرسة قد أبلغ، قبل أسبوع، المفتش سميح الخطيب انه لا يستطيع فتح المدرسة مع بداية السنة الدراسية بسبب النواقص المذكورة الا ان المفتش ابلغ المدير بضرورة فتح المدرسة في بداية السنة الدراسية، على الرغم من كل تلك النواقص.

وشكل الاهالي لجنة من بينهم لملاحقة فتح المدرسة ولضمان حل وتسوية لكل النواقص، وزارت اللجنة المدرسة وتبين لها ان المقاعد في صفوف الرابع قديمة وخطيرة، وان دهان الصفوف بحالة سيئة، والواح الحائط في الصفوف قديمة ومعظم ابواب الصفوف بحاجة الى تصليح كذلك خزائن الكهرباء القائمة في الطوابق السفلى بدون اقفال والاسلاك فيها مكشوفة وهناك نقاط كهرباء في الصفوف مهشمة والاضاءة في الصفوف ضعيفة.

هذا وقررت اللجنة انه في حالة عدم اصلاح الوضع في المدرسة حتى ساعات المساء، كما وعد رئيس المجلس ومفتش المعارف، فانها ستعلن اضرابًا مفتوحًا.

إلزام بلدية شفاعمرو باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم في المدرسة الشاملة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – امرت محكمة العمل في حيفا في قرار اصدرته، امس الاحد، بلدية شفاعمرو باعادة جميع المعلمين الـ(١٨) الى عملهم فوراً:

وكانت ادارة اللجنة قد فصلتهم من القسم الثانوي في المدرسة الشاملة (أ) في المدينة وعلى اثر ذلك اعلنت المدرسة الاضراب واغلقت ابوابها امام (٨٠٠) طالب وطالبة يوم امس الاول السبت.

وجاء في قرار المحكمة: «اذا قررت بلدية شفاعمرو فصل ستة معلمين غير مثبتين فيجب على البلدية تقديم طلب الى المحكمة خلال ثلاثة ايام تشرح فيه اسباب الفصل»

وقررت المحكمة تشكيل لجنة تحكيم لفحص قضية المعلمين الذين فصلتهم البلدية، وسيكون قرار لجنة التحكيم بمثابة حكم صادر عن المحكمة كما تقرر تجميد الاضراب مع الابقاء على نزاع العمل القائم بين منظمة المعلمين فوق الابتدائية والبلدية وفي حال رفضت البلدية قرار المحكمة او اخلت بأحد بنوده يحق لمنظمة المعلمين العودة للاضراب.

هذا وتستأنف الدراسة في المدرسة الشاملة (أ) اليوم الاثنين كالمعتاد.

ومن الجدير بالذكر ان نائب رئيس البلدية ورئيس قسم المعارف سابقًا، حاتم حسون، وجد نفسه يقول في المحكمة ان «المدير يستضيف شخصا من الحزب الشيوعي»، في اشارة الى النائب محمد بركة .. وقد رد عليه المدير بالقول: النائب بركة عضو لجنة معارف برلمانية وهو ابن بلدتي ومدينتي وانسان محترم اعتز به.

المعارف تتهمها والداخلية تنفي.. واطفال ابو الحمام بدون مدرسة!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – تنظم اللجنة المحلية في قرية ابو الحمام غير المعترف بها في النقب، صباح اليوم الاثنين، اعتصامًا احتجاجيًا امام الكنيست بسبب عدم توفير حل لمشكلة طلاب القرية الـ٥٠٠ وايجاد مدرسة لهم.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس لجنة الآباء، محمد النباري: لقد اعلنا عن الاضراب المفتوح في جهاز التعليم، حتى تستجيب المؤسسات الحكومية لمطالبنا، واليوم سنقوم باعتصام مفتوح امام الكنيست، فقد حيّرونا... وزارة المعارف تقول ان الداخلية تعارض والداخلية تقول لا يوجد مانع لديها.. ونحن بين حانا ومانا!

واضاف: تقدمنا بعدة اقتراحات لمؤسسات الحكومة، اذ طالبنا بأن يتم افتتاح مدرسة بصورة تدريجية كما حدث في العديد من القرى. واخيراً ندعو النواب العرب في الكنيست مشاركتنا اليوم في الاعتصام والعمل على ايجاد حل لمشكلتنا.

الرئيس كتساف زار مدارس عربية وقدّم عددًا من الوعود!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من حسن مواسي – وعد رئيس الدولة موشيه كتساب بالعمل على وضع خطة لتحسين وضع جهاز التربية والتعليم في المدارس العربية في النقب بصورة عامة، وفي جهاز التعليم في مدينة رهط بشكل خاص.

وجاء هذا الوعد خلال قيام رئيس الدولة، امس الاحد، بزيارة المدارس في رهط، حيث اطلع على اوضاع المباني المدرسية، وخصوصًا مدرسة السلام الجماهيرية الأيلة للسقوط.

واكد الرئيس كتساب انه سيعمل وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية ذات الشأن عى تحسين وضع التربية والتعليم. وشدد على ضرورة النهوض بجهاز التربية والتعليم البدوي، ووضع خطة لدمج الطلاب مع حياة الدولة.

من جانبه قال رئيس البلدية انه جرى عرض المشاكل المستعصية على رئيس الدولة وكذلك العوائق التي يتعرض لها التعليم في المدينة، ودعا كتساب الى دعم التعليم في المدينة والنهوض فيه.

ازاء دعوة عنصرية لاقامة حركة يهودية لطرد العرب

النائب بركة: بقاؤنا في وطننا ليس مرهونًا بعصابات فاشية ولا حتى بقانون الدولة!

• أحد رجال الاعمال الصهاينة الامريكان ينشر اعلانا يدعو فيه الى مصادرة حقوق العرب وحملهم على الهجرة! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة مستعجلة الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين يطالبه فيها بالتحقيق لاعداد لائحة اتهام ضد الذين يقفون وراء نشر اعلان في ملحق صحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ١/٩/٢٠٠٠) بمن فيهم اصحاب الصحيفة نفسها تحت عنوان «على اسرائيل ان تختار الحياة» وكان نشر هذا الاعلان أيضًا في صحف أخرى مؤخرًا.

وقد وقع هذا الاعلان الذي تضمن تحريضًا عنصريًا سافلاً ضد الجماهير العربية في اسرائيل شخص يدعى روبرت لابين وهو رجل أعمال والرئيس السابق لما يسمى «الرابطة اليهودية للشاطئ الشمالي» (!!!) حسبما يعرف نفسه، وذلك على خلفية ما أسماه «ازدياد التطرف عند مليون عربي سكان اسرائيل» مؤكداً ضرورة ان لا تبدي الدولة «اي تسامح تجاه أعضاء الكنيست العرب الذي يؤيدون تحويل اسرائيل الى دولة جميع مواطنيها مع علم ونشيد وطني جديدين ويشتملان على رموز عربية». ودعا المذكور في اعلانه الى «مقاومة التهديد الموجه لاسرائيل والأخذ بالتعاظم بواسطة عدد كبير من اليهود الرؤوفين في اسرائيل».

كما دعا الى سن قانون في اسرائيل يجيز «طرد عرب اسرائيل الذين يقومون بأعمال ارهاب ضد اليهود او ضد الحكومة».

و«يمنح» المذكور العرب حرية الاختيار بين الولاء لاسرائيل او بين الولاء للفلسطينيين وعندها «عليهم ان يرحلوا من الدولة او ان يعيشوا فيها بدون حقوق بما في ذلك حق الانتخاب»! ويطالب «قيادة الدولة بتحويل الميول نحو التحقير الذاتي التي تتفشى في اسرائيل الى عملية ترميم للكبرياء اليهودي والوطنية والشجاعة الاخلاقية في اوساط الشبيبة».

وقد أكد النائب محمد بركة في رسالته الى المستشار القضائي على ان الاعلان المذكور ومضمونه ومن يقفون من خلفه لا يستطيعون الاختباء وراء حرية التعبير لانه يتضمن تحريضًا وتهجمًا أرعن على ٢٠٪ من مواطني الدولة. ويشكل خرقًا للقانون الذي يحظر التحريض العنصري ومصادرة الحقوق بسبب الانتماء او المعتقدات السياسية.

ويضع تعريف الدولة كدولة دمقراطية الى جانب يهوديتها في امتحان جدي يجب ان لا يقود الى هزيمة الدمقراطية امام هذا التحريض العنصري.

وحذر بركة من مغبة التهاون في الموضوع تجاه اصحاب الاعلان وأصحاب الصحيفة الامر الذي يشكل ارضية لاعادة تشكيل حركات فاشية عنصرية ضد العرب في اسرائيل على غرار حركة «كاخ»، ولان اعطاء الضوء الاخضر لمثل هذه السموم العنصرية سيقود بالضرورة الى ان تدافع الجماهير العربية عن نفسها ضد أية محاولة للمساس بحقوقها المدنية وحقها في البقاء والعيش على أرضها وفي وطنها، الامر الذي لا نقبل ان يكون مشروطًا لا من عصابات فاشية ولا حتى من الدولة وقوانينها.

وقد بعث النائب بركة بنسخ عن رسالته الى هيئة تحرير «يديعوت احرونوت» والى رئيس الحكومة كما توجه الى جمعية «عدالة» لدراسة الاعلان قانونيًا لاعداد دعوى قضائية بموازاة مطالبة المستشار.

اجتماع جديد «بانتظار» رد شركة «عابر اسرائيل» على اقتراح باقة!



• أهالي باقة بانتظار الردود •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – يلتقي مندوبو لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق «عابر اسرائيل» والمهندسين المنتدبين من قبل اللجنة، مع مخططي ومهندسي شركة «عابر اسرائيل» لترد الشركة على اقتراح السلطات المحلية التي تطالب بأزاحة المقطع رقم ١٧ الواقع في اراضي سهل باقة الغربية، جت وزيمر.

وقال رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، «للاتحاد»: نأمل ان تكون شركة «عابر اسرائيل» قد وافقت على الاقتراح البديل الذي تقدمنا به وهو ازاحة مسار الشارع وتبديله او تعديله مع مسار الشارع المنطقي رقم ٤٤٤.

وأضاف ابو مخ: من خلال الجلسة قبل حوالي ٣ أسابيع أوضحنا لشركة «عابر اسرائيل» موقف بلدية باقة الغربية الرافض لشارع «عابر اسرائيل» وذلك لان الشارع سيجعل من باقة الغربية غيتو ومجرد فندق للنوم.. وبينا للشركة أيضًا ان المدينة محاطة من الجهات الثلاث عدا الغربية مما يحد امكانيات التطور والبناء في القسم الغربي فقط، والذي هو المتنفس الوحيد المتبقي في منطقة نفوذ البلدية.

وأشار د. ابو مخ، الى أهمية ابعاد مسار الشارع عن اراض باقة الغربية وجت وزيمر لما سيوفره ابعاده من اراضٍ لمسطح البلدات الثلاث وامكانية التطور الافضل والاحسن.

(٩٢,٥٪) من ميزانية المجالس الدينية اليهودية تذهب للرواتب!

• الحكومة صادقت، أمس، بالاجماع، على حل وزارة الاديان، ومركز الحكم المحلي يؤكد: الخطوة القادمة يجب ان تكون المجالس الدينية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة بالاجماع، في جلستها أمس الأحد على اقتراح حل وزارة الأديان، وقررت إقامة لجنة وزارية برئاسة وزير القضاء، د. يوسي بيلين، لبلورة وصياغة توصيات حل الوزارة.

وقال د. يوسي بيلين، انه لا توجد أي علاقة بين قرار الحكومة وبين «شاس» وما يجري فيها، وأشار الى ان حل الوزارة سيضمن تقديم خدمات دينية فعالة اكثر وسريعة، لأن تقديمها لن يكون مرتبطًا أكثر بالسياسة!!

* الدار: الخطوة القادمة حل المجالس الدينية *

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الأحد، تعقيبًا على قرار الحكومة، أنه قرار ايجابي وضروري للحفاظ على أموال الجمهور. وأكد ألدار، لـ«الاتحاد» «ان قرار الحكومة يجب ان يكون القرار الاول في سلسلة قرارات على الحكومة اتخاذها بهدف ادارة وتقديم الخدمات الدينية بشكل جيد من جهة، ومن جهة أخرى وقف آلاف النشطاء السياسيين عن مص ضرع صندوق خزينة الدولة».

وقال الدار، رداً على سؤال «على الحكومة ان تعمل بسرعة ودون تلكّؤ لالغاء المجالس الدينية وتحويلها الى أقسام في السلطات المحلية، لأن المجالس الدينية، بمثابة أجسام غير فعالة وغير ضرورية وتزود الجمهور بخدمات سيئة وذلك بالأساس بسبب ارتفاع تكاليف ادارة تلك المجالس التي تصل الى (٩٤٪) من ميزانياتها».

وقال إلدار، «ان مركز الحكم المحلي، سيقدم خلال الأيام القريبة القادمة، اقتراحاته الى وزير الاديان د. يوسي بيلين، لالغاء المجالس الدينية وتحويلها الى أقسام في السلطات المحلية، وذلك بهدف رفع مستوى الخدمات الدينية وتحسينها وادارة أموال الجماهير بصورة جيدة وصحيحة.

وأشار الى ان ميزانية المجالس الدينية للعام الجاري بلغت (٦٦٠) مليون شيكل، منها مبلغ (٦١٠) ملايين شيكل فقط لتمويل رواتب الموظفين الذين يعملون في (١٣١) مجلسًا دينيًا في جميع أنحاء البلاد..!!



• جمود امريكيون في الخليج.. •

ماذا يخططون في الخفاء؟!

• ادانة للتسريبات المزعومة الامريكية بشأن «تهديدات عراقية لاسرائيل» • لماذا يتحدث مسؤولو البيت الابيض عن نقل صواريخ «باتريوت» من ايطاليا الى اسرائيل؟! •

* بغداد، الكويت - الوكالات - ذكرت بعثة مراقبة الحدود بين العراق والكويت التابعة للامم المتحدة، امس الاحد، ان الهدوء يسود عند الحدود بين البلدين نافية بذلك انباء اوردتها عناصر في المعارضة العراقية، امس الاول السبت، عن ارسال بغداد عائلات الى المنطقة للاحتجاج على العقوبات الدولية.

وقال متحدث باسم البعثة «لا شيء غير اعتيادي ولا تغيير في موقع البعثة».

وقد ذكر «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق الذي يتخذ من طهران مقرا له ان بغداد بدأت ترسل اسراً عراقية الى الحدود السعودية والكويتية للضغط بهدف رفع العقوبات الاقتصادية. واضاف: «لم نر اسرا في الجانب العراقي من الحدود».

على صعيد آخر دانت صحف العراق، امس الاحد، «كذب وادعاءات» الولايات المتحدة واتهمتها بأنها تسعى الى «تصعيد عمل الكواليس السياسية المعادية للعراق» بنشرها تقارير تتحدث عن تهديدات عراقية لاسرائيل.

ورأت صحيفة «القادسية» العراقية في افتتاحيتها ان التقارير الامريكية التي تحدثت مؤخراً عن تهديدات عراقية لاسرائيل هي «فبركات سقيمة وبالونات مثقوبة» تهدف الى «تصعيد عمل الكواليس السياسية المعادية للعراق».

وقالت الصحيفة ان هذه التقارير جاءت بهدف «توسيع رقعة الاصوات الناعقة ضد العراق في قنوات الاعلام الامريكي الغربي الصهيوني وتصعيد عمل الكواليس السياسية المعادية للعراق».

واضافت ان الحديث عن تهديدات عراقية يشكل «محاولة لانقاذ الحكام الخونة في السعودية والكويت من فشلهم في الرد على طروحات العراق بشأن ايغالهم في المشاركة في العدوان».

واعتبرت ان الحديث عن تهديدات عراقية لاسرائيل والتهديد باحتمال توجيه ضربة امريكية للعراق دليل على «الطروحات الامريكية الصهيونية المتناقضة، ويكشف دوامة التخبط والاحباط التي تلف الموقف الامريكي».

وكان مسؤول في وزارة الحربية الامريكية اكد (الجمعة) نبأ نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في اليوم نفسه يفيد ان الولايات المتحدة وضعت بطارية صواريخ باتريوت موجودة حاليا في المانيا في حالة تأهب استعدادا لنشرها في اسرائيل في حال استغل العراق فترة الانتخابات الرئاسية الامريكية وهدد اسرائيل.

واوضح المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة اتخذت «تدابير احتياطية طبقا للظروف السائدة وتراقب الوضع عن كثب»، مشيراً الى «تعليقات تهديدية» صدرت عن الرئيس العراقي صدام حسين.

من جهتها، دانت صحيفة «الجمهورية» التقارير الامريكية معتبرة ان «المسؤولين في الادارة الامريكية لا يخجلون من الكذب وتسريب الاخبار الملفقة والادعاءات المضللة لدول وحكومات بعينها».

وقالت الصحيفة ان ما نشرته «واشنطن بوست» وتصريحات رئيس الحكومة ايهود براك «لم تأت مجردة من ذات النسج الخبيث لخيوط التآمر على الامة العربية والعراق والانسانية» وتهدف الى «تشويه صورة العراق بعد ان توضحت قضيته العادلة».

وقد قال براك (الجمعة) ان اسرائيل «مستعدة لكل الاحتمالات»، مضيفا «لست متأكداً على الاطلاق من وجود اسباب للقلق حاليا ولا اعلم ما اذا كان الامر سيستدعي نقل بطارية صواريخ باتريوت».

وخلصت «الجمهورية» الى القول ان «تجربة الصراع الطويل بيننا وبين قوى الظلام العالمية والطاغوت الامريكي الأثم افصحت عن القدرات المتنامية للعراقيين وتفوقهم في ميادين كثيرة»، مؤكدة انه «ليس تاريخيا ولا منطقيا ان يتفوق الماديون في امريكا على العراقيين اصحاب الرسالات والحضارات الاذكياء، والاقوينا في الايمان والارادة بل ان العكس هو الصحيح».

«حصار العراق هو السلاح الذي يواصل القتل»

• هذا هو الشعار الذي رفعه ناشطون امريكيون في ختام جولة تضامنية لهم مع الشعب العراقي • يبادرون لمزاد علني عبر «الانترنيت» لبيع مراوح بهدف لفت انظار العالم الى الجو الحار الخانق الذي يعيشه العراقيون •

* بغداد - الوكالات - تجمع خمسة من الناشطين الامريكيين في منظمة «اصوات في البرية» (فويسز ان ذي وايلدرنس) امس الاحد، امام مبنى وزارة التجارة العراقية في بغداد في ختام زيارة قاموا بها الى العراق لمساندة الجهود المبذولة من اجل وضع حد لمعاناة الشعب العراقي جراء الحصار المفروض على هذا البلد العربي منذ اكثر من عشر سنوات.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قالت ليسا كيزي العضو في المجموعة ان التجمع امام مبنى وزارة التجارة هو المحطة الاخيرة في الزيارة.

وكانت مجموعة الناشطين التي تضم ثلاث نساء ورجلين قد عادت، امس الاول السبت، من البصرة (٥٧٠ كم جنوب بغداد) بعد ان امضت قرابة شهرين مع اسر عراقية بهدف التعرف على معاناتها اليومية نتيجة الحظر.

وقالت كيزي، وهي من مدينة سان بول في ولاية منيوسوتا، ان «تجربة زيارة البصرة كانت في غاية الاهمية. تعرفنا على الاوضاع المتردية لابناء هذه المدينة ومعاناتهم اليومية من انقطاع التيار الكهربائي وتلوث مياه الشرب في فصل الصيف حيث تصل درجة الحرارة الى اكثر من (٤٠) درجة».

ورفع الناشطون اثناء تجمعهم امام وزارة التجارة، حيث تجمع حولهم عدد كبير من العراقيين، مراوح يدوية مصنوعة من سعف النخيل واكياس الحليب الذي يوزع في الحصة التموينية الشهرية. كما رفعوا لافتة كبيرة كتب عليها «الحصار هو السلاح الذي يستمر في القتل».

وقالت كيزي ان المجموعة ستبدأ بعد عودتها الى الولايات المتحدة مرحلة جديدة من التحرك «لتعريف الرأي العام الامريكي بحجم معاناة العراقيين بسبب الحظر»، من خلال «الكتابة والنشر والمحاضرات والرسائل».

واضافت ان هذه التجربة «ستشكل عامل تشجيع لارسال مجموعة اخرى من اعضاء المنظمة الى العراق للاعراب عن مساندتها للشعب العراقي والمساهمة في العمل لانهاء الحظر».

واعلن الناشطون عن اطلاق عملية بيع رمزية لتشكيلة من المراوح بالمزاد العلني على الانترنت لتعبئة الدعم ضد العقوبات الدولية ضد بغداد. واكدت ان عملية البيع تهدف الى «مخالفة القوانين الامريكية التي تفرض عقوبات اقتصادية على العراق».

وتشمل عملية البيع نحو ٣٠ مروحة من البلاستيك اشتراها الناشطون في مدينة البصرة في جنوب العراق حيث يشاطرون منذ منتصف تموز العائلات العادية حياتها في الجو الخانق».

ولن يطلب من الحاصلين على هذه السلع ان يدفعوا ثمنها ولكن «يجب ان يتعهدوا بالعمل لدى النواب الامريكيين بهدف انهاء العقوبات المفروضة على العراق».

والغرض من اختيار بيع المراوح المصنوعة من اكياس البلاستيك التي توزع فيها الامم المتحدة الحصص الغذائية على السكان، عرض الظروف الصعبة التي يعيش فيها سكان مدينة البصرة المحرومون في اغلب الاحيان من مكيفات الهواء، والمراوح بسبب انقطاع التيار الكهربائي ١٢ ساعة احيانًا في اليوم.

وقررت مجموعة «اصوات في البرية» ايضا تقديم مراوح مجانا الى اعضاء مجلس الامن الدولي والمرشحين للرئاسة الامريكية والموظفين في وزارة الخارجية الامريكية للفت انظارهم الى مشاكل العراق بحسب البيان.

واشار البيان الى ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي تعارض بقوة رفع العقوبات ستحظى ببساط كبير صنعته فتيات عراقيات من اكياس الحليب المجفف التي توزعها الامم المتحدة.

الملك الاردني يحاول صد الشائعات حول مايجري في «العائلة المالكة»!



• الاخوة، عبدالله، حمزة وهاشم يبتسمون..! •

* عمان - الوكالات - اكد الملك الاردني عبد الله الثاني على تماسك العائلة الهاشمية المالكة في الاردن ونفى تقارير صحافية عن خلافات داخل الاسرة تتعلق بصورة خاصة بعمه الامير الحسن وبالملكة نور زوجة الملك الراحل حسين.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاحد، الصحف الاردنية اليومية، شدد الملك عبد الله على ان الاسرة الهاشمية «عائلة واحدة متماسكة لا هدف لها ولا غاية لها الا خدمة وطننا وشعبنا وامتنا الواحدة».

واضاف «اقول هنا كعميد للاسرة الهاشمية، ان هذه الاسرة ستظل اسرة واحدة يجمعها ويوحدها انتماؤها للوطن وتفانيها في خدمة قضايا الامة والدفاع عنها».

واكد على ان التقارير الصحافية التي تتحدث عن خلافات بين اعضاء الاسرة الهاشمية «لا توجد الا في عقول مروجيها فلا اساس لكل ما ينشر او يشاع حول وجود خلافات داخل العائلة خصوصا فيما يتعلق بجلالة الملكة نور وسمو الامير الحسن».

وذكر بأن الامير الحسن «قام بدور كبير وهام في جميع المجالات على مدى سنين طويلة واكن له كل محبة وتقدير واحترام وهو مستمر في العطاء في انشطة اوكلناها اليه خدمة لبلدنا، وكذلك ادت الملكة نور دورها على اكمل وجه كزوجة «للملك الراحل حسين» وهي تجد مني ومن رانيا كل الدعم والمساندة في جهودها وعطائها».

وكان الملك الراحل حسين قام قبيل ايام من وفاته في شباط ١٩٩٩ بتعيين نجله الاكبر عبد الله وليا للعهد بدلا من شقيقه الامير الحسن.

ومنذ ارتقاء عبد الله العرش، نشرت بعض التقارير في الصحف العربية والاجنبية التي تتحدث عن خلافات او توتر في العلاقة بينه وبين الامير الحسن وكذلك بين عقيلته الملكة رانيا والملكة نور.

غير ان الملكة نور نفت بشدة هذه التقارير كما ان الامير الحسن عبر اكثر من مرة عن ولائه للملك عبد الله.

على صعيد آخر اكد عبد الله انه يفضل ان يتوقف اعضاء الاسرة الهاشمية عن التعبير علنا عن وجهات نظرهم الشخصية تجاه القضايا العامة «لان هذا النشاط يساء تفسيره احيانًا».

وشدد الملك الاردني مرة اخرى على انه لن يتهاون مع الفساد وسيواصل مساعيه من اجل محاربة البيروقراطية في الادارات الحكومية. واشار في هذا الصدد الى انه يستمر في التخفي لكي يلمس بنفسه الترهل في الجهاز الاداري للدولة.

واضاف «اتابع معالجة ذلك شخصيا وبعد سنة من التجربة اتقنت عملية التخفي لدرجة انه لم يعد احد يكتشفها».

وآخر مرة تم الكشف فيها عن تخفي الملك عبد الله كانت في ١٧ كانون الثاني الماضي حيث قام وقتها بزيارة مستشفى حكومي في الزرقاء، على بعد ٢٥ كم من عمان، وتفقده متخفيا.

واخيرا، توقع الملك عبد الله الثاني ان يشهد العام المقبل «انطلاقة اقتصادية» في الاردن اثر سلسلة الاجراءات التي اتخذت منذ توليه الحكم للاصلاح الاقتصادي ولجذب الاستثمارات الاجنبية الى البلاد.

خلال زيارة في «الاتحاد»

النائب حمادة الفراعنة: الاردن قرر رفع المنح الجامعية للطلبة العرب من اسرائيل الى مئة

• وقرار بتسهيل دخول الاردن للمواطنين العرب بدءاً من ٩/١، دون الحاجة الى تأشيرة مسبقة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب حمادة الفراعنة، عضو لجنة فلسطين في البرلمان الاردني، ان الحكومة الاردنية قررت، بناء على مبادرة الملك عبد الله، تخصيص مئة منحة في الجامعات الاردنية، للمواطنين العرب من اسرائيل الذين يريدون مواصلة التعليم الجامعي. كما قررت الحكومة الاردنية، وابتداء من (٢٠٠٠/٩/١)، تمكين المواطنين العرب من اسرائيل، الذين يريدون زيارة الاردن، التوجه اليه بدون الحاجة الى تأشيرة دخول مسبقة. وان تجري تسهيلات الدخول الى الاردن على الحدود مباشرة، عند نقاط العبور.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها الفراعنة، امس الاحد، على رأس وفد من رجال الاعمال الاردنيين، اصحاب مهن مختلفة، الى جريدة «الاتحاد»، في مقرها في حيفا. واكد الفراعنة في الكلمة التي ألقاها «ان القرار القاضي بمنح تسهيلات الدخول الى الاردن، اتخذ استجابة لمطالب النواب العرب. وتجاوب الملك عبد الله مع الطلب. ويعكس القرار مدى ثقتنا بأنفسنا خاصة على الصعيد الامني، ونطالب الجانب الآخر، اسرائيل، بالتعامل في المستوى نفسه معنا».

وافتتح الفراعنة اللقاء، بالتأكيد: «ان الوفد يتواجد في حيفا للمشاركة في معرض للصور الفوتوغرافية اقامته البلدية حول الاردن ولم يستطع مغادرة حيفا، دون ان يكسب فخر زيارة «الاتحاد»، التي تعتبر رمز وعنوان وتاريخ شعب وناضلت على مدى تاريخها في احلك الظروف وصقلت هوية الشعب الوطنية وعززت صموده في وطنه. والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ان خيرة قيادة شعبنا في اسرائيل تخرجت من مدرسة الاتحاد الوطنية».

ورحب د. احمد اسعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، باعضاء الوفد، واستعرض الاوضاع السياسية في اسرائيل مؤكداً: «اننا نمر في اصعب فترة معقدة في تاريخ كفاح شعبنا تتجسد في طابع التطور والمحاولات الامريكية الاسرائيلية لدوس حقوق الشعب الفلسطيني الاساسية وتقطيع اوصال الدولة الفلسطينية القادمة الى «كانتونات» وان تكون محمية استعمارية».

وتحدث د. سعد عن دور «الاتحاد»، على مدى عشرات السنين، ورغم الملاحقات والمضايقات السلطوية، في صقل ونشر وتعميق نشر وتعميق الثقافة الوطنية والهوية الفلسطينية والهوية الاممية، وتعزيز صمود وكفاح الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية اليهودية، من اجل حقوقه الشرعية.

وتحدث القائم باعمال رئيس التحرير، الكاتب انطوان شلحت، عن دور «الاتحاد» على الجبهة الثقافية ونقل الثقافة الاصيلة لابناء الشعب العربي الفلسطيني وفتح نافذة على العالم العربي. وتحدث عن الحصار الشديد الذي فرض على ابناء شعبنا حتى اواخر سنوات الستين بهدف قطع الصلة والتواصل بين ابناء الشعب الواحد.

بمبادرة من مؤسسة الفرير ونادي الطلاب الجامعيين

«حنظلة على بوابات فلسطين» في الناصرة



• جانب من الندوه – تصوير بشار ضاهر •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «حنظلة على بوابات فلسطين» – تحت هذا العنوان وبمشاركة واسعة من الطلاب الجامعيين والضيوف اكتظت فيهم القاعة في مؤسسة الفرير البلدية في الناصرة، عقدت ندوة احياء لذكرى استشهاد فنان الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد ناجي العلي، بمبادرة من مؤسسة الفرير ونادي الطلاب الجامعيين البلدي – ابناء الناصرة.

وحضر الندوة الباحث د. عادل سمارة الذي كانت تربطه مع الفنان ناجي العلي علاقة شخصية مما اضفى جوا خاصا في الحديث عن هذه الشخصية المميزة. وقال د. سمارة: «ان الحديث عن ناجي العلي هو حديث عن قضية وموقف وقدرة فنية اكثر مما هو مجرد حديث عن انسان وكائن حي. فقتل ناجي العلي بدأ منذ طرده من الكويت بعد ضغوط خارجية». وعن فن ناجي العلي اضاف: «لقد ذهب ناجي العلي الى الفن التشكيلي فوجده لا يعبر بالشكل المطلوب عن نفسه فتوجه الى فن الكاريكاتير وقدمه للفقراء والمحتاجين فقد اعتبر نفسه طوال الوقت فنان الفقراء والمحتاجين».

وتابع سمارة حديثه عن قصة ناجي العلي خلال الحصار في بيروت حيث حاول الدخول الى مخيم عين الحلوة فاعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي «لكن الشيب على رأسه نجاه من الاعتقال».

وتحدث في الندوة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة الذي قال: «ان ناجي العلي غير قابل للاحتكار. فقد توفي قبل الانتفاضة ولو عايشها لكان مرتاحا اكثر. فرسوماته كانت سترسم الانتفاضة وتاريخها المشرف». وتطرق بركة الى الحركة الطلابية في اواسط السبعينات وبداية الثمانينيات «اذ كان ناجي العلي وحنظلة وفاطمة رموز الحركة الطلابية والوطنية».

وتحدث رسام الكاريكاتير خليل عرفة، فحيا نادي الطلاب الجامعيين في الناصرة واكد على اهمية عقد هذه الندوة وقال: «وجودنا بهذا الحشد الكبير في هذه الندوة هو تعبير عن تكريم شعبي لانسان نحبه جميعا ونحترمه ونقدره، واحد دلائل هذه المحبة هو حنظلة الذي اصبح ايقونة في كل بيت ومع كل شخص».

واعتبر ابو عرفة ان هناك ثلاثة اسباب لهذه المكانة الخاصة لناجي العلي وهي عبقريته الابداعية ومواقفه السياسية والثقافية والطريقة الغامضة التي استشهد فيها.

ثم تحدث نهاد بقاعي احد قادة الطلاب الجامعيين في جامعة القدس فقال: «تأثرت برسومات ناجي العلي الذي شكل مدرسة لرسم الكاريكاتير رغم ان هدفه لم يكن بناء مدرسة لكن المرحلة فرضت عليه ذلك». واضاف بقاعي: «ان رسم الكاريكاتير هو وسيلة من الدرجة الاولى لهدف حب الوطن، فقد لخص في رسوماته شخصية الانسان العربي الفلسطيني الفقير والمرأة العربية التي تمثل شخصية الام المضحية من جهة، والرجعية العربية والامبريالية والصهيونية التي ترمز الى الشر من جهة اخرى.. وجعل من حنظلة رمزاً للشعب الفلسطيني كله.

وشارك في الندوة ايضا الشاب ستيف الذي كفن ناجي العلي وقدم للحضور شرحا وافيا حول جنازة ناجي العلي والتفاف الناس حوله والتضامن معه.

وكان قد افتتح الندوة الصحفي حسين صفدي الذي دعا الحضور للوقوف دقيقة حداد اجلالا للشهيد ناجي العلي ثم قدم كلمة مؤثرة جاء فيها: «ناجي العلي كان يعرف ان حضوره فينا اقوى من اي غياب ولانه لم يؤمن يوما بأن الموت نهاية لم يعط للموت ابدا وجه الهزيمة».

في حوادث الطرق

قتيلان و(١٧٢) جريحاً خلال (٢٤) ساعة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (١٢٧) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شخصين، واصابة (١٧٢) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي بيت جن جرى امس الاحد، تشييع جثمان المأسوف على شبابه عساف طافش، (٤٠) عاما، الذي لقي مصرعه امس الاول السبت، بعد انقلاب الجرار الزراعي الذي كان يقوده في ارضه.

ولقي شاب آخر مصرعه، امس الاربعاء، واصيب خمسة بجروح في حادث طرق وقع، بين سيارتين في منطقة الشمال، عند المشروع القطري، «تسومت هموڤيل».

توصية بتوثيق مسيرة الحركة الاسيرة المناضلة

• الاقتراحات تشمل الافلام الوثائقية التي تعبر عن معاناتهم وقصصهم

* خانيونس – «وفا» – اوصت ورشة العمل التي نظمتها، امس الاحد، جمعية الاسرى والمحررين «حسام» بضرورة اعداد برامج وافلام وثائقية حول الاسرى، ومعاناتهم وقصصهم الانسانية وتوزيعها على مختلف انحاء العالم لوضع الجميع في حجم المعاناة التي يتعرض لها اسرانا.

وطالب ذوو الاسرى بضرورة المساندة الجماهيرية للاسرى ومساعدتهم ماديًا ومعنويًا ومساندة صمودهم مع التحرك في جميع الاتجاهات لضمان الافراج عنهم، فيما شددت التوصيات على اعتبار قضية الاسرى ضمن الاولويات.

واكد هشام عبد الرازق وزير شؤون الاسرى خلال ورشة العمل التي عقدت في مقر جمعية الاسرى بالتعاون مع ملتقى خانيونس الصحفي، ان صمود الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال يشكل رافعة للمواقف الفلسطينية في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، بما يفشل المحاولات الاسرائيلية لاخضاع هذه القضية للابتزاز السياسي.

واكد على اهمية التحرك الشعبي والمؤسسات لتفعيل هذه القضية وحشد الدعم العربي والدولي من اجل اغلاق الملف وضمان اطلاق سراح الاسرى.

ودعا عبد الرازق الى ضرورة وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لتوسيع حجم المشاركة الشعبية والرسمية وتبني قضايا الاسرى، مشيراً الى ان الاسرى المحررين يتحملون مسؤوليات كبيرة في هذا المجال، نظراً لادراكهم لحجم معاناة الاسرى واهمية المشاركة الجماهيرية في اثارة قضيتهم وتفعيلها.

وبدورها تحدثت جليلة دحلان من مركز فتا عن البحوث الاكاديمية في مجال الاسرى، مشيرة الى ان التجربة الاعتقالية تعتبر من اكثر التجارب تأثيراً في حياة الانسان سواء على الصعيد النفسي، او الاجتماعي، او الاقتصادي.

وطالبت بوضع برنامج ارشادي يخدم فئة المحررين من السجون الاسرائيلية لخلق وضع افضل وتخفيف معاناتهم، داعية الى تنفيذ الدراسات والابحاث التي توثق لتاريخنا النضالي في مجال الاسرى لاعطاء تصور واضح عن حجم المعاناة التي تعرض لها عدد كبير من ابناء شعبنا طوال سنوات الاحتلال.

ومن جانبه قال خالد الخطيب مسؤول الاقسام الصحفية في وزارة الاعلام ان قضية الاسرى تهم كافة ابناء شعبنا وفصائله الوطنية والاسلامية. ودعا المؤسسات الى الاهتمام والتركيز الاعلامي على هذه القضية لحشد الدعم الدولي للضغط على اسرائيل والزامها بالاستجابة لقرارات الشرعية الدولية والافراج عن الاسرى الذين يشكل استمرار حجزهم خرقًا فاضحًا لاتفاقية جنيف الرابعة واتفاقات حقوق الانسان عمومًا.

نيويورك تستعد لاستضافة أكبر قمة في التاريخ.. ولمواجهات مع متظاهرين!

• رئيس البلدية المعروف بسياسته العنيفة يتهدد ويتوعد: لدينا (٤١) الف رجل! •



• القاعة التي تنعقد فيها القمة •

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اتخذت سلطات نيويورك تدابير امنية استثنائية لكي تستقبل اعتباراً من بعد غد الاربعاء، قمة الالفية في الامم المتحدة التي سيشارك فيها نحو ١٦٠ رئيس دولة وحكومة في العالم.

لكن رئيس بلدية المدينة رودولف جولياني وقيادة شرطة نيويورك اوضحا ان التظاهرات العديدة التي تزمع مجموعات ضغط دولية تنظيمها بهذه المناسبة لن تتحول الى مواجهات مع قوات الامن.

وقال جولياني للصحفيين «لقد ابلغنا بأكثر من ٩٠ تظاهرة، ونحن مستعدون لمواجهة اي احتمال. لكن المعلومات التي جمعناها لا تجعلنا نتوقع تظاهرات عنيفة».

وقد اعلنت مجموعات جيدة التنظيم مثل المعارضة الايرانية والمدافعين عن حقوق الانسان في الصين او انصار الدالاي لاما منذ فترة طويلة عزمها على استغلال التغطية الاعلامية الاستثنائية للقمة لمحاولة اسماع صوتها.

لكن الحركات الامريكية اليسارية والداعية الى الحكم الذاتي التي خاضت مواجهات عنيفة مع قوات الامن في سياتل وفيلادلفيا لم تظهر حتى الآن، فالامم المتحدة ليست بين اهدافها المفضلة.

وتم تحديد ساحة صغيرة، لا تبعد كثيراً عن المدخل الرئيسي لمبنى الامم المتحدة، مكانا لتجمع المتظاهرين، وستتولى قوة امنية كبيرة تفريق اي تظاهرة تنظم في مكان آخر.

وستقوم قوة من نحو ستة آلاف شرطي بالزي الرسمي (اضافة الى آخرين باللباس المدني) بالاحاطة بالحي الذي ستحظر حركة السيارات فيه، اضافة الى حظر حركة المشاة في بعض الاماكن.

وهدد رئيس البلدية بأن «بعض هواة الشغب المحتملين يجب ان يتذكروا ان لدينا في شرطة نيويورك ٤١ الف رجل يمكن استدعاؤهم لتعزيز الحماية» على حد قوله!

واوضح ان هذه التعبئة الاستثنائية ستكلف المدينة ثمانية ملايين دولار في شكل ساعات عمل اضافية لرجال الشرطة، معتبراً في الوقت نفسه انه في النهاية، ونظرا لأن فنادق المدينة كلها مليئة بالنزلاء لمدة اسبوع كامل، فان مدينة نيويورك تربح من تنظيم القمة.

اما تنظيم تنقلات نحو ١٧٠ موكبًا رسميًا في جزيرة مزدحمة عادة، اضافة الى الاجراءات الامنية في نحو ٣٤ فندقًا، فتشكل معضلة عكفت البلدية والشرطة على وضع حلول لها منذ اشهر.

واكد جولياني ان جميع رؤساء الدول سيعاملون بالطريقة نفسها وتتم حمايتهم من احتمال تعرضهم لاعتداءات. وقال «ستؤمن لهم حماية افضل من اي مكان آخر في العالم. حتى ولو كنت اعتبر ان بينهم اشخاصا سيئين جداً..!

وتم اخطار سكان المدينة بأن القمة ستتسبب في اختناقات سير هائلة في وسط مانهاتن. وقال جولياني لموظفيه «لا تستخدموا سياراتكم للدخول الى مانهاتن. استعملوا وسائل النقل العام، وقطار الانفاق، او سيروا على اقدامكم فسيفيد ذلك صحتكم»!!

ازدياد الترقب بعد انتهاء الجولة الثانية من الانتخابات اللبنانية

• المرشحة غنوة جلول تعرضت لاعتداء من ثلاث نساء • مقتل مواطن داخل مكتب الاقتراع في ظروف غامضة • • وعملية طعن امام احد مراكز الانتخابات في الاشرفية •



• مصوتة في مركز اقتراع ببيروت •

* بيروت - الوكالات - اقفلت مكاتب الاقتراع ابوابها، مساء امس الاحد، لتنتهي عمليات الاقتراع للمرحلة الثانية من الانتخابات النيابية التي تستكمل مقاعد المجلس النيابي الجديد وعددهم ١٢٨ نائبًا مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وكانت اقلام الاقتراع فتحت ابوابها امام الناخبين عند الساعة ٧:٠٠ بالتوقيت المحلي لتقفلها في الساعة ١٨:٠٠ مساء، وتبدأ اثرها عمليات فرز اصوات المرشحين داخل هذه الاقلام.

شملت هذه المرحلة محافظات جنوب لبنان والبقاع وبيروت لاختيار ٦٥ نائبًا وذلك بعد المرحلة الاولى التي جرت الاحد الماضي وتم خلالها انتخاب ٦٣ نائبًا عن محافظتي الشمال وجبل لبنان.

ويتنافس في هذه المرحلة ٢٥٩ مرشحا بينما عدد الناخبين نحو مليون و ٤٠٠ الف نصفهم فقط حصل على البطاقة الانتخابية التي اصبحت للمرة الاولى الزامية في هذه الدورة.

وتدل المؤشرات على ارتفاع نسبة المشاركة بعد ظهر امس، في عمليات الاقتراع من دون ان تتوفر لذلك تقديرات رسمية حتى الآن. وكانت المشاركة خجولة قبل الظهر في مختلف المناطق بحيث لم يتعد معدلها بعد اربع ساعات على بدئها (١٥٪) كما اعلن وزير الداخلية ميشيل المر.

ويدور التنافس الانتخابي مبدئيًا من دون مفاجآت في الجنوب والبقاع حيث اقامت القوتان الرئيسيتان الشيعيتان امل المقربة من سوريا وحزب الله الاصولي لوائح ائتلافية من الصعب اختراقها.

اما بيروت فهي ساحة الصراع الرئيسية بين الموالاة والمعارضة كما كانت عليه دوائر محافظة جبل لبنان في المرحلة الاولى التي حقق فيها الزعيم الدرزي المعارض وليد جنبلاط فوزاً كبيراً مع حليفه رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الذي يخوض هذه الانتخابات بلوائح مكتملة في كامل بيروت المقسمة الى ثلاث دوائر.

ويواجه الحريري الذي ترشح شخصيا في الدائرة الاولى رئيس الوزراء الحالي سليم الحص الذي يترأس لائحة في الدائرة الثالثة من العاصمة بينما يترأس النائب تمام سلام لائحة اخرى في الدائرة الثانية.

وجرت عمليات الاقتراع في بيروت وسط فيض من الشائعات عن عملية «لغم» لوائح باسماء من لوائح منافسة وعن عمليات تشطيب متبادلة ضمن اعضاء اللائحة الواحدة، فيما تبث وسائل الاعلام نداءات من المرشحين تدعو المقترعين الى التنبه والى الاقبال على المشاركة.

وسجلت الحوادث الامنية مقتل مواطن بالرصاص في ظروف غامضة داخل مكتب انتخابي يقع عن مدخل المدينة الشمالي وتابع ليوسف المعلوف المرشح الارثوذكسي على احدى اللائحتين المتنافستين في زحلة وتضم كلاهما شخصيات مقربة من سوريا.

وفي بيروت اشارت وسائل الاعلام الى وقوع عدد من اعمال الشغب المحدودة.

ففي الاشرفية اصيب مواطن بطعنة سكين امام مكتب انتخابي كما تعرضت غنوة جلول المرشحة على احدى لوائح الحريري الثلاث لاعتداء من نساء غاضبات.

يذكر بأن المرحلة الاولى من الانتخابات النيابية، الاحد الماضي، لم تشهد حوادث امنية تذكر.

ارجاء قرار محكمة الاستئناف المتعلق باليهود الايرانيين

* طهران - «و.ص.ف» - أعلن الناطق باسم السلطة القضائية في شيراز، حسين علي اميري، أمس الاحد، ان محكمة الاستئناف في شيراز (جنوب) قررت ارجاء حكمها المتعلق باليهود الايرانيين العشرة الذين حكم عليهم بالسجن بتهمة التجسس لصالح اسرائيل الى موعد لاحق.

وقال اميري لوكالة الصحافة الفرنسية انه «ليس بوسع قضاة محكمة الاستئناف اصدار قرارهم في المهل المحددة».

واوضح ان «القضاة مختلفون ازاء موضوع العقوبات الصادرة في اكثر من تهمة والواردة في الملف ولذلك سيعلنون قرارهم في وقت لاحق» أي في الفترة من ٥ الى ٢٠ أيلول.

يشار الى ان عدداً من اليهود الذين حكمت عليهم محكمة شيراز الثورية في أول تموز بالسجن، لا سيما عاشر زادمهر (٥٤ عامًا) الحاخام واستاذ اللغات وحميد تيفلين (٢٩ عامًا) بائع الاحذية، نالوا عقوبات سجن قاسية عن تهمتي «التجسس» لصالح اسرائيل و«التعاون» معها.

وكانت محكمة شيراز حكمت على ١٠ يهود ايرانيين بعقوبات سجن تتراوح بين عامين و ١٣ عامًا فيما برأت ثلاثة آخرين، كما حكمت على مسلمين اثنين بالسجن عامين لدورهما «المساعد» في هذه القضية.

موقف الحكومة من التأمين التقاعدي قد يدفع الهستدروت لإعلان الاضراب!

• اليوم اجتماع بين رئيس الهستدروت بيرتس ووزير المالية شوحط بهذا الخصوص •

* تل أبيب - لمراسلنا- بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية أمس، في التقرير المالي نصف السنوي الذي قدمه محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال.

وظهر ان هناك موازنة ايجابية ما بين الداخل والصرف وذلك لاول مرة في الميزانية العادية. الا ان العجز في الميزانية غير العادية قد ارتفع بسبب الفوائد البنكية والمدفوعات الاخرى. «مع ان الهستدروت قامت بدفع كافة التزاماتها المالية لصناديق التقاعد والتوفير للعاملين ولضريبة الدخل والتأمين الوطني وغيرها ولم يبق الامبلغ صغير لأحد الصناديق نقوم بسداده قريبًا »كما قال اڤيطال.

وأكد اڤيطال ان الهستدروت ممثلة بقيادتها تعمل على تنفيذ خطة تهدف لسد العجز فيما اذا تم التوصل لاتفاق مع صندوق المرضى العام، الا ان ما يثقل علينا ماليًا انه لم ينفذ قرار فصل الموظفين ضمن خطة الاشفاء، خاصة في مجالس العمال وهناك ٩١ ملاكًا أعلى من المقرر من أجل الخروج من العجز المالي». وقد جرى قرار مستفيض حول الموضوع تم خلاله مناقشة التقرير المالي، وتقرير تأجيل البحث في قضية الملاكات الى ما بعد الاعياد.

وقدم رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني تقريرًا حول الوضع التشغيلي والاتفاق مع حركة الباصات «هورن لايبوڤتش» وضمان حقوق العمال فيها وبالمقابل وضع مسودة اتفاق تشمل حوالي ستة آلاف سائق باص لدى الشركات الخاصة، مع اتحاد الشركات سوف تضمن حقوق السائقين وتنظيم ساعات العمل والاجور ومخصصات التقاعد.

وردًا على سؤال للنقابي الجبهوي، جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت بخصوص قضية التأمين التقاعدي قال عمير بيرتس رئيس الهستدروت: نعم سوف نعقد لقاء، غدًا (اليوم) مع وزير المالية شوحط ونبحث معه في موضوع التقاعد مع اصرارنا على ضرورة التوصل لاتفاق يضمن حقوق المؤمنين الجدد ورفضنا طريقة الحساب التي تقترحها المسؤولة عن هذا الملف الأمر الذي يؤدي الى تآكل قيمة مخصصات التقاعد بحوالي ١٠٪ ومن جهتنا لن نتراجع عن موقفنا واذا كان جواب الوزير المساومة وعدم التوصل لاتفاق سريع سنعلن نزاع عمل شامل في كافة المرافق الاقتصادية الامر الذي سيتطور الى اضراب».

وردًا على سوال آخر للنقابي عقل حول عمال مصنع اللحوم «عوف كور» قال بيترس: «تجري الآن مظاهرة امام وزارة المالية، من جهتنا صادقنا على مبلغ مليون شيكل كقرض لتشغيل المصنع، وعلى الحكومة الالتزام بتنفيذ تعهدها بتقديم اربعة ملايين شيكل ليباشر العمال عملهم غدًا وهذا ما سيحدث مع الاخذ بعين الاعتبار ان خطة الاشفاء ستؤدي الى بقاء حوالي ١٥٠ عاملاً في المصنع».

وكان عمال مصنع «عوف كور» قد تظاهروا أمس الاحد، امام مكاتب وزارة المالية، واستقبل وزير المالية وفدًا عنهم برفقة النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، حيث أكد شوحط لأعضاء الوفد ان هدف الحكومة هو تشغيل المصنع والابقاء على كافة عماله، بدون تحديد موعد، ثابت لبدء تشغيل المصنع.

وكانت قيادة الهستدروت قد بحثت أيضًا في ظاهرة اغلاق المصانع المتواصلة وعبّر اعضاؤها عن قلقهم لمثل هذه الظاهرة التي تعني الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل ووضع الخطوط العريضة لعدة نشاطات حتى نهاية العام الحالي من أجل ضم عشرات آلاف العمال لعضوية التنظيم المهني الأمر الذي برز من خلال التقرير المالي، والارتفاع بحوالي ١٢٪ في رسوم العضوية مما يعني ارتفاع الأعضاء الذين انضموا للنقابات المهنية في الهستدروت.

المنزل احترق تماما.. و(٩) اصيبوا باختناقات

حريق آخر في ام الفحم يزيد من الغضب على عدم اقامة محطة اطفاء

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - ثمانية شبان وصاحبة المنزل زوجة المواطن غازي محمد محاميد نقلوا الى مستشفى العفولة، مساء أمس الاحد، بعد ان اصيبوا بالاختناق اثناء قيامهم باطفاء الحريق الذي شب في بيت غازي محاميد في حي عين جرار في ام الفحم.

وقد اتت النيران على كل محتويات المنزل. ولحسن الحظ لم تحصل كارثة حيث لم يتواجد الاطفال داخل البيت ساعة نشوب الحريق.

هذا وقد هرع المئات من أهالي الحي وقاموا بإخماد النيران قبل وصول سيارات الاطفاء من مدينة الخضيرة، بعد حوالي نصف ساعة.

هذا وكان قد لاقى (٣) أطفال حتفهم في حريق شب قبل عامين في نفس الحي في بيت المواطن محمد عوض جعصي محاميد، وكان في حينه قد زار المدينة العديد من المسؤولين وتعهدوا - عبثًا - بإقامة محطة اطفاء في ام الفحم.

ومما يذكر انه قبل اسبوعين فقط شب حريق كبير في احد مصانع الأثاث والنجارة لصاحبه عبد اللطيف حماد حيث شارك في اخماد النيران اكثر من ٢٥ سيارة اطفاء من جميع انحاء البلاد وقدرت الخسائر في المصنع بعشرات الملايين. وهذا ويسود الغضب في اوساط أهالي ام الفحم لعدم وجود محطة اطفاء في المدينة.

موشرات اقتصادية جيدة - حسب تقرير «دائرة الاحصاء المركزية»..!

تل أبيب - لمراسلنا - تواصلت ظاهرة ارتفاع قيمة الشيكل مقابل العملات الاجنبية، حيث ارتفعت قيمته بنسبة ٢٪ مقابل الدولار الامريكي خلال شهر آب. وبلغت قيمة ارتفاع الشيكل خلال الثمانية أشهر منذ مطلع العام الحالي بنسبة ٧ . ٣٪. وبلغت نسبة ارتفاع قيمة الشيكل بالقياس مع العملات الاوروبية ما بين ٥٪ - ٥ . ٥٪ مقابل هبوط قيمته بالقياس مع الين الياباني.

ووصلت نسبة ارتفاع قيمة الشيكل منذ بداية العام الحالي قياسًا بسلة العملات الاجنبية ٣ . ٧٪ وبالقياس مع «اليورو» الارتفاع كان ٥ . ١٦٪.

وأكد تقرير دائرة الاحصاء المركزية أيضًا انه حدث ازدهار في تجارة الاسهم في بورصة تل أبيب خلال شهر آب حيث ارتفع مؤشر الاسهم بحوالي ٨٪ مقابل هبوط بنسبة ٤ . ٣٪ للمؤشر في الشهر الذي سبقه تموز. ويظهر من التقرير أيضًا ان مؤشر «تل ابيب - ١٠٠» ارتفع في آب بمعدل ١ . ٩٪ مقابل هبوط بنسبة ٤ . ٣٪ في الشهر الذي سبقه ومؤشر «تل أبيب - ٢٥» ارتفع بنسبة ٩٪ مقابل هبوط بنسبة ٨ . ٣٪ في شهر تموز، اما مؤشر باقي الاسهم فقد ارتفع بنسبة ٥ . ٤٪ خلال آب مقابل هبوط بنسبة ٩ . ٤٪ في تموز وارتفع مؤشر «تل أبيب - ٧٥» بنسبة ٩ . ٩٪ مقابل هبوط بنسبة ٨ . ٣٪ في تموز.

اما مؤشر أسهم «تل - طاق» (التقنيات) فقد ارتفع بنسبة ٦ . ٩٪ خلال آب مقابل هبوط بنسبة ٨ . ٩٪ في تموز ومؤشر تل ابيب - بنوك ارتفع بنسبة ٦ . ٩٪ خلال آب مقابل هبوط بنسبة ٢٪ في تموز. ووصل مجموع قيمة الاسهم التي تم تداولها خلال شهر آب في بورصة تل ابيب حوالي ١٣ مليار شيكل مقابل ١٢ مليار في شهر تموز.

وأخيرًا اتفاقية اجور جماعية في «بنك هبوعليم»

* تل أبيب - لمراسلنا - بعد جولات مفاوضات مطولة ما بين لجنة موظفي « بنك هبوعليم» وادارة البنك تم التوصل مؤخرًا الى اتفاقية أجور تضمن لموظفي البنك علاوة أجور بنسبة ٢ . ٣٪ وعلاوات أخرى في شروط العمل.

وقد صرح رئيس لجنة الموظفين اريك بنيطو أن الاتفاق يضمن للموظفين علاوة اجور فورية من الاول من شهر تموز بنسبة ٢٪ تدفع تراجعيًا وعلاوة أخرى بنسبة ٢ . ١٪ تدفع بدءًا من الاول لشهر كانون ثاني ٢٠٠١. وأضاف بنيطو بأنه تم الاتفاق أيضًا على رفع قيمة مخصصات الملابس التي تدفع للموظفين وتخفيض رسوم ادارة صناديق الاستكمال وصناديق التوفير للمدى البعيد التي يمكلها الموظفون بالاضافة الى تغيير تحديد الوظيفة والفوارق ما بين الدجرات مما يفسح المجال للموظفين في الدرجات الوسطى والمنخفضة التقدم في التدريج وتحسين ظروف أجورهم. وعلق مصدر مسؤول في الهستدروت على هذا الاتفاق قائلا: «هناك أهمية لهذا الاتفاق ليس في الجانب الذي يتحدث عن فتح التدريج وفسح المجال للموظفين الذين يقبعون سنوات طويلة في درجات متدينة، بسبب تحديدات غريبة، وبذلك لا يمكن قياس الاتفاق بعلاوة الأجور فقط ليس في البنود الاضافية الاخرى، ونجاح لجنة الموظفين في توسيع اطار اتفاقية الاجور الجماعية من خلال ضمان وحدة الموظفين في البنك للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم».

تهنئة

مقدمة الى الرفيق الصيدلي

يوسف جيوسي

بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة

الف مبروك والى الامام في خدمة ابناء بلدك وشعبك

رفاقك في الحزب والجبهة - فرع قلنسوة



قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٦٤٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٤٦ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير لخارطة م م/١٢١٣/١ . تغيير لخارطة م م/٥٦٠/٢٥/ب.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. قطع: ٥/٢، ١٢/٨، ٦/١١، ٦/٢، ٦/١٠ احواض وقسائم: حوض ٨٠٤٨ اجزاء قسائم ٣ حوض ٨٠٤٨ قسائم كاملة ٥، ٦، ١٢. اهم تعليمات الخارطة: ١)تحديد محيط بناء للقطعة ٦/١١. ٢)تصغير خط الارتداد الامامي (الشمالي) الى ٤ امتار في القطعة ٦/١١. ٣)اضافة طابق رابع في القطعة ١٢/٨. ٤)تحديد تعليمات بناء. نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٦/١٢/٩٧ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٢ صفحة ٧٥٠ بتاريخ ٢٧/١١/٩٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شروت هرصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٩٧٨٨٤٥٣-٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ هاتف ٧٩٩٢٨٠٨-٠٩ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قريبا يصدر كتاب

«أقوى من النسيان»

لنمر مرقس

ذكريات غير عادية

عن ايام غير عادية

تعزية قلبية

مدير عام وموظفو مؤسسة أحلام للخدمات الاجتماعية للمسنين بجميع فروعها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الأخ ناصر دراوشة واخوانه والى عموم آل دراوشة في اكسال لوفاة الوالد المرحوم الحاج

علي يوسف يحيى
(ابو يوسف)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أحمد اغبارية

مدير عام المؤسسة - ام الفحم

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام

مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب- ٢٤/ ٩٩

قصر العدل في حيفا- اعمال مقاول مسؤول توريد وتركيب شبكة كشف واطفاء حرائق

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه في مبنى تبلغ مساحته نحو ٩٢٠٠٠ متر مربع (بما في ذلك مواقف سيارات). يرتبط المقاول الفائز في هذه المناقصة بعقد مع المقاول الرئيسي الذي وقع اختيار طالب العمل عليه (سوليل بونيه م.ض).

لن تكون هناك علاقات تعاقدية بين المقاول الذي سيفوز بالمناقصة وبين طالب العمل.

ينخرط المقاول في الجدول الزمني للمقاول الرئيسي بناء على تعليمات المقاول الرئيسي.

١. <u>شروط أولية للمشاركة للمناقصة:</u>

١(١) ان يكون المقاول قد نفذ ٣ شبكات لاكتشاف واطفاء الحريق يبلغ الحجم المالي لكل منها ١.٠٠٠.٠٠٠ شيكل جديد على الاقل (وفقا لجدول تكاليف البناء في اليوم المحدد). سوف تؤخذ بعين الاعتبار فقط الشبكات التي تعمل بما لا يقل عن عام واحد قبل اليوم المحدد.

١(٢) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.

١(٣) شراء كراسة المناقصة.

١(٤) ايداع كفالة بنكية غير محدودة بشروط بقيمة ٣٠٠.٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض أو حوالة بنكية بالمبلغ المذكور أعلاه.

١(٥) ارفاق وصف لثلاثة اعمال مشابهة كما ورد في المادة ١(١) اعلاه حسب الجداول الواردة في كراسة المناقصة.

٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

٣. يودع الفائز بالمناقصة كفالة بنكية غير محددة الشروط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٣٠ شهرا من انتهاء اجراءات المناقصة.

٤. قيمة كراسة المناقصة ٥٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر وزارة المالية، شعبة المحاسب العام بواسطة بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ ولا تسترد.

تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال في مكاتب المراقبة في الموقع (بين شارع شيبات تسيون ١٤ وسدروت بال يام) حيفا، تلفون ٨٦٤٠٦٣٣-٠٤، ٨٦٦٢٥٩٦-٠٤ أيام الاحد - الخميس في ساعات الدوام الرسمي حتى يوم ١٢/٩/٢٠٠٠.

تعقد جولة للمقاولين يوم ١٢/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في مدخل موقع بناء قصر العدل في حيفا.

٥. تقدم العروض حتى يوم ٣/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق مناقصات مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم سي.بي. ام، ادارة بناء م.ض، شارع هحشمونئيم ١٠٠ تل ابيب، الطابق ٨.

٦. تعليمات كراسة المناقصات تفوق تعليمات هذا الاعلان.

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام

مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب- ١٥/ ٢٠٠٠

اقامة قصر العدل في حيفا- اعمال مقاول مسؤول بنى تحتية كمبيوتر

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه في مبنى تبلغ مساحته نحو ٩٢٠٠٠ متر مربع (بما في ذلك مواقف سيارات). يرتبط المقاول الفائز في هذه المناقصة بعقد مع المقاول الرئيسي الذي وقع اختيار طالب العمل عليه (سوليل بونيه م.ض).

لن تكون هناك علاقات تعاقدية بين المقاول الذي سيفوز بالمناقصة وبين طالب العمل.

ينخرط المقاول في الجدول الزمني للمقاول الرئيسي بناء على تعليمات المقاول الرئيسي.

١. <u>شروط أولية للمشاركة للمناقصة:</u>

١(١) ثلاثة مشاريع بنى تحتية كمبيوتر تبلغ قيمة كل منها ٦٥٠.٠٠٠ شيكل جديد على الاقل (وفقا لجدول تكاليف البناء المعروف في اليوم المحدد) أو بحجم ١٥٠٠ نقطة طرفية (لكل مشروع) نفذها مقدم العرض خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

١(٢) ان يكون مقدم العرض حاصلا على شهادة مواصفات ISO 9002.

١(٣) ان يكون مقدم العرض موردا معروفا لوزارة الدفاع لأعمال من نوع الاعمال الواردة في المناقصة بمبلغ غير محدود.

١(٤) ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ١٠.٠٠٠.٠٠٠ شيكل جديد على الاقل في عام ١٩٩٩. ينبغي (ارفاق شهادة من مراقب حسابات).

١(٥) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض شبكة خدمات نشطة (وليس عن طريق مقاولين فرعيين) تعمل ٢٤ ساعة يوميا بما في ذلك وسائل اتصالات. ينبغي ارفاق شهادة بذلك.

١(٦) كفالة بنكية ذاتية بمبلغ ٢٥٠.٠٠٠ شيكل جديد أو حوالة بنكية بنفس المبلغ.

١(٧) شراء كراسة المناقصة والمشاركة في جولة المقاولين.

١(٨) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦ وشهادة مشتغل مرخص أو صورة عنها.

٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

٣. يودع الفائز بالمناقصة كفالة بنكية غير محددة الشروط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٣٠ شهرا من انتهاء اجراءات المناقصة.

٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة من منتج الاجهزة والاغراض المشمولة بالعرض تشهد بأن مقدم العرض أهل لتنفيذ التركيب وصيانة الاغرض المشمولة بالعرض.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مواصفات فنية وكيفية التشغيل والاندماج بين النظم ومخطط احادي الخط للنظم وكيفية التشغيل.

٦. قيمة كراسة المناقصة ٦٥٠ شيكلا جديدا تدفع لأمر وزارة المالية، شعبة المحاسب العام بواسطة بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ ولا تسترد.

تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال في مكاتب المراقبة في الموقع (بين شارع شيبات تسيون ١٤ وسدروت بال يام) حيفا، تلفون ٨٦٤٠٦٣٣-٠٤، ٨٦٦٢٥٩٦-٠٤ أيام الاحد - الخميس في ساعات الدوام الرسمي حتى يوم ١٣/٩/٢٠٠٠.

٧. تعقد جولة للمقاولين يوم ١٣/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٣٠. الملتقى في موقع بناء قصر العدل في حيفا.

٨. تقدم العروض حتى يوم ٤/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق مناقصات مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم سي.بي.ام، ادارة بناء م.ض. شارع هحشمونئيم ١٠٠ تل ابيب، الطابق ٨.

٩. تعليمات كراسة المناقصات تفوق تعليمات هذا الاعلان.

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات جر وتخليص سيارات شركة الكهرباء على النحو التالي:

مناقصة رقم ١٢٠٠٢٠/٠٠

خدمات جر وتخليص سيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة الشمال- لا تشمل حيفا.

مناقصة رقم ٣٢٠٠٠٩/٠٠

خدمات جر وتخليص سيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة القدس.

مناقصة رقم ٢٢٠٠١٠/٠٠

خدمات جر وتخليص سيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة الجنوب- لا تشمل بئر السبع وايلات.

<u>الموعد التقريبي لمباشرة العمل في كل المناقصات</u>: ١٥/١٠/٢٠٠٠.

<u>فترة التعاقد</u>: فترة التعاقد لمدة عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة اخرى في كل مرة).

<u>شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:</u>

١. لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:

١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.

١(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص وفقا للقانون لتقديم خدمات جر وتخليص من وزارة المواصلات بموجب تعليمات أمر مراقبة جر السيارات وتخليصها.

١(٤) أن يكون مقدم العرض ذا خبرة في تقديم خدمات جر وتخليص في الأعمال موضوع المناقصة أو مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة مدة ٦ أشهر متواصلة.

١(٥) على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كافة المستندات الثبوتية أعلاه وتقديم توصيات و/أو قائمة بأسماء موصين.

١(٦) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو أية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

٢. <u>كفالة لضمان تنفيذ العرض:</u>

٢(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في كل مناقصة ومناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بالمبالغ المفصلة التالية:

٢(١)(١) مناقصة رقم ١٢٠٠٢٠/٠٠ - ١٣.٠٠٠ شيكل جديد.

٢(١)(٢) مناقصة رقم ٣٢٠٠٠٩/٠٠ - ٤.٠٠٠ شيكل جديد.

٢(١)(٣) مناقصة رقم ٢٢٠٠١٠/٠٠ - ٥٥٠٠ شيكل جديد.

٢(٢) ينبغي أن تستوفي كفالة ضمان تنفيذ العرض كافة الشروط التالية:

٢(٢)(١) اسم المتقدم في كتاب الكفالة مماثل لاسم مقدم العرض.

٢(٢)(٢) الكفالة عليها طوابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق النسخة الاصلية للكفالة بالعرض).

٢(٢)(٣) نص الكفالة مماثلة بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.

٢(٢)(٤) ان تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ٣/١٢/٢٠٠٠.

آخر موعد لتقديم العروض لكافة المناقصات هو ٣/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) عن كل مناقصة.

يتم الدفع <u>بحوالة مالية فقط</u> لدى مكاتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

• د. ادوارد سعيد •

الوهم والحقيقة في الانتخابات الامريكية

• الواقع ان هناك خياراً ممكناً بين بوش وغور، لكنه اتفه من ان يستحق الاهتمام، اذ ليس لأي منهما اعتراض يذكر على النظام السياسي وهما منصاعان تماماً لهيمنة الشركات الكبرى • الحملات الانتخابية للمرشحين تحفل بمناقشات عن كيفية التعامل مع «الدول المارقة»، وكأن الولايات المتحدة ليست في حقيقتها الدولة المارقة الاشد خطراً في العالم اليوم • استبشاع الامريكيين العرب لموقف غور وليبرمان تجاه الشرق الاوسط وصل الى حد يدفعهم الى تأييد بوش والديناصور السياسي تشيني لكن هذا خطأ كبير، لأن هناك رالف نادر، مرشح حزب الخضر، وهو الافضل لمنصب الرئيس وليس بوش وغوراللذين وصلا الى موقعهما عن طريق الوارثة والثروة وليس الجدارة •

* ها هما المؤتمران الحزبيان قد انتهيا من دون مفاجآت، بعدما توجا كما كان متوقعا منذ شهور، جورج دبليو بوش (الذي اجبر الصحافة على الخضوع لطلبه المضحك بتسميته (جورج دبليو) لتفريقه عن والده «جورج بي» وكأن هناك مجالا للخلط بين الاثنين) والبرت جور مرشحا عن كل منهما. ويواصل المرشحان، كل برفقة المرشح لنائب الرئيس، تجوالهما المحموم في انحاء البلاد لكسب المؤيدين. ولم تزد نسبة المشاركين في الانتخابات الرئاسية الماضية في ١٩٩٦ عن ٢٩ في المائة من مجموع الناخبين (اي ان نحو مائة مليون ناخب لم يصوتوا)، وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن النسبة ستكون افضل هذه السنة. الواقع ان هناك خيارا ممكنا بين بوش وجور لكنه اتفه من ان يستحق الاهتمام، اذ ليس لأي منهما اعتراض يذكر على النظام السياسي (جور يقول انه سيصلح نظام تمويل الانتخابات، لكن هذا ما يقوله بوش وان كان يطرح اسلوبا مختلفا). كما يتفقان على ضرورة تقوية الإنفاق العسكري ويؤيدان نظام الضمان الاجتماعي (ولو ان بوش يريد احالته الى القطاع الخاص)، وهما منصاعان تماما لهيمنة الشركات الكبرى. من الصحيح ان بوش يعارض الاجهاض، فيما يعتبره جور حقا من حقوق المرأة، وان بوش يريد خفض الضرائب على الاغنياء، فيما لا يريد جور ذلك، او على الاصح انه لا يريده فورا لكن القضايا التي تجمعهما تفوق اهمية ما يفرقهما، ولهذا يتخذ النقاش بينهما في حالات كثيرة شكل الاتهام المتبادل بسرقة الشعارات.

يعد المرشحان باجراء المزيد من الخفوض في الإنفاق العام. ويعني هذا فعليا خفض الدعم الحكومي للفقراء، والمحرومين والاقليات، وهذا بعد ما خفّض بيل كلينتون رافع لواء «الليبرالية الجديدة» البرامج الفيدرالية للدعم الاجتماعي الى نقطة الصفر تقريبا، انها نكسة رئيسية لمحاولة اقامة مجتمع تقدمي انساني، وعندما نرى المرشحين يعدان بزيادة في الانفاق العسكري، بما ينفخ موازنة «الدفاع» الحالية التي تزيد اضعافا على مجموع الانفاق العسكري لبقية العالم، نستطيع ان ندرك مدى تشوه سلم الاولويات في الولايات المتحدة.

يفتقر ملايين الامريكيين الى الضمان الصحي، ما يحرمهم من العناية الطبية ومستويات الاسكان والتعليم المقبولة، كما يتركهم من دون دفاع امام الشركات الكبرى (امريكا سوق تامة الحرية الى حد كبير)، ومن دون رأي من اي نوع في التجاوزات بحق البيئة. غير ان بوش وجور لا يتناولان هذه القضايا. ويركز الاثنان على دعمهما لـ«القانون والنظام» (بوش يعارض السيطرة على السلاح الفردي، فيما يتخذ جور موقفا غامضا من الموضوع)، وهو ما يعني بالنسبة الى فقراء (الجيتو) وسكانه، خصوصا الامريكيين الافارقة، المزيد من وحشية الشرطة والمزيد من ايديولوجية الفرض الاعمى للقانون، والمزيد من السجناء (نسبتهم في امريكا هي الاعلى في العالم)، ولا يخجل بوش من حماسه لعقوبة الاعدام (سمات الصحافي الكساندر كوبرن «السفاح الاكبر في امريكا») لكنه وجور يريدان تشديدا اكثر تجاه الهجرة وسياسة خارجية اكثر محافظة. وتحفل الحملات الانتخابية للمرشحين بمناقشات عن كيفية التعامل مع «الدول المارقة» والحاجة الى حملة لا هوادة فيها على «الارهاب» (اي الاسلام) وكأن الولايات المتحدة ليست في حقيقتها الدولة المارقة الاشد خطرا في العالم اليوم. اما عن الشرق الاوسط فيتسابق الاثنان، بالطبع، الى دعم اسرائيل، كما يؤيدان سياسات تدخلات خارجية (علنية وسرية) على غرار ما حصل في كوسوفو والعراق وامريكا الوسطى ومناطق اخرى في آسيا وافريقيا. وكان ريتشارد تشيني، مرشح الجمهوريين لمنصب نائب الرئيس، معارضا للعقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا، واعتبر المؤتمر الوطني الافريقي مجرد منظمة «ارهابية» من جهته كان مرشح الدمقراطيين لنيابة الرئيس جوزف ليبرمان اول دمقراطي يصوت لمصلحة حرب الخليج وهو من اشد المتعصبين لاسرائيل، هذا هو ايضا موقف جور. وكان استاذه في جامعة هارفرد واحد مستشاريه الرئيسيين الآن مارتن بيريتز استخدم ثروة زوجته لشراء مجلة «نيوريبيليك» قبل نحو ٢٥ عاما وحولّها من اسبوعية ليبرالية الى ناطقة باسم سفارة اسرائيل (وهو الادعاء الذي تفخر به المجلة في الاعلان عن نفسها)، وليس هناك في الصحافة الامريكية من يفوق بيريتز في الاصرار القائم على الجهل على كره العرب والمسلمين، والامعان في احتقارهم واهانتهم.

ووصف بيريتز مرارا بانه مهم تماما لحملة جور، ولا شك في ان اي مواطن منصف يجب ان يشعر ببالغ القلق من احتمال قيام بيريتز بدور، علني او مستتر، في رئاسة جور. المشكلة ليست انه صهيوني متعصب، بل انه يزايد على صهاينة حزب العمل من وجهة نظر يمينية، وكل ذلك برياء الجبان الوضيع الذي يريد لاسرائيل سياسة عليها اذا اتخذتها ان تحميها بقوة السلاح، فيما يقبع هو مرتاحا متمتعا باموال في واشنطن وبوسطن وليس من المبالغة القول انه يمثل اسوأ ما في الصهيونية والعدوانية الامريكية، وهو كارثة للشعبين على حد سواء.

ويفاقم من هذا بالطبع وجود السناتور ليبرمان على قائمة الدمقراطيين، بسجله السياسي الذي يشهد على انتمائه الى يمين الحزب ولا يكتم ليبرمان مثله في ذلك مثل جور وبوش، رغبته في اقحام الدين في المجال السياسي، في هذا النظام الدستوري الذي يقوم على الفصل الواضح بين الكنيسة والدولة، اضافة الى مجافاته للدستور، يشكل الاقحام الصارخ للدين في المؤتمرين الدمقراطي والجمهوري، تحذيرا لغير اليهود والمسيحيين في امريكا (خصوصا المسلمين الذين يتجاوزون اليهود عدداً وهم المجموعة الدينية الثانية في البلاد) من خطر استغلال الدين لغايات سياسية ضمن دمقراطية علمانية كهذه. ويمثل هذا واحدا من اوجه الاندفاع الاحمق الذي تتسم به الحملات الانتخابية، حيث يتسابق



الحزبان الى كسب تأييد قطاع يمين الوسط، بما عرف عنه من المحافظة المالية، وخطاب معاداة الدولة، وايديولوجية «القانون والنظام»، والعداء للهجرة النابع من كره الاجانب، ثم الموقف الامبريالي المتعالي القائم على الجهل تجاه بقية العالم (خصوصا عالم غير البيض)، ولا يسع المراقب، عند النظر الى هذين الشخصين العاديين تماما، الا من حيث كونهما سليلي الطبقة السياسية الامريكية، سوى التساؤل عن السبب في ان بلدا غنيا بالمواهب مثل الولايات المتحدة، لا يجد من يرشح الى المنصب الاقوى في العالم غيرهما.

اسمع حاليا ان استبشاع الامريكيين العرب لموقف جور وليبرمان تجاه الشرق الاوسط، وصل الى حد يدفعهم الى تأييد بوش والديناصور السياسي ريتشارد تشيني، لكن هذا خطأ كبير، لان هناك رالف نادر، مرشح حزب الخضر، وهو الافضل لمنصب الرئيس، وليس بوش او جور اللذين وصلا الى موقعهما، عن طريق الوراثة والثروة وليس الجدارة. (المفارقة الكبيرة ان جور وبوش يكرران كالببغاء الحاجة الى اصلاح نظام تمويل الحملات، كان بامكانهما الوصول الى موقعيهما لولا الانتهاكات الفاضحة لقواعد التمويل الحالية)، ويخص الاعلام الامريكي المرشح نادر باسوأ ما يمكن من المعاملة، ولا يقتصر ذلك على عدم اعطائه وقتا مساويا للمرشحين الآخرين، بالرغم من ان الاستطلاعات الاخيرة تبين ان نسبة المرتاحين الى مواقفه تصل الى نحو ١٥ في المائة، وانه يتقدم بسرعة ضد منافسيه الرئيسيين، بل ان الصحافيين عندما يقابلونه لا يخفون استخفافهم وتضايقهم من التحدي الذي يوجهه الى التيار السائد، من ذلك مقابلة اجرتها معه ماريا شرايفر اثناء مؤتمر الحزب الدمقراطي، وشرايفر امرأة من دون مواهب، وما كانت لتحصل على عملها لولا انها من عائلة كنيدي، وقد طرحت عليه خلال المقابلة اسئلة من نوع «الا تعلم انك لن تفوز؟ لماذا اذن تخرب فرصة جور في الفوز؟ وهو موقف فاضح في انحيازه من صحافية يفترض فيها الحياد..

يتخذ نادر مواقف قاطعة من الشرق الاوسط، قال في مقابلة مع «سي.ان.ان» انه في حال الفوز سيوقف المساعدات الى اسرائيل ويرفع الحظر عن العراق. كما ليس هناك مرشح له شجاعة نادر في مواجهة الانتهاكات البشعة التي يتعرض لها المجتمع الامريكي، من جشع الشركات الكبرى التي سرقت من السكان حقهم في العناية بمصير الفئات العاملة التي كلفها ايمانها بـ«الحلم الامريكي» ثمنا باهظا، السبب في سلبية الناخبين هو مللهم من اللحن المتكرر القديم عن الرخاء (تمر البلاد حاليا بمرحلة ازدهار اقتصادي، لكنه ازدهار لقطاعات معينة والمزيد من الفقر للآخرين) فيما يرون حصتهم من الفائض في الموازنة تذهب الى موازنة الدفاع وكبريات الشركات. رالف نادر على حق حين يقول ان الفقراء يزدادون فقرا، وان حماية الحكومة للمواطن في تناقص مستمر. كما ان له، بحكم كونه اول مدافع عن المستهلك يعرفه العالم، معرفة انسيكلوبيدية بقوانين امريكا (هو محام ايضا)، وقضى نحو اربعين سنة في الصراع ضد جشع كبريات الشركات وسيطرتها على الحكومة، واجد انه افضل من يعبر عن نفسه، كما في قوله في مقابلة مع لويس لابهام، رئيس تحرير مجلة «هاربر»، وهي من المطبوعات المستقلة القليلة الباقية في الولايات المتحدة، (بخلاف جور وبوش انا لا اقدم نفسي حلا لمشاكل الامة.بل الفكرة هي تشجيع الكثيرين من الناس على استخدام آليات النظام الدمقراطي للسيطرة على مواردهم العامة المشتركة، اي الارض التي تعود الى الملكية العامة، وموجات الاثير العامة، والمال العام. ومهما كانت القضية التي تواجهك - العنصرية او اضطهاد المثليين او الضرائب او العناية الصحية او انهيار المدن - فلن تتقدم نحو حلها اذا لم تحصر انتباهك في قضية تركيز السلطة، لدينا في امريكا فئة ثرية متسلطة بالغة التطور، مقابل دمقراطية غير متطورة، اي الكثير من المصالح الخاصة التي تستغل المرافق العامة من اجل الربح، ان غالبية الامريكيين لا تدرك مدى الضرر الذي يلحق بها من استحواذ المال الخاص على المرافق العامة. واذا عرف عدد يكفي من الناس الاسئلة التي يجب طرحها، ستكون لدينا سبل ووسائل للتوصل الى مدارس افضل وبيئة اكثر صحية وخدمات طبية مناسبة اوسع انتشاراً».

يلاحظ لابهام في المقابلة نفسها ان احاطة نادر بالوقائع مذهلة - مثلا، عدد الذين يموتون بسبب سوء المعالجة الطبية، ومكونات نظام توليد الكهرباء في كاليفورنيا المهيأ للخصخصة، ومن هنا يبدو جور وبوش كأنهما طفلان مقارنة به، خصوصا بوش، حاكم تكساس الخامل المشهور بجهله عن العالم، الذي يحيط نفسه بمخلفات ادارة ابيه، وسيصبح في حال الفوز رئيسا يقضي وقته في اللهو وتناول الشراب، مع هؤلاء العجزة انفسهم. الواضح ان نادر يثير خوف الاثنين، بسبب صدقه وايضا قدرته على احداث التغيير حيث يرى الباقون امكانية لذلك. كما تتسم حياته الخاصة بالتقشف، في حين ان حملته (التي سرني انني ساهمت فيها وادعو الآخرين الى المساهمة) تقوم اساسا على المتطوعين وليس كبار المتمولين وخدمهم. وان له حضورا ضخما في الحياة الامريكية، ومن المهم للعرب الذين لا يزالون يفاضلون بين بوش وجور ان يتعرفوا اليه، وكما يقول نادر في مقابلته مع لابهام (في عدد «هاربر» لايلول ٢٠٠٠) ان القضية بالنسبة اليه تتجاوز الفوز او الخسارة، بل في البروز كعنصر مهدد للوضع القائم ونذير بالتغيرات التي تحصل، وهو ما ينطبق على كل التغيرات الحقيقية في الحياة العامة الامريكية، من حركة حقوق النساء، الى الثورة ضد بنوك الساحل الشرقي الى الحركة النقابية - اذ لم يأت اي منها من داخل النظام بل جاءت كتحديات له.

المثير للاستغراب بالطبع هو ان نادر، رغم انه من ابوين لبنانيين، لم يشارك في اي من التحركات العربية او الامريكية العربية، حتى في ايام السناتور السابق جيمس ابو رزق في السبعينيات، عندما كان ابو رزق الامريكي العربي المرموق الوحيد في الحياة العامة الامريكية.

السبب كما اعتقد هو خشية نادر من ان دوره كمدافع عن العرب، كان سيضر بعمله مدافعا عن المستهلكين. ويبدو انه لا يزال على هذا الموقف، فهو رغم موقفه المعلن من اسرائيل والعراق لا يعطي الكثير من الوقت للسياسة الخارجية. ذلك ان ما يريده اهم، وهو اقناع كل مواطن بان لا تغيير نحو الافضل الا من خارج نظام الحزبين. او كما قال في المقابلة مع لابهام «عندما يقولون لي انني اخرب نظام الحزبين اجيب وماذا بقي منه لكي يخرب؟ الحزب الدمقراطي لن يصلح نفسه، ولو وقف تحت دش بارد مدة اربع سنوات ربما فكر بشيء. يعمله ويقوله يختلف عما يقوله ويعمله الحزب الجمهوري.

كتبت في واحد من مقالاتي الاخيرة عن «التفكير السحري» او ذلك النوع من المنطق الذي يقول بأن التغيير قد يأتي فجأة بما يشبه المعجزة، فيما الواقع ان لا امكان للتغيير الا من خلال العمل الجاهد والاحاطة بكل جوانب النظام والتعبئة الشعبية وهذا ما يمثله نادر في السياق الامريكي. انه يقدم درسا للعرب والامريكيين الذين نفد صبرهم من الاحتكار للسلطة من جانب الانظمة والنخب وايضا من ايديولوجية التفكير السحري السلبي.

*** د. ادوارد سعيد - استاذ الانجليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك ***

«مونيكا الاندونيسية» تريك الرئيس!



• الرئيس وحيد بين نائبته سوكارنو بوتري ووزير الامن الاجتماعي بامبانج •

* جاكرتا – «و.ص.ف.» – ذكرت الشرطة الاندونيسية، أمس الاحد، انها ستستجوب الاسبوع المقبل امرأة تقول انها أقامت علاقة في ١٩٩٥ مع عبد الرحمن وحيد الذي انتخب العام الماضي رئيسًا لاندونيسيا.

وأعلن وحيد انه لن يعلق على شائعات بشأن حياته الخاصة بعد نشر مقالات الشهر الماضي في مجلتين تتضمن ادعاءات اريانتي سيتيبو (٣٨ عامًا).

وقال قائد الشرطة، الجنرال روسديهارجو، لصحيفة «جاكرتا بوست» ان «المحققين في الشرطة سيستدعون اريانتي لاستجوابها استنادًا الى شهادات سكان بيكاسي» الحي السكني في جاكرتا الذي كانت تقيم فيه حينها.

وفي ١٩٩٥ كان وحيد (٦٠ عامًا) وهو متزوج واب لاربع بنات، يتولى رئاسة «نهضة العلماء» ابرز المنظمات الاسلامية التي ينتمي اليها أكثر من ٣٠ مليون عضو.

وانتقد مسؤولون في الحكومة المعلومات الصحافية المرفقة بصورة لوحيد تجلس الشابة في احضانه، واكدوا انها ترمي الى المساس بسمعة الرئيس.

وأكد الجنرال روسديهارجو ان الشرطة تستجوب اشخاصًا آخرين كصحافيين وعاملين في الفندق الذي التقطت فيه هذه الصورة وسكان حي بيكاسي.

وقالت اريانتي انها اقامت علاقة مع وحيد في جاكرتا وبالي عندما كانت ما زالت متزوجة من زوجها الاول، واضافت انها قررت كشف القضية لان وحيد لم يحترم، على حد قولها، وعده بالزواج منها.

وأضاف المسؤول ان الشرطة لن تعطي اولوية لهذا التحقيق لان الامر لا يتعلق «بجرم خطير».

وينص القانون الاندونيسي على عقوبات بالسجن تصل الى تسعة أشهر على كل من يتهم بالزنى.

والاسبوع الماضي قرر البرلمان التحقيق في فضيحتين ماليتين ورد فيهما اسم الرئيس وحيد الذي انتخب في تشرين الاول الماضي.

المسابقة الكبرى انتهت دون الجائزة الكبرى..

* القاهرة – «و.ص.ف» – حجبت الجائزة الكبرى في مسابقة الدورة الثانية عشرة لصالون الشباب للفنون التشكيلية التي افتتحت، مساء أمس الاول السبت في قصر الفنون بالقاهرة بمشاركة (٧١٨) فنانًا يقدمون (١٢١٦) عملا فنيًا في مختلف فروع الفن التشكيلي.

وأكد الفنان عبد الوهاب عبد المحسن، المشرف على هذه الدورة، ان «قيام لجنة التحيكم بحجب الجائزة الكبرى في هذه المسابقة جاء نتيجة عدم ارتقاء الاعمال المشاركة الى مستوى منحها هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها خمسة آلاف جنيه مصري (١٥٠٠ دولار).

وأضاف ان «المعروض من الأعمال في قصر الفنون هو الافضل وتبلغ نسبته ٢٦٪ من مجمل الأعمال المتنافسة».

وكانت لجنة التحكيم قد منحت بقية الجوائز في مختلف الفروع بواقع خمسة جوائز لكل فرع، وفاز بالجوائز الاولى في الفروع المختلفة كل من ابراهيم دسوقي في التصوير، وسناء محمود موسى في الغرافيك وهاني صلاح في الرسم وحسن محمد رشاد في الخزف وهاني كمال الجويلي في التصوير الضوئي، وكل من نجلاء عبد الفضيل ونسرين الحلو في غرافيك الكومبيوتر ومحمد حسن في الفنون التلقائية، فيما تم حجب الجائزة الاولى في فرع النحت.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى في كل فرع من هذه الفروع ثلاثة آلاف جنيه مصري (٩٠٠ دولار.)

إدانة مسؤول سابق في شركة التأمين «أرارات» باغتصاب طفلتين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، بنيامين دين، الذي شغل في السابق، منصب نائب مدير عام شركة التأمين «أرارات»، باغتصاب طفلة في التاسعة من العمر وممارسة الأعمال المشينة ضدها وضد شقيقتها التي لم تتجاوز السابعة والنصف من العمر، على مدى سنة.

وأثنت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، على دور المعلمة التي كشفت عن الموضوع، فقد لفت انتباه المعلمة، تراجع تحصيل الطالبتين وان سلوكهما ليس طبيعيًا، خاصة ان الكبرى كانت من المتفوقات في الصف، وبعد استدراج واقناع، كشفت للمعلمة عما تتعرض له هي واختها.

وحاول المتهم التهرب من الرد على أسئلة القضاة، في جلسة المحكمة، أمس، من خلال الاختباء خلف منصبه الرفيع، الا ان الحقائق كانت دامغة، وتقرر تأجيل اصدار قرار الحكم الى جلسة أخرى.

الطائرة مرّت من



• كوناس - و.ص.ف. - اللتوانيون احتشدوا حول منطقة الجسر في
عرضًا بهلوانيًا مثيرًا فقد طار «تحت اقدامهم» بطائرته الصغيرة م

عملاقا الكمبيوتر يتحالفان على الكتاب الالكتروني



* واشنطن – الوكالات – أعلنت شركة «مايكروسوفت» العملاقة للبرمجيات وموقع «امازون دوت كوم» لبيع الكتب انهما وحدا جهودهما لبيع الكتاب الرقمي.

ويتضمن الاتفاق ان تقدم شركة «مايكروسوفت» برنامجها المعد للقراء، والذي يتيح لهم وضع وعرض النصوص على شاشة الكومبيوتر الشخصي او الأجهزة اليدوية الأصغر حجمًا.

ويقول دك براس نائب رئيس «مايكروسوفت» لشؤون تطوير التكنولوجيا ان الشراكة بين الجانبين ربما تقود الى طفرة في تطور أسلوب القراءة تجعل القراءة الالكترونية حقيقة راسخة وفعالة.

ويعرب مسؤولو شركة «أمازون» التي تتربع على عرش بيع الكتب على الانترنت، عن أملهم بعرض آلاف العناوين في خزانة الكتب الرقمية في موقعهم.

ويقول لين بليك، مدير موقع «أمازون» للكتب، ان الكتاب الالكتروني وسيلة جديدة ومثيرة في آن، فهي تجمع بين نقل مختلف انواع النتاج الأدبي والعلمي.

وتؤكد شركة «مايكروسوفت» ان ما يقارب مئة ألف عنوان ستعرض للبيع بشكلها الرقمي بحلول نهاية العام المقبل.

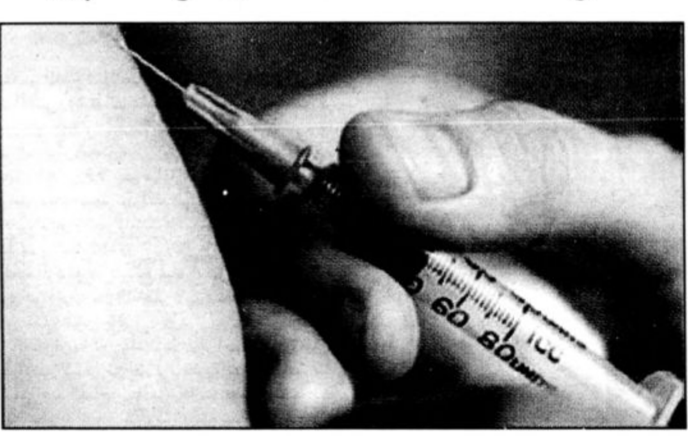
الوالد ارتكب اعتداءات جنسية مرعبة ب

• وفي احدى المرات اغتصبها برف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت أمس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد والد من مركز البلاد، تضمنت عدة بنود حول ممارسته الاعتداءات الجنسية المشينة ضد ابنته على مدى (١٣) سنة واغتصابها عدة مرات!!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم درج على ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان تجاوزت الخامسة عشرة، وهددها عدة مرات بالمسدس ان تجرأت وكشفت عن الأمر !! وتبين انه واصل ممارسة الأعمال المشينة ضدها واغتصابها

اكتشاف أحد مركبات السرطان قد يكون اساس مكافحة هذا المرض الخبيث



• العلماء يتوقعون الكشف عن لقاح للسرطان قريبا •

* واشنطن - الوكالات - يقول علماء امريكيون انهم خطوا أول الخطوات الهامة والضرورية نحو التوصل الى تركيب عقار من شأنه ان يكافح معظم انواع أمراض السرطان المعروفة.

وكشف فريق البحث الامريكي عن بروتين يدخل في تركيب جميع السرطانات الرئيسية لدى الانسان، وله القدرة على حفز وتنشيط عملية تطوير خلايا مناعية تتمكن من مقاومة هذا المرض.

ويقول الباحثون ان البروتين المكتشف ربما أصبح الأساس الذي سترتكز عليه بحوث ايجاد علاج شاف وموحد لمعظم أنواع السرطانات البشرية المعروفة. ولاحظ العلماء، ان الخلايا المناعية التي تولدت في تجاربهم تمكنت من قتل خلايا سرطانية مأخوذة من أورام بشرية ليست مرتبطة بها بيولوجيا في ظروف أنبوب الاختبار، كما ساعدت على تقليص درجة نمو الاورام السرطانية في فئران حية.

ويشار الى ان معظم بحوث علاج السرطان تركز على ايجاد نوع من البروتين يختص بكل نوع من أنواع السرطان على حدة.

وكما هو الحال مع جميع اللقاحات المعالجة للامراض الاخرى، سيكون الهدف من وراء تطوير اللقاح الجديد للسرطان جعل هذا البروتين عاملا مساعداً على اعادة تنظيم الجسد لقدراته، واستهداف الخلايا السرطانية بواسطة جيش من خلايا جهاز المناعة الطبيعي في الجسم.

وتركز الدراسة الجديدة لفريق البحث الامريكي على نوع من الانزيمات، يعرف باسم تيلوميريز، له قدرة طبيعية على محاربة الاضمحلال الطبيعي في الخلايا، الى جانب قدرته على مكافحة السرطان حسب الكشف العلمي الاخير.

ويقول رئيس فريق البحث البروفيسور، الاي جيلبوا، من المركز الطبي في جامعة دورهام في ولاية نيوكارولاينا الامريكية، ان طريقة التفكير السابقة كانت تركز على كل نوع من السرطان على حدة، اما البحث الجديد فمختلف من حيث انه يسعى الى ايجاد طريقة موحدة تؤثر على السرطانات المعروفة التي تصيب البشر.

ويشير البرفيسور جيلبوا الى الحاجة الى مزيد من البحوث، التي قد تودي الى تطوير علاج فعال ربما يتكون من مزيج من المضادات الجينيّة المتنوعة الوظائف والقادرة على تنشيط الجسم للقضاء على الأورام والخلايا السرطانية على اختلاف انواعها.

وتمكن الباحثون من اجراء تعديلات بيولوجية على الخلايا التي تحفز جهاز المناعة حتى يمكنها استيعاب بروتين او انزيم تيلوميرير، وهو ما يعني اعطاء الخلايا القاتلة في جهاز المناعة القدرة على استهداف الخلايا السرطانية الحاملة لنفس البروتين ومن ثم القضاء عليها.

وقد أظهرت تجارب مخبرية قدرة اللقاح على تنشيط استجابة خلايا الجهاز المناعي لمواجهة وقتل الخلايا السرطانية.

الا ان البروفيسور نك ليموين الباحث في أمراض السرطان يقول ان الفكرة قد تكون جذابة لكنها غير مرجحة التحقق بسبب وجود عدد كبير من الأمراض السرطانية التي يصعب حصرها والقضاء عليها باستخدام لقاح واحد.

تبرعات مدرسيّة سخيّة في كابول لصالح العائلات المحتاجة

* كابول - لمراسلنا - استضاف نادي المعاقين في كابول احتفالاً خاصًا تحت شعار «كتاب من جيل الى جيل» وذلك بدعوة من «جمعية كابول للمعاقين» وقيادات نسائية في اطار الجمعية، وبالتعاون مع جمعية «من جيل الى جيل» الطمراوية التي تبرعت بتجهيز طالبين بكافة احتياجاتهما.

ومن ثمرة هذا المشروع التعاوني كان أيضًا برنامج «كلهم ابنائي» الذي يهدف الى تزويد الطلاب والعائلات المحتاجة بكافة اللوازم المدرسية من ملابس واحذية وحقائب وقص شعر، وكذلك تزويد (١٥٠) عائلة بلوازم جرى جمعها من الأهالي وأصحاب المحلات التجارية بقية (٤٠) ألف شيكل.

وتم جمع (٢٠٠٠) كتاب دراسي وزع منها (١٦٠٠) كتاب.

وترأس الاحتفال نسرين ابراهيم ونهى ربان. وتحدث فيه رئيس المجلس سعيد ابراهيم وحمودي ذياب من طمرة وفريدة عياشي واشتياق حمادي رئيسة جمعية كابول للمعاقين. وفي نهاية الاحتفال وزعت شهادات تقدير وبطاقات وورود على المتبرعين

الاعدام رقم (٩٨) في السعودية!

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكرت وزارة الداخلية السعودية في بيان انه تم، أمس الاحد، اعدام سعودي ادين بتهريب المخدرات، وذلك بضرب عنقه بالسيف في شرق المملكة.

وقال البيان ان ماضي ربيجان حمد الجميلي اوقف خلال قيامه «بترويج كمية كبيرة من الحشيش المخدر» في السعودية. وقد أعدم في حفر الباطن في شرق المملكة.

وباعدامه، يرتفع الى ٨٩ شخصًا عدد الذين أعلن عن اعدامهم في السعودية منذ بداية العام حسبما تفيد حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استناداً الى بيانات رسمية.

وتفرض السعودية عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمنين غير التائبين.

هزة ارضية في مركز التكنولوجيا المتقدمة الأمريكية

* سان فرانسيسكو - الوكالات - أعلن المركز الأمريكي للدراسات الجيولوجية ان هزة ارضية بقوة ١.٥ درجات على مقياس ريشتر المفتوح ضربت، فجر أمس الاحد، في منطقة فينيكول (شمال) في كاليفورنيا.

وبعد نصف ساعة على وقوع الهزة لم تسجل اي اصابات او اضرار مادية، وشعر السكان في «وادي سيليكون» مركز الصناعات الالكترونية المتقدمة بالهزة.

ووقعت الهزة التي استمرت اكثر من عشر ثوان عند الساعة ٣٦.١ فجراً بالتوقيت المحلي، وحدد مركزها على بعد خمسة كيلومترات الى الغرب من بونتفيل في وادي سونوما حيث حقول الكرمة في كاليفورنيا.

...مرّت من تحتهم..



...ا حول منطقة الجسر في مدينة كوناس، حيث قدم جورجي كاريس ...مهم» بطائرته الصغيرة ماراً من تحت الجسر.



• سعي لبيع الكتب الرقمية على نطاق واسع •

ويرى نائب مدير الشركة ان من المهم ان يتصاعد عدد العناوين المعروضة بأسرع ما يمكن حتى لا تبدو الفكرة وكأنها مجرد تسلية او ديكور. ومعلوم ان الكتاب الرقمي لم يحظ سوى بحصة محدودة من مبيعات الصناعة الالكترونية.

ولكن المساعي لازالت جارية لرفع شعبية الكتاب الألكتروني، وقد بذلت خلال الأشهر القليلة الماضية محاولات في هذا الاتجاه منها نشر كتاب ستيفن كينج وهو من مؤلفي أدب الرعب. وتزعم «ماكيروسوفت» ان تكنولوجيا البرمجات قد تطورت الى درجة أصبح بالامكان قراءة النص دون ارهاق للبصر.

ويقتبس دك براس من ترقعات المراقبين للسوق الالكترونية قولهم ان مبيعات الكتاب الرقمي قد تصل الى ما قيمته ثلاثة مليارات سنويًا، وبمعنى آخر عشرة بالمئة من مجموع مبيعات الكتب، وذلك بحلول عام ألفين وخمسة.

وتعتبر الصفقة هذه الثانية من نوعها بالنسبة لشركة مايكروسوفت، فقد عقدت الشركة في وقت سابق من هذا الشهر اتفاقًا مع القسم الالكتروني في شركة بيع الكتب الامريكية بارنس اند نوبل، لبدء اكبر مشروع لبيع الكتاب الرقمي.

...نسية مرعبة بحق ابنته لمدة (١٣) عامًا!

...مرات اغتصبها برفقة صديقه!!•

بعد ان تزوجت ولم يبال عدة مرات أنها حامل!! ولم يكتف بممارسة الأعمال المشينة ضدها لوحده انما مارسها عدة مرات برفقة صديق له!! وتبين ان شقيقها هددها بالقتل ان كشفت عن الموضوع او قدمت شكوى لأحد!!

وتبين من مستندات في محطة للفحصوات الطبيّة، ان الفتاة كشفت عما تعاني منه وتتعرض له من اعتداءات جنسية من والدها، لاحدى الممرضات في المحطة، التي أبلغت بدورها الشرطة.

وتقرر أمس الأحد في المحكمة المركزية بعد تقديم لائحة الاتهام، تمديد اعتقال الوالد المتهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

مع اختتام مؤتمره الرابع:

الحزب الاشتراكي اليمني ينتخب هيئاته ويقرر خوض الانتخابات المقبلة

• المؤتمر يلخص الأوضاع السياسية - الاجتماعية في اليمن • النساء يحظين بـ ١٠٪ في عضوية اللجنة المركزية الجديدة المنتخبة •

* بعد أربعة أيام من المداولات والنقاشات أنهى الحزب الاشتراكي اليمني المعارض، يوم السبت الماضي، دورته الثانية من مؤتمرة العام الرابع، التي كرست لانتخاب قيادة جديدة تقوده خلال السنوات الخمس المقبلة، حيث جرى صباح ومساء أمس انتخاب لجنة مركزية مكونة من ١٢١ شخصًا اضافة الى ١٧٠ تمت تزكيتهم في وقت سابق، ٤١ من هؤلاء من قيادة الحزب في الخارج، على رأسهم الأمين العام السابق علي سالم البيض، ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس ووزير الدفاع هيثم قاسم طاهر وعضو المكتب السياسي السابق عبيد أحمد وجميعهم محكوم عليهم بالإعدام.

وقد انتخبت اللجنة المركزية علي صالح عباد (مقبل) أمينًا عامًا للحزب، فيما حل الرجل القوي في الحزب جار الله عمر ثانيًا بمنصب أمين عام مساعد، بالاضافة الى الدكتور سيف صائل خالد.

وشهدت قاعة الكلية الحربية التي عقد فيها المؤتمر احتفالات صاخبة بنجاح المؤتمر على الطريقة «الاشتراكية»، من خلال الرقص والهتاف باسم مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني عبد الفتاح اسماعيل، خاصة بعد ان انتخب المندوبون ابنته الكبرى آسيا في عضوية اللجنة المركزية، فيما يتوقع ان تحصل على عضوية المكتب السياسي، وهو أعلى منصب قيادي حزبي تحصل عليه امرأة منذ تأسيس الحزب قبل أكثر من ٣٧ عامًا.

وقد حصلت المرأة على نسبة كبيرة تعدت الـ ١٠ في المائة من إجمالي قوام المندوبين في عضوية اللجنة المركزية، بعدما نجحت كل النساء اللواتي تقدمن لخوض انتخاباتها. فبالاضافة الى آسيا عبد الفتاح اسماعيل انضمت الى اللجنة المركزية، كل من خولة شرف، رضية شمشير، شفيقة مرشد، طيبة بركات، ثريا منقوش، رجاء أحمد سعيد وغيرهن.

وفي ختام أعمال مؤتمره الرابع أصدر الحزب الاشتراكي بيانًا ختاميًا لخص المناقشات التي دارت في المؤتمر والقرارات التي خرج بها، وذلك بحضورعدد من الشخصيات السياسية والحزبية في البلاد، وفي مقدمتهم الشيخ صادق، النجل الأكبر لرئيس البرلمان الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، الذي حرص على الاتصال من الخارج ليحضر نجله الجلسة الختامية لأعمال مؤتمر الاشتراكي، وقد قوبل حضور نجل الشيخ الأحمر بترحيب خاص من مندوبي الاشتراكي، فيما غاب عن الجلسة ممثل المؤتمر الشعبي العام.

وقد أشار البيان الذي قام بقراءته الأمين العام المساعد الجديد جار الله عمر الى ان المؤتمر توقف أمام الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في البلاد وما وصلت اليه من ترد، وعبر عن قلقه الشديد ازاء ذلك، ورأى ان الاوضاع الراهنة تشكل لوحة قاتمة لمجمل أوجه الحياة في البلاد حيث تراجعت مستويات المعيشة الى أدنى درجاتها وتضاءلت فرص العمل وتعاظم بسبب ذلك حجم البطالة لتصبح من بين أعلى النسب في العالم وطالت كل فئات المجتمع.

وقال البيان ان تفشي الفساد ما زال مستمراً دونما توقف وخابت كافة الوعود في مكافحته، وهو ما يشكل احد عوامل اختلال الحالة الأمنية التي تبرز تجلياتها في كل لحظة من خلال أعمال الثأر والاقتتال على الأراضي والمراعي والاختطاف والتقطع والاستيلاء على الممتلكات بالقوة.

وأشار الى ان هذه الظروف شكلت الى جانب عدم الاستقرار السياسي مناخات غير مواتية لعمليات التنمية والتطور الاقتصادي، بل شكلت عوامل طاردة للكفاءات والسياحة والاستثمار المحلي والأجنبي.

ودعا البيان الحكومة لتصحيح سياساتها الاقتصادية والمالية والخدمية الخاطئة، وأكد ان حل المشكلات في البلاد لا يمكن ان يكون عن طريق الجنوح نحو عسكرة الحياة السياسية وتقليص الهامش الدمقراطي، وانما من خلال اتباع سياسة فعالة تقوم على تنفيذ برنامج شامل للإصلاح السياسي والاقتصادي والاداري والمالي متكامل الحلقات، وقبل ذلك كله ان تنهج الحكومة سياسة جديدة تقوم على الانتفاع داخليًا وخارجيًا قوامها كفالة حقوق المواطنين من خلال القبول بالنداءات الداعية الى المصالحة الوطنية، وازالة كافة الآثار الناتجة عن حرب صيف العام ١٩٩٤، كسبيل لإصلاح مسار الوحدة، وتعبئة كل القوى والامكانيات من أجل بناء دولة القانون الدولة اليمنية الحديثة على قاعدة مضامين وثيقة العهد والاتفاق.

وفي شأن التعديلات الدستورية رأى الاشتراكي ان التعديلات الدستورية المقترحة تمثل محطة رئيسة في مسيرة العودة الى ما قبل قيام الجمهورية اليمنية، ولذلك دعا الاشتراكي كافة الأحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية والاجتماعية الى رفض تلك التعديلات وعدم قبولها، لأنها، برأيه، ترمي في الأساس الى الغاء مبدأ انتخاب الهيئة التشريعية، باشراك مجلس شورى معين في العملية التشريعية، والاخلال بما تبقى من توازن بين هيئات الدولة تركيز السلطة بين الهيئة التنفيذية، وذلك بمنح رئيس الجمهورية سلطة تعيين أعضاء أحد مجلسي البرلمان (مجلس الشورى)، وعدم اخضاع قرار حل مجلس النواب للاستفتاء العام الذي يوجبه الدستور الحالي، وتعيين رؤساء المجالس المحلية للمحافظات بدلاً عن انتخابهم وفقًا للدستور الحالي.

وطالب الاشتراكي بالاصلاح السياسي عبر الاصلاح الدستوري الذي يحقق توازنًا بين هيئات الدولة ويمنع الانقلاب على الدمقراطية بوسائل دمقراطية شكلية، كما هو جار منذ حرب صيف العام ١٩٩٤، وتغيير الدستور بسهولة.

وقال البيان انه يبدو ان التعديلات الدستورية سوف تمهد في حال اقرارها لمزيد من الاجراءات والقوانين المناهضة للدمقراطية، وبرغم هذه التطورات المخيبة للآمال من خلال اصرار الحكومة على السير في النهج الذي رسم بعد الحرب، فان المؤتمر لا يتردد في دعوة السلطة الى عدم تجاهل الحقائق، والكف عن سياسة تضليل الناس والقبول غير المشروط بالنداءات الداعية الى المصالحة الوطنية، واتخاذ قرار شجاع بالجلوس الى مائدة الحوار مع معارضيها دون استثناء.

وأكد ان الدعوة الى المصالحة الوطنية لا تعني على الاطلاق التقاسم الحزبي للوظائف العامة، وتوزيع ثروات البلاد وامكانياتها كغنائم، وانما تعني اخراج اليمن من مأزق العنف السياسي والاجتماعي ووضع نهاية حاسمة للنتائج المأساوية للحرب الأخيرة، وكل دورات العنف السياسي التي سبقتها، وذلك من خلال رد الاعتبار لضحاياها واعادة حقوقهم والغاء الاحكام السياسية بحقهم وتعويض المتضررين منهم ووضع حد لعسكرة القرى والمدن، ومنع تدخل القيادات العسكرية في الشؤون المدنية ومعالجة الثأر وتطبيق النظام والقانون على نحو متساو.

وجدد الحزب الاشتراكي اليمني قوله انه ليس لديه اي وسائل اخرى يعتمدها في تحقيق مهامه البرنامجية غير الالتزام الصارم بشكل النضال السياسي السلمي والدمقراطي، وأنه يرفض على نحو قاطع اية وسائل أخرى لها علاقة بالعنف او التآمر او السعي لالغاء الآخر، وان الوسائل التي يراهن عليها الحزب الاشتراكي اليمني تكمن في الجمع المحكم والمتناسق بين المشاركة في الانتخابات العامة والمحلية، وبين الفعاليات الاحتجاجية السلمية والدمقراطية من مظاهرات ومسيرات واعتصامات والتعبير عن الرأي وممارسة الأعمال التضامنية الشعبية الهادفة الى الدفاع عن حقوق الانسان وضمان تطبيق الحقوق الدستورية والقانونية للمواطنين وتحقيق مصالحهم المعيشية والمهنية.

وحث الاشتراكي اعضاء الحزب وانصاره جعل مشاركته في الانتخابات القادمة مناسبة لخوض نضالا لا هوادة فيه من جل تحسين شروط العملية الانتخابية وتصحيح جداول قيد الناخبين وتوفير أكبر قدر ممكن من الشفافية والتكافؤ في الاجراءات الانتخابية وحث الذين بلغوا السن القانونية على تسجيل اسمائهم وممارسة حقوقهم الدستورية، وكذا جعل المشاركة في الانتخابات المحلية فرصة للنضال من أجل تعديل نصوص قانون السلطة المحلية الحالي والارتقاء بها الى مستوى تطلعات الشعب في حكم محلي حقيقي واسع الصلاحيات، وإزالة تناقضها مع أحكام الدستور.

ودعا الحزب هيئاته ومنظماته المختلفة الى العمل المشترك مع سائر القوى والأحزاب السياسية من أجل ضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة، ورحب بدعوة التجمع اليمني للإصلاح الى الحوار والتفاهم بين فرقاء الحياة السياسية في البلاد حول ما هو مختلف عليه، والتنسيق والتعاون حيال المشترك، كما رحب بالروح البناءة التي عبرت عنها كلمة الأمين العام للتجمع اليمني للإصلاح والرسالة التي وجهها الى المؤتمر الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، فيما ناشد قيادة المؤتمر الشعبي العام بفتح صفحة جديدة في العلاقات الحزبية والسياسية ومغادرة أجواء الماضي والتطلع الى مستقبل آمن والتعبير عن اوجه الخلاف بأساليب سياسية واعلامية متحضرة بعيداً عن لغة الاتهام وروح الاقصاء، وتوظيف وسائل الاعلام الحكومي التي يهيمن عليها فيما ينفع الناس.

وبشأن القرارات المتخذة في المؤتمر: أشار البيان الختامي الى انه تم اقرار مشاريع التقرير السياسي، تقرير لجنة الرقابة والتفتيش والبيان الختامي والقرارات والتوصيات مع الملاحظات الأساسية المقدمة حولها من اللجان التي يشكلها المؤتمر.

وأقر المؤتمر تسمية دورته باسم الشاعر اليمني الكبير الراحل عبد الله البردوني، تقديراً وعرفانًا لمواقفه الوطنية وأعماله الأدبية والابداعية التي أثرت الثقافة والأدب اليمني والعربي والفكر الإنساني.

وطالب الاشتراكي الرئيس علي عبد الله صالح بإلزام الجهات الحكومية وغيرها بإعادة ممتلكات الحزب المستولى عليها، بما في ذلك الأموال والمقرات والوثائق، ودعا أعضاء الحزب وأنصاره للإسهام في حل المعضلة المالية عن طريق تسديد الاشتراكات وتحصيلها بانتظام من قبل أعضاء الحزب باعتبارها احد شروط العضوية الأساسية.

وأقر الاشتراكيون اجراء بعض التعديلات على وثائق المؤتمر العام الرابع (الدورة الأولى)، (البرنامج السياسي، والنظام الداخلي) على أن تعطى الأولوية في إجراء التعديلات للمقترحات والآراء التي رفعتها بعض منظمات الحزب الاشتراكي اليمني في بعض المحافظات أو عبر عنها بعض الأعضاء كأفراد وفي مقدمة ذلك (التمسك بالمصالحة الوطنية وإصلاح مسار الوحدة كحلقة مركزية).

وحول الانتخابات أكد المؤتمر على أهمية مشاركة الحزب في الانتخابات العامة والمحلية القادمة، والاستعداد لها من الآن، ورأى ان المشاركة في الانتخابات المحلية لا تعني بأية حال من الأحوال التسليم بالقانون الحالي، بل توفير مزيد من الشروط التي ترتقي بنصوصه وأحكامه الى مستوى تطلعات الشعب في حكم محلي حقيقي واسع الصلاحيات.

وأكد المؤتمر ان الحزب الاشتراكي اليمني من خلال الاستفادة من تجاربه السابقة لم تعد تداخله اوهام الانفراد بالعمل نيابة عن الأخرين، ويجب ان يحرص على تمتين العلاقة بينه والقوى السياسية الاجتماعية الأخرى.

وقال ان على الحزب ان ينسق كافة أعماله مع شركائه في مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة، ويعمل معهم من أجل تفعيل نشاط المجلس وتوسيع صفوفه وقاعدته الجماهيرية.



• مواطنون يمنيون يدلون باصواتهم في الانتخابات الرئاسية العام الماضي •

•• سوريا...
زيادة الرواتب والاجور في سوريا بنسبة ٢٥٪

* اصدر الرئيس السوري، الاسد الثاني، مرسومًا تشريعيًا يقضي بزيادة الرواتب والاجور لكافة العاملين في الدولة بنسبة ٢٥٪ اعتباراً من الاول من ايلول القادم.

وقال رئيس الوزراء السوري، محمد مصطفى ميرو، انه «في اطار التوجيهات والجهود المبذولة للإصلاح الاقتصادي وبقية الاصلاحات المطلوبة كالإصلاح الاداري والمالي والضريبي واصلاح الاجور وانظمة الحوافز» اصدر الاسد الثاني «مرسومين تشريعيين يقضيان بزيادة الرواتب والاجور للعاملين في الدولة بمقدار ٢٥ بالمائة».

واوضح ميرو ان زيادة الرواتب والاجور تشمل العاملين في الدولة بمقدار (٢٥٪) اما المتقاعدون فقد شملتهم الزيادة بمقدار (٢٠٪).

واضاف ميرو ان الزيادة كانت «لبلورة استراتيجية اقتصادية واجتماعية تهدف الى تحقيق التوازنات الممكنة ورفع المستوى المعاشي للمواطنين، ضمن برنامج زمني لاصلاح الرواتب والاجور وتأمين فرص عمل جديدة ومعالجة مشكلة البطالة».

واوضح ميرو ان هذه الزيادة هي «الحد الاعلى الممكن الذي يسمح به عجز الموازنة والموارد المتوفرة» واشار الى «ضرورة تشديد الرقابة التموينية والرقابة على الاسعار للحفاظ على القوة الشرائية».

ويشار الى ان الحد الادنى للاجور يقارب (٣٥٠٠) ليرة سورية اي ما يوازي (٧٠) دولاراً.

الرقابة الحكومية ومهمة الصحافة

• بقلم: د. تيسير الناشف •

* يمكن للصحافة بمختلف زواياها ومواضيعها السياسية والثقافية والأدبية والاقتصادية والفنية أن تؤدي دوراً أساسيًا في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والسياسية والاقتصادية لأي مجتمع: يمكن للصحافة أن تقدم كتاب المجتمع وأدباءه ومفكريه الى الجمهور وأن تنقل المعلومات الدقيقة اليه وأن توجه الانتقاد البنّاء للظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة وأن توجه التحذير من مغبة ممارسات وسياسات قد تضر او تؤدي بمصالح الشعب وان ترفع المستوى الثقافي والفكري لدى الجمهور وأن تشجع المشاركة الشعبية في القضايا السياسية وغيرها من الأهداف والمهام التي تعني الشعب وصالحه العام.

وذلك يبين ان دور الصحافة من بين أهم قضايا الواقع السياسي والثقافي والأدبي. فمن شأن قيام الصحافة بتلك المهام المذكورة وغيرها أن يكون له أثر حميد عميق جداً في صحة التفكير وعمق المعرفة والوعي الكامل بالذات وحسن المسار الوطني وسلامة التوجه السياسي والاجتماعي والاقتصادي والقيمي.

غير ان عدداً كبيراً - ان لم تكن الأغلبية الساحقة أو الأغلبية العظمى - من الصحف والمجلات في البلدان العربية (ويقتصر تناولي للموضوع هنا على البلدان العربية، رغم شيوع هذه الظاهرة على تفاوت في باقي بلدان الشرق الأوسط وسائر أرجاء العالم) لم يقم بالمهام السليمة المذكورة التي ينبغي له القيام بها. والسبب الأهم في ذلك هو تبعية عدد كبير من الصحف والمجلات للمؤسسات الحكومية.

وتتمثل هذه التبعية في اعتماد تلك الصحف المالي على الهيئات الحكومية وفي اعتماد اصدارها واستمرار اصدارها على موافقة تلك الهيئات. ولهذه التبعية أمداؤها المتباينة في المنطقة العربية وداخل كل بلد من بلدان المنطقة. ويتوقف مدى التبعية على مدى اعتماد الصحيفة المالي على الحكومة، وعلى مدى اعتبار السلطة الحكومية لمضمون المواد المكتوبة تهديداً لها، وعلى مدى الصراحة والجرأة اللتين يتناول بهما الكتاب المواضيع التي يتناولونها، وعلى مدى يسر او عسر الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها السلطات الحكومية والتي تحدد مدى احتمال تلك السلطات لنشر الكتابات المنتقدة والمعارضة لسياساتها وممارساتها.

ومعنى هذا الاعتماد او هذه التبعية انعدام استقلال هذه الصحف وحرمانها من التعبير بقدر كبير من الحرية عن مواقفها واتجاهاتها.

وللرقابة الحكومية قبضة شديدة الوطأة على الكثير من الصحف بمختلف زواياها ومضامينها الأدبية والسياسية والاقتصادية والقانونية والثقافية، وبالتالي يصطدم الكتاب والأدباء والصحافيون والنقاد بأصابع «الأمن» حيثما كتبوا. ولتأمين اتخاذ الصحيفة للمسار الذي ترضى السلطات الحكومية عنه تقوم هذه بتعيين رؤساء التحرير ومحرري الزوايا. والسلطات الحكومية لا تقوم بذلك التعيين وفقا للمعايير الموضوعية لمهنة التحرير في المقام الأول، ولكن أولاً وقبل كل شيء وفقًا لمعايير سياسية، أي لمدى ولاء الشخص السياسي للسلطة الحاكمة حتى لو لم تتوفر لديهم القدرة الكتابية او الموهبة الأدبية او المكانة الثقافة او الخلفية الدراسية او الأصالة الفكرية.

ويخول هؤلاء المحررون ورؤساء الزوايا بممارسة سلطات وصلاحيات واسعة، فلهم سلطة فصل الصحافي عن العمل في الصحيفة او سلطة ايقاف صرف المرتب أو تخفيضه او عدم زيادته، وبالتالي يكون الصحافي معتمداً، لمواصلة عمله الصحافي، على رضاء رئيس التحرير او محرر الزاوية. ونتيجة لذلك يتعين عليه ان يتخذ احد خيارين: إما أن ينصاع مع المنصاعين وأن «يحط رأسه مع الرؤوس ويقول: يا قطاع الرؤوس» أو أن يكف عن عمله وبالتالي يحجب عنه مورد رزقه.

ونظراً الى الظروف الاقتصادية والمعيشية العسيرة التي يعيشها كثيرون من أبناء الشعوب العربية والتي تتمثل، في جملة ما تتمثل فيه، في تفشي البطالة وقلة الانتاج والتضخم النقدي، وأيضًا نظراً الى وجود أفراد مرتزقة أو أفراد لا يبالون بأداء مهمة الصحافة النبيلة بقدر مبالاتهم بسد الرمق وتلبية الحاجات الدنيوية لا يعبر كثيرون من الصحافيين في كتاباتهم تعبيراً حقيقيًا وموضوعيًا ونزيهًا عن الواقع العربي البائس بأبعاده النفسية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ولا يقدمون وصفًا موضوعيًا غير متحيز وغير مغرض لهذا الواقع. وفضلاً عن ذلك فان كثيرين من الصحافيين يكيفون مضامين كتاباتهم مع الأغراض والمصالح السياسية للذين يتولون السلطة الحكومية المنشئة للصحيفة او القيمة عليها او الممولة والداعمة لها. ويسكت اولئك الصحافيون عن توجيه النقد الاجتماعي والسياسي الموضوعي ويطوعون أقلامهم لخدمة السلطات الحكومية ويتغاضون عن قهرها وظلمها وعيوبها الأخرى.

ومن نافلة القول انه يوجد في الأقطار العربية كتاب وصحافيون وأدباء تتوفر لديهم النزاهة والصراحة والجرأة والجدية والصدق في التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم، وتتسم كتاباتهم بالشجاعة والاخلاص للشعب والوطن وتميل نفوسهم عن تسخير أقلامهم لخدمة قضايا غير عادلة وعن السكوت عن القمع والاضطهاد السياسي والعقيدي.

وما انفكت سلطات حكومية عربية تتخذ مواقف وتنتهج سياسات وتمارس ممارسات سياسية واقتصادية معينة لا تتفق مع رؤى وتطلعات الجماهير العربية التي تعترض عليها. وقد أدت تلك السياسات والممارسات بكتاب واعين وموهوبين وخلاقين الى التحفظ عن هذه السياسات والممارسات او الى انتقادها ومعارضتها. وجعل موقف هؤلاء الكتاب تلك السلطات تصدر أوامر للمشرفين والمحررين بالتعتيم على هؤلاء الكتاب وعلى كتاباتهم وبلغ الأمر بتلك السلطات الحكومية الى درجة حظر ذكر اسمائهم على صفحات المنشورات. وبذلت سلطات حكومية محاولات ايضا لتصرف هؤلاء الفرسان الشجعان عن أداء دورهم الطبيعي المهني البناء الشريف ولتحولهم صوتًا في جوقتها التي تعزف موسيقى تلك السلطات. وقد حاولت شراء الأقلام والذمم والاحتواء والاستمالة بالمال والذهب الرنان. وعند اخفاقها في هذه المحاولة لجأت الى القمع العنيف السافر.

لقد أصبحت الرقابة الحكومية في عدد كبير من الصحف العربية رقابة ذاتية، بمعنى ان رئيس التحرير ومساعديه يقومون بالرقابة بعد ان اختفى الرقيب الحكومي او كاد يختفي. ان بعض رؤساء التحرير ورؤساء مجالس الادارات للصحف يخلطون بين العمل الكتابي وعمل الرقابة. وبالاضافة الى قيامهم بالرقابة على المحررين وبتوجيههم الوجهة التي ترضي السلطة الحكومية يقدمون التقارير عن مواقفهم وآرائهم الى أجهزة الأمن «الفكري والسياسي والثقافي».

وعلى هذا النحو تكون تلك الصحف والمجلات خادمة للرؤى العقائدية والاجتماعية والمصالح والأغراض السياسية والاقتصادية، وتكون أيضًا منابر لخدمة وفرض الذات الحكومية التي لا يكون عملها بالضرورة بتوجيه ووحي المصالح الوطنية والمعيشية لشعوبها. وتشير دراسات اجتماعية وسياسية وحقائق تاريخية ومعاصرة الى إيلاء سلطات حكومية كثيرة اهتمامها الأول لمصالحها وأهدافها حينما ينشأ تضارب بين هذه المصالح والأهداف ومصالح وأهداف الجماهير.

وفي الحالات التي لا يتوقف فيها استمرار أو عدم استمرار صدور الصحيفة الا على كفاية الموارد المالية تنشأ علاقة متبادلة بين مدى اعتماد الصحيفة على السلطة الحكومية ومدى كفاية الدعم المالي من القراء. يزداد اعتماد الصحيفة على السلطة الرسمية في حالة عدم كفاية ذلك الدعم، وكلما زاد الدعم المالي من القراء قل اعتماد الصحيفة على السلطة الحكومية.

وحتى تتمكن الصحيفة من أداء مهمتها الاجتماعية الشاملة النبيلة من اللازم ان يتوفر الدعم المالي من القراء، اذ ان الاعتماد المالي لصحيفة على قرائها من شأنه ان يحقق قدراً من الانفصال بين رؤى وتصورات الصحيفة من ناحية ورؤى وتصورات السلطة الحكومية من ناحية أخرى. وكلما ازدادت صلابة وكفاية اعتماد صحيفة على القراء أصبح ذلك الانفصال أقوى. ولذلك الانفصال جدواه الكبيره لأنه يضمن قدراً أكبر من حرية الصحيفة في التعبير الموضوعي الواقعي القوي عن حياة المجتمع العربي البائسة بكل جوانبها الاقتصادية والسياسية والنفسية.

ان تأسيس الدمقراطية - اي اضفاء الطابع المؤسسي عليها - وخصوصًا الدمقراطية السياسية شرط أساسي مسبق لا غنى عنه لنشوء الصحافة المستقلة والجادة والمحترمة والموضوعية المعبرة عن واقع الحياة العربية وعن تطلعات الشعوب العربية وآمالها والمنافحة عن حقوق هذه الشعوب والمعززة للشخصية العربية الكريمة الأصيلة.

(نيوجرسي - الولايات المتحدة الأمريكية)

أكثر من مجرد شكوك

• بقلم: أحمد كيوان •

* منذ عام تقريبًا سقطت في المحيط الأطلسي إحدى طائرات الخطوط الجوية المصرية وهي في طريق العودة الى مصر من الولايات المتحدة، تلك العودة التي تحولت الى كارثة مروعة اودت بحياة ركاب الطائرة وطاقمها جميعًا، ومع ان سبب سقوط هذه الطائرة لا يزال «لغزاً» حتى اليوم، لأن طاقم التحقيق الأمريكي لم «يتوصل» الى سبب الكارثة، كما أن مصر لم تقتنع بكل ما نشر حول هذا الموضوع عن الـ «اف. بي. آي»، ولهذا فان مصر الرسمية لم تقل كلمتها حتى الآن ولم تتهم احداً رغم علمها ويقينها انه لم توضع امامها كل الحقائق المتعلقة بحادث الطائرة مما يوحي بأن أشياء كثيرة وخطيرة تكمن وراء اخفاء تلك المعلومات حيث دأب الأمريكيون ومنذ البداية على إثارة شائعات مفبركة، والادلاء بتصريحات بعيدة كل البعد عن الواقع.

في هذا المجال نلاحظ اول ما نلاحظه ان المحققين الأمريكيين حاولوا الإيماء بأن مساعد قائد الطائرة المرحوم «البطاطي» قام بعمل انتحاري ملفقين له هذه الفرية حين زعموا انه تفوه بكلمات مثل «الله أكبر» وكأن هذا دليل على الإقدام على الانتحار، وحتى لو صحّت هذه الرواية فان المسلم غالبًا ما يلجأ الى الله في لحظات الشدة وكلما ألم به مكروه وان محاولة جر الموضوع الى حالة الانتحار انما يدل على محاولة اخفاء الحقيقة، ونتساءل لماذا ينتحر مساعد الطيار «البطاطي» مع ان كل الأعمال الانتحارية التي وقعت في هذا العالم بدءًا بالكاميكازي الياباني وانتهاء بكتائب عز الدين القسام كل هذه الحالات جرت ضد اعدائها ولم تحدث حالة انتحارية واحدة لأي شخص ضد أهدافه الوطنية؟ وما لبث المحققون الأمريكيون ان غيروا اتهامهم لمساعد الطيار من «انتحاري أصولي» الى «منحرف جنسي» ومع بطلان هذه الفرية الوقحة والتهمة السافلة واذا سلّمنا بوجودها فرضًا فلماذا الإقدام على إسقاط الطائرة وهل يعقل ان يسعى المرء هكذا وبهذه السهولة الى حتفه؟ شيء لا يستسيغه المنطق ولا يقره التفكير السليم فلماذا اذاً كل هذا الاصرار على ان مساعد قائد الطائرة الشهيد «البطاطي» هو المتهم لدى الأمريكيين؟ لماذا لا يضعون امام مصر تسجيلات الرادارات الأمريكية ويصرون على إخفاء ذلك عن فريق التحقيق المصري؟

ولكي نصل الى بعض الخيوط والخفايا المتعلقة بهذه الطائرة من المهم جداً ان نستذكر انه كان على متن هذه الطائرة (٣٣) ضابطًا مصريًا من خيرة سلاح الجو المصري حيث اتموا تدريباتهم على الحوامات الحديثة العملاقة «أباتشي» وكان التحاقهم بسلاح الجو المصري يعتبر اضافة نوعية مهمة لقدرة مصر الدفاعية وان فقدان هذه المجموعة من خيرة الرجال يضعف الى حد ما القدرة الدفاعية المصرية ومع انني لا أفهم كيف سمح المصريون بعودة هذا العدد الكبير على رحلة واحدة وكان واجب الحيطة والحذر ان يعودوا بمجموعات صغيرة وليس كما حصل، لكن ذلك لا يمنعنا من التساؤل: هل لوجود هذا العدد من الضباط الطيارين على متن الطائرة المنكوبة سبب لتدميرها واسقاطها؟

ربما يكون ذلك وارداً في الحسبان لأن هناك أطرافًا عديدة لا تريد لمصر ولا لأي بلد عربي ان يملك اسباب القوة لكي يظل العرب عاجزين عن الدفاع عن أنفسهم وعن بلادهم ولكي يظل الأمن القومي العربي تحت رحمة الآخرين.. مرشح الرئاسة الأمريكي عن الحزب الدمقراطي آل غور يؤكد في تصريح له انه سيعمل لكي تظل اسرائيل اقوى من جميع الدول العربية مجتمعة!! وهو بذلك يعود ليذكرنا «بالبيان الثلاثي» الذي أصدرته بريطانيا وفرنسا وأمريكا في سنة ١٩٥٠ والذي نص على نفس المعنى، ان تكون اسرائيل أقوى من الدول العربية مجتمعة، ولكي يكون الأمر كذلك فان آل غور وبقية الزبانية يهمهم جداً ان تكون مصر ضعيفة، وان يحاصر العراق، وان يتربصوا بكل قوة عربية صاعدة حتى ولو كانت حليفة لهم لأنه في حسابات الأعداء والمستعمرين فان كل العرب يجب ان يظلوا ضعفاء تحت رحمة اعدائهم، هذا هو المنطق الذي سيّر السياسات الأمريكية المتعاقبة وهو نفس المنطق الذي سار عليه أصحاب الاستعمار القديم من انكليز وفرنسيين، كما لا يجب ان ننسى ان اسرائيل تصر عند كل مرحلة من مراحل التسوية مع العرب على ازدياد قدراتها الأمنية، وكأن المنطقة في سباق تسلح رهيب وهذا أمر يتناقض تمامًا مع العملية السلمية لأن السلام يعني أول ما يعني ان تصرف الموارد على رفاهية الشعوب لا تكديس أحدث آلات الحرب والدمار وعلى رأسها اسلحة الدمار الشامل، السلام والعسكرة لا يتفقان لأن السلام يتطلب اول ما يتطلب نزع السلاح لا تكديسه.

من هنا ندرك ان أعداء مصر والعرب لا زالوا يضمرون الشر للإنسان العربي وهم بكل تأكيد يريدون لهذا الإنسان ان يظل عاجزاً غير قادر على تحقيق حلمه وفق حريته وإرادته، ان هذه الأفاعي وان لانت ملامسها فانها تخفي السم في انيابها وهي لا تستثني احداً من أبناء هذه الأمة فهي ليست بالصديقة لتعامل البعض معاملة الأصدقاء حتى ولو كان من اتباعها او الدائرين في فلكها ومن المهم ان يدرك العرب كل العرب وقبل فوات الأوان ان تحالف الاستعمار الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة رأس الأفعى مع الصهيونية هو تحالف عضوي، يخدم المصلحة الاستعمارية على المستوى الاستراتيجي ويجب ان يحسب العرب حساباتهم من هذا المنطلق لا ان يهمّشوا أنفسهم حين يجرون أنفسهم الى خلافات داخلية تعصف بالأخضر واليابس واذا استمر الحال على ما هو عليه اليوم فليس ببعيد ذلك اليوم الذي سيقول كل واحد فيهم ما قاله الشاعر الفرنسي: «انا الجرح أنا السكين، انا الطاعن، انا الطعين».

وفي النهاية اعود وأقول ربما يكون من له مصلحة في تصفية ضباط الطيران المصري الذين كانوا على متن الطائرة ربما تكون اصابعه في هذا الحادث وهذه اكثر من مجرد شكوك.

(أم الفحم)

«رسائل مفتوحة»



* للشاعر علي إسماعيل حلبي (ابن بيت جن) صدرت حديثًا مجموعة شعرية تحمل عنوان «رسائل مفتوحة».

تقع المجموعة في (٦٤) صفحة وتضم (٢٦) قصيدة، وتزين غلافها لوحة بريشة الفنان وليد حديفة من بيت جن.

ويذكر ان هذه هي المجموعة الرابعة للشاعر بعد «الناي والغريب» و «رحلة الألام» و «همس الصدى».

ثلاثة إصدارات جديدة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر

* للكاتب البحريني خالد البسام صدر مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «بريد القلب». وفيه نعثر على كلام وجداني كتبته المشاعر ونقطت في حروفه، ورقمته بكثير من الحنان والرومانسية اللذين نفتقدهما بشدة في هذا الزمان. هذا البريد الذي وضعه الكاتب الصحفي خالد البسام بحبر قلبه مملوء بالبوح والمشاعر والكتابات ولوعات الطيبة المتناثرة في صفحات القلب والكتاب معًا.

سيجد القارئ في ثناياه بعض ذاته الحميمة كما سيشعر اكتشافه لدفئه السري الذي يعيده الى ينابيعه السفلية الصافية.

وصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية - كتاب «التجريب في الرواية العربية (١٩٦٠ - ١٩٦٤)، للباحثة الدكتورة منى محمد دحيلان، وجاء في كلمة للناشر «يأتي هذا الكتاب في سياق الاهتمام بالرواية التجريبية العربية الأردنية التي انقطعت عن مسايرة التقاليد السائدة للتراث الروائي في الواقعية وان الاستعراض السريع لسنوات صدور الرواية التجريبية الأردنية ليكشف عن بدء حركة التجريب في الستينيات من القرن العشرين عقب حرب حزيران وعن ترسخها في الثمانينيات والتسعينيات بحيث تزامنت مع بدء حركة التجريب في كل من مصر والعراق».

لقد تناولت هذه الدراسة عشرين رواية لعشرة روائيين أردنيين ممن تحقق التجريب في اعمالهم على صعيد الشكل والمضمون. وقد توقفت الدراسة مليًا عند مضامين الروايات وحمولاتها الدلالية وطرائف السرد الروائي فيها والشخوص وحركتهم والزمان والمكان واللغة في جميع هذه الأعمال الروائية.

وصدر عن المؤسسة ايضًا كتاب بعنوان «سنوات الضياع. سيرة صفد شعبًا وتاريخًا» للكاتب الصحافي علي الصفدي. وجاء على الغلاف الأخير «لقد كان من سوء طالع جيل بأكمله ان حلت به نكبة كبرى انبثقت عنها نكبات ونكسات اورثها لجيل الأبناء، وتركهم امام عدو ادهى من الدهاء، وأشرس من الشراسة وأطماعه لا تقف عند حد، ولمواجهة ذلك يجب التمسك باستعادة الحق مهما طال الزمن، فالحق لا يزول بتقادم الزمن ولا يضيع اذا ظل وراءه مطالب وينبغي عدم الكف عن المطالبة بالحقوق التاريخية الوطنية المشروعة، اذ لن نصل الى أهدافنا بالاستجداء، والترجي بل بالعمل والنضال والجهاد في ميادين الحياة وبالتصدي للتحديات والصعاب بالعزم والجهد والتصميم وبالتلاحم والتعاون المشترك بين أبناء فلسطين وأشقائهم العرب الشرفاء».

من المسؤول عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين؟



• صورة الغلاف •

* **الكتاب: «مأساة اللاجئين العرب الفلسطينيين - من المسؤول؟».**
* **المؤلف: زاهي كركبي.**
* **الناشر: معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا، ٢٠٠٠.**

* يضم هذا الكتاب، الذي أعده زاهي كركبي، مجموعة من المقالات والتحقيقات المنشورة في «الاتحاد» وصحف أخرى والتي ترصد مجموعة من المجازر وعمليات التشريد التي ارتكبتها الصهيونية عشية وفي أثناء إقامة دولة اسرائيل.

وكتب المؤلف مقالة بعنوان «اسرائيل هي التي خلقت قضية اللاجئين الفلسطينيين».

وقدّم للكتاب الدكتور أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، فكتب تحت عنوان «عمل هام جاء في وقته» ما يلي:

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وصلت الى دوّار الحسم التاريخي في الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاقية للحل الدائم تنهي حالة الصراع وتخمد بؤرة التوتر الأساسية في المنطقة. فعلى بساط التفاوض بين الطرفين تطرح القضايا الجوهرية للتسوية التي محورها ايجاد الحلول العادلة لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرارات (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤)، المتعلقة بحدود الدولة الفلسطينية العتيدة والقدس وحق اللاجئين في العودة. وهذا ما جرى التداول حوله في القمة الثلاثية بين رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في منتجع كامب - ديفيد في شهر تموز الماضي.

ورغم أن قمة كامب - ديفيد لم تنجح في التوصل الى اتفاق حول المواضيع الجوهرية المطروحة، إلا أننا رأينا من الإيجابية بمكان، ومؤشراً ايجابيًا، كسر طابو الرفض الاسرائيلي الذي كان يتنكر حتى لمجرد التفاوض حول مستقبل القدس والسيادة السياسية عليها ويتمسك بالموقف الصلف «القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية»، كما كان يتنكر لمجرد التفاوض حول حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.

ولعل أكثر القضايا تعقيداً وصعوبة، المطروحة على بساط التسوية الدائمة، وحتى أكثر من موضوع القدس، هي قضية حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، الذي تقره الشرعية الدولية، ومصير (٣.٥) مليون - (٥) ملايين لاجئ فلسطيني شردوا من وطنهم قسراً ابان نكبة ١٩٤٨، ويعيشون في شتى أماكن الشتات القسري في العالم وفي مخيمات المعاناة والمآسي في لبنان والأردن وسوريا وغيرها. وهذه القضية مطروحة اليوم، وبكل الحاح، ليس فقط للتفاوض على الصعد الرسمية، بل كذلك على ساحة النقاش والصراع بين أوساط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، للبت في مصيرها وبلورة حل لها. يجري التفاوض والنقاش حول عودة اللاجئين في وقت تتنكر فيه حكومة اسرائيل لمسؤوليتها السياسية والقانونية والأخلاقية، عن تكون مأساة اللاجئين وتحول غالبية أبناء الشعب العربي الفلسطيني الساحقة الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري.

ومن هذا المنظور، تتنكر الحكومة الاسرائيلية لقرار الشرعية الدولية رقم (١٩٤) الذي يعترف ويقر بحق اللاجئين بالعودة الى ديارهم وبدفع التعويضات لمن لا يرغب في العودة، وتحاول ايجاد حلول بعيداً عن مبدأ حق العودة، وفي إطار توطين اللاجئين بعيداً عن وطنهم واستيعاب عدد هش في العودة من منطلقات انسانية وفي إطار «لم شمل العائلات».

إن لجوء الباحث زاهي كركبي الى معالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين، مآسي النكبة والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب العربي الفلسطيني، رسم الطريق للخروج من دائرة المعاناة نحو حل واقعي عادل لهذه الثابتة الفلسطينية الشرعية والمحورية، يكتسب أهمية كبيرة، خاصة في الظروف الراهنة، انه إسهام هام من المؤلف للكشف عن الحقيقة، خاصة في خضم النقاش الدائر حول هذه القضية المفصلية، وبذلك بهدف إحقاق الحق وضمان الحقوق الشرعية والانسانية للاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

حقيقة لا يمكن إنكارها بأن زاهي كركبي ليس حياديًا، وليس متفرجًا في مدرج المشاهدين، في الموقف من قضية لاجئي شعبه الفلسطيني، الذي كرس عشرات طويلة من عمره، ومن مواقع قيادية على دروب الكفاح دفاعًا عن حق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره في الحرية والسيادة الوطنية كشرط لانجاز السلام العادل، الدائم والشامل وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. ليس حياديًا، ولكنه يتسم، وهذا ما تعكسه أبحاثه السابقة، بالموضوعية والعلمية وتوخي ابراز الحقائق المدعومة بالمعطيات والوقائع الراسخة. وفي بحثه هذا، يعكس زاهي كركبي، الرواية التاريخية الحقيقية للنكبة ومأساة اللجوء القسري. وقد جاء إصدار هذا المؤلف في وقته.

نأمل أن يسهم هذا المؤلف في المعركة العادلة لانجاز الحق الفلسطيني الشرعي بالتحرر والسيادة الوطنية في إطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية العربية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

أرابال عن والده «السجين المختفي»

رجل مدفون في قلب امرأة

* عن منشورات «بلون» في باريس صدر، مؤخراً، كتاب «سجين مختف» للكاتب المسرحي الإسباني فرناندو أرابال، وفيه يستعيد صورة والده، المحارب، الذي هرب في ليلة ثلجية من مصح نفسي من دون ان يظهر فيما بعد.

الكتاب هذا يستعيد الموضوع ذاته الذي كتبه أرابال في كتاب «بعل بابل» الا انه هنا يميل أكثر الى مسامحة أمه التي أرادت التخلص من زوجها فيما مضى. حول الكتاب، نشرت «لاكانزان ليتريرِ» الكلمة التالية:

«دفن رجل قدمّي في الرمال. انه شاطئ مليلة. أذكر يديه على ساقيّ. كنت في الثالثة من عمري. بينما تلمع الشمس، انشطر القلب واللؤلؤة الى العديد من قطرات المياه.. «غالبًا ما يسألونني عن الذي أثر بي أكثر، عما أحبه

(البقية على ص ٢٢)

«نساء شاعرات» من الجاهلية الى نهاية القرن العشرين

الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي

الشاعرة سعاد الصباح

الشاعرة فدوى طوقان

* «نساء شاعرات» (من الجاهلية الى نهاية القرن العشرين) كتاب لخازن عبود صدر حديثًا عن «دار الآفاق الجديدة»، بيروت.

لم يكن الشعر في العصر الجاهلي الى يومنا هذا وقفًا على الرجال دون النساء. فهناك الكثيرات ممن تفوقن على بعضهم من شعراء ذلك العصر. وبينهن تماضر بنت عمرو بن الحارس بن الشريد الرياحية، الملقبة بالخنساء، والتي أدركت الاسلام وأسلمت ولم يستطع شاعر جاهلي مجاراتها في مضمار الرثاء.

واشتهرت في العصر الجاهلي ليلى بنت لكيز بن مرة، وعرفت باسم ليلى العفيفة، واشتهرت بقصيدتها:

ليت للبراق عينًا فترى/ ما أقاسي من بلاء وعنا

أما في صدر الإسلام فظهرت أديبات راقيات كان لهن حضور مميز. ولمعت في العصر الأموي شاعرات يذكر منهن سكينة بنت الحسين بن علي، التي عرفت يومذاك بمواقفها الأدبية وجرأتها النادرة. ووصف المستشرق الفرنسي (بيرون) الشاعرة سكينة بأنها «سيدة عصرها وأجملهن وأظرفهن وأسماهن صفات وأخلاقًا».

واشتهرت كذلك عائشة بنت طلحة في الشعر والنقد، ورابعة العدوية التي امتازت بتصوفها وزهدها وكان محور شعرها الحب الصوفي الإلهي.

أما في العصر العباسي فاشتهرت علية بنت الخليفة المهدي، وهي أخت الخليفة هارون الرشيد، وامتازت عن رفيقاتها بذكائها المتقد وصوتها الحسن ومعرفتها بالموسيقى.

وفي العصر الأندلسي اشتهرت الشاعرة ولأدة بنت المستكفي، التي كانت تناقش الشعراء والأدباء في مجالسهم في صراحة وجرأة، وعائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم التي عرفت عهدذاك بعائشة القرطبية، ومريم الشلبية، ونزهون الغرناطية، وأم العلاء بنت يوسف الملقبة بالحجّارية، وكلهن نساء برعن في نظم الشعر.

ثم الى عصرنا الراهن، ويذكر المؤلف بعض الشاعرات: عائشة التيمورية وفدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي وأسمى طوبي ونازك الملائكة ولميعة عباس عمارة والدكتورة سعاد الصباح وكلثوم عرابي وبلقيس ابو الخدود صيداوي.

يضم هذا الكتاب بين دفتيه شاعرات من العصر الجاهلي الى نهاية القرن العشرين. وكنا نتمنى لو لجأ الشاعر الصديق الى حصر كتابه بالشاعرات القديمات من دون المحدثات في عصرنا الحاضر، او ليته اخذ المعاصرات من غير القديمات، لكان أضفى على كتابه الصفة الأكاديمية البحتة. وثمة فصل تحت عنوان «طرائف رثاء مديح» أرى أن لا علاقة له بالكتاب.

كتاب خازن عبود مرجع مهم للسير الذاتية، وليته اضاف الى كتابه سيرة شاعرات كان لهن وزن كبير.

(عن «النهار»)

حول كتاب «استنطاق النص - تجليات الانهيار»

إضافة جديدة في شعر المتنبي وحياته

* مع كثرة الكتب والدراسات التي وضعت حول حياة المتنبي وشعره، الا ان أغلبها لم تف هذا الشاعر العربي ما يستحق. وليس ذلك لقصور في تلك الكتب او الدراسات، ولكن لأن شعر المتنبي أثرى من أن تستوعبه تلك الكتب والدراسات على كثرتها وتشعب جوانب البحث فيها.

من هنا كانت أهمية كتاب «استنطاق النص.. تجليات الإنهيار في شعر المتنبي» للدكتور عيد بلبع، أستاذ مساعد البلاغة والنقد بكلية الآداب في جامعة القاهرة. والذي صدر حديثًا عن دار الوفاء، لأن استكشاف الانهيار في قصائد المتنبي يشكل رؤية لعلاقات العناصر المكونة للنص في سياقاته المتباعدة (مكانيًا)، الممتدة (زمانيًا)، فالاستنطاق، مثلاً، ظل يمتد بسطوة هيمنته ليصهر ما تباعد من أغراض شعرية تقليدية ويصبغها بصبغة واحدة.. وقد حاول المؤلف في هذا الكتاب إبراز انتظام العلاقات المنتجة لدلالة الانهيار والدولة المؤسسة لها، ولم يحل ذلك دون ربط تلك النصوص بحياة المتنبي، والذي جاء على سبيل الاستنتاج من المؤشرات التي ينطق بها النص الشعري.

يقع الكتاب في ١٥٢ صفحة من القطع المتوسط.. وقد انتظم في أربعة فصول، حيث تضمن الفصل الأول تحديد مفهوم الاستنطاق والتجلي نظريًا، كما تضمن المقولات النظرية المؤسسة لفكرة الكتاب، وأشار المؤلف الى انه لم يقصد من مقولة استنطاق النص، تحديد الفكرة في إجراءات بعينها او حصرها في أصول نظرية فلسفية لأحد الاتجاهات النقدية الحديثة. وأوضح ان ذلك يرجع الى ان استنطاق النص تصور أكثر تشعبًا من أن يحد في أحد المناهج النقدية، مؤكداً ان استنطاق النص هو جوهر النقد ومهمته التي يبدأ وينتهي بها، من خلال الوقوف على أعمق دلالات النص - من ناحية - والوقوف على طاقته التأثيرية - من ناحية أخرى -، وان فكرة الاستنطاق لا تتجاوز هذه المهمة وفق ما تقتضيه دلالة البنية الصرفية لكلمة (استنطاق)، وان هذا المفهوم - وإن كان عامًا - يحمل دلائل تحديده في ذاته.

وفي الفصل الثاني تناول المؤلف غياب العدل وتأسيس بنية الانهيار في قصيدة «واحر قلباه»، موضحًا ان المتنبي كان مثيراً مستفزاً، لا يكفي أن يكون عظيمًا في نفوس الناس ولا يقنعه أن يقول الناس عنه بأنه عظيم، ولا يرضيه إلا ان يقول هو الآخر للناس أنا عظيم وأنتم أقل مني شأنًا، مشيراً الى ان من نتائج ذلك ان تضافرت عليه سهام الحقد والحسد التي أدت الى القطيعة بينه وبين سيف الدولة، وان مفارقة المتنبي لسيف الدولة لم تكن بالأمر الهين الذي يمكن ان يمر على الشاعر دون أن يترك فيه أثره البالغ، ليس ذلك لمفارقته من يحب فحسب، ولكن لأنه استشعر الظلم بعنف في نهاية هذه العلاقة بهذا الشكل المهني الذي لا يرجوه من سيف الدولة ولا يرضاه لنفسه.

وذكر ان الايذان بالفراق - وفق ما تقتضيه مجريات هذه الأمور - كان انكسارا او هزيمة لم يقابلها الشاعر بتماسك وصلابة تنسجم مع سياق شعره قبل هذه الفترة، ولكنه قابلها بانهيار، مشيراً الى أنه كان انهيار المظلوم الذي يرى انه اعطى كل شيء ولم يحصل على شيء، ولذلك جاء العدل مطلبًا جوهريًا في القصيدة، وأسس لبنية الانهيار.

ويرى المؤلف انه مع ذلك كله، فلحسن حظ المتنبي ان رياحه أتت بما لا تشتهيه سفنه، ولحسن حظ العرب ايضا ان هذه السفن جنحت بالمتنبي الى البر الذي استقر عليه. وتساءل: فماذا كان يفيدها ان تصل به الى سلم العرش او ساحل الغنى؟ أفكان يضيرهم ان ينقص ملوكهم ملكًا أو يحذف من سجل فرسانهم اسم فارس؟!

ويجيب، كلا، ولكن قد كان يضير آدابهم - ولا جدال - ان يسقط من بينها ديوان المتنبي وان ينقص من عدد شعرائهم هذا الشاعر العظيم، القليل النظر.

اما الفصل الثالث، فقد تناول فيه المؤلف خيبة الرجاء، وتأسيس بنية الانهيار في مدائح كافور، مشيراً الى ان الرجاء بدا واضحًا في العديد من قصائد المتنبي التي قالها في مدح كافور تلميحًا وتصريحًا.. ولم يقف المؤلف عند هذه المواضيع جميعها، ولكنه اكتفى بالإشارة الى بعضها، مع التركيز على ما اقترن به بالنبرة الغنائية الذاتية التي أبانت اقتران غياب الرجاء بانهيار الذات، ومنها على سبيل المثال إشاراته في قصيدته التي مطلعها:

أغالب فيك الشوق والشوق أغلب/ وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب

وأنهى المؤلف كتابه بالفصل الرابع الذي جعل عنوانه «الانهيار ثورة في داليته في هجاء كافور»، حيث أشار فيه الى ان الهجاء فن قديم من فنون الشعر العربي، بل إنه أول أغراض الشعر جميعها. وذكر ان هذا الفن بقي في العصر الجاهلي متخذاً سمات خاصة ومدفوعًا بدوافع التعصب القبلي، وان المعاني المترددة في هذا الهجاء تكاد أن تكون ثابتة، لا تحول عنها، ولا تحول فيها، ومن ثم كان الهجاء الجاهلي في معظمه مقطعات بنيت على سلب الفضائل المعنوية من الخضم مثل الكرم والشجاعة والمروءة والنجدة والعفة والعقل.

وأضاف، ثم تحول الهجاء في الاسلام عن هذه السمات، فقد زالت عن هذا الهجاء آثار التطاحن القبلي والصراعات العنيفة التي تبعث ذلك، وكاد الصراع ينحصر في دائرة الدين الجديد.. ثم جاء العصر الأموي برياح العاصفة مرة أخرى، يضاف اليها تلك الحركات الأدبية الثرية بدوافعها ومؤثراتها المختلفة التي كان للبعد السياسي فيها الأثر الأكبر. اما العصر العباسي، فقد كان الهجاء فيه - في معظمه - لا يتجاوز المقطعات التي يراد بها الجد حينا، كما يراد بها الهزال احيانًا، فقد كان كل ما يشغل الشاعر في تلك المقطعات هو البلوغ الى اقصى درجة من ايلام المهجو، لذلك اتجهوا نحو الأساليب السهلة واللغة الميسورة القريبة من الشعبية في الهجاء، ليضمن ذلك للأبيات الذيوع والانتشار.

* الانهيار في شعره *

يقول د. عيد بلبع: ان قضية الانهيار التي استوقفتنا في شعر المتنبي، ليست قضية جزئية في حياته، وإن جاء ظهورها في شعره جزئيًا، ولكن هذا الجزء في شعره يمثل طرف ثنائية ضدية مع بقية شعره.. وقد ارتبطت هذه النصوص - موضوع الكتاب - بفراقه لسيف الدولة وحياته في مصر ورحيله عنها، ولا يكاد يتجاوز ذلك الى الشعر الذي قال قبل هذه الفترة او بعدها.. وقد برزت دلالة الانهيار في هذا الشعر واضحة جلية مؤكدة على خاصية عامة في حياة المتنبي وعلاقاته بالناس ونظرته للأشياء، أجملها في ان المتنبي عاش على حافة الأشياء، يطلبها ولا ينالها، يرى في نفسه مقومات المجد والعظمة، ولكنه لا يتمكن من تحقيقها، مشيرا الى انه بذلك افرغت الاشياء من مضامينها واصبحت الحياة ملحة المذاق عندما انهار آخر آماله في البقاء في بلاط سيف الدولة وفي حياته مع كافور في مصر.

واستطرد: وأمام هذا الانهيار لم يتمكن المتنبي من مداراة ما ظل يداريه لسنوات عديدة مضت ولم يتمكن من الإمساك بقامته مرفوعة امام تلك العواصف التي عصفت به في أواخر أيامه مع سيف الدولة، ومع كافور، مشيراً الى ان الدراسة تركزت في هذا الجزء من الكتاب على ابرز القصائد دلالة على الانهيار في هذه الفترة.

كما أشار المؤلف الى انه حاول في هذه الدراسة إبراز انتظام العلاقات المنتجة لدلالة الانهيار والدول المؤسسة لها، موضحًا ان ذلك لم يحل دون ربط تلك النصوص بحياة المتنبي ولكن ما يرتبط بحياته، جاء على سبيل الاستنتاج من المؤشرات التي ينطق بها النص الشعري.

يبقى أن نشير الى ان كتاب د. عيد بلبع «استنطاق النص.. تجليات الانهيار في شعر المتنبي» يمثل إضافة جديدة في عالم المتنبي الشعري، وان كان شعر المتنبي معدنًا نفيسًا، كلما اختبر ازداد تألقًا وبريقًا، مما يجعل الحديث حول شعره دائمًا بداية لأحاديث وأحاديث.

(إسماعيل فهمي - القاهرة)

«البلح المر» كتاب صحفي عن النقد

* لشيخ النقاد العراقيين عبد الجبار داوود البصري صدر كتاب نقدي بعنوان «البلح المر». وقسمه الى خمسة عناقيد وجاء الأول بعنوان أنواع من القصائد اشتمل على القصيدة النبتة والعمودية والحرة والمرثية واليومية والمدورة والشرحية والتعليمية والتراثية وقصيدة الصمت والنثر والروضة.

ويغلب على هذا التقسيم الرأي الانطباعي والطرفة النقدية السريعة دون الإيغال في الشروحات التي اعتادها القارئ لهذا النوع من الكتابة، لا سيما وان البصري كتب عن أنواع الشعر كله في قسمه الأول.

ويأتي الثاني بعنوان ملامح قصائدية بفصول صغيرة أيضًا وتحت عناوين: أناقة القصيدة ورائحة القصيدة وأمراض القصيدة وتلوث لغة القصيدة والتعابير الجاهزة في القصيدة وغيرها.

والثالث جاء مخصصًا للغرض الشعري، الذي يصفه الناقد بأنه عنصر بناء القصيدة العربية القديمة. ويرى ان الأغراض الشعرية مصطلح لم يتفق عليه برغم تداوله عبر القرون الطويلة الماضية في الدرس الشعري والنقدي الأدبي والبلاغي، وان الشعر الحديث تخلص من نظرية الأغراض الشعرية، ولكن هذا لا ينفي حاجته الى نظرية بديلة تصنف وتبوب العطاء الجديد.

اما العنقود الرابع فكان مخصصًا للظواهر الشعرية، تناول فيه أساليب الربط الشعري والأسلوب التجريدي في الشعر وبين الشعر والدين والطاقة التوليدية للتجنيس ودفاعًا عن التقنية الشعرية والوظيفة القرائنية لموسيقى الشعر والعلاقة بين الايقاع والزحاف.

وكل هذه العناوين هي عبارة عن فصول قصيرة قد لا تغني مادتها وهي في الأغلب كتابات صحفية كان الناقد قد نشرها في صحف عراقية يومية وجمعها في متن كتاب شاء له ان يكون كتابًا صحفيًا لا نقديًا.



أنا إيمي الشطورة اسمي ايمي زادة، على اسم ستي الاسكتلندية والعربية. اول يوم في المدرسة ٩/١ يوم عيد ميلادي وبصير عمري ٥ سنوات وبدخل صف البستان. بحب اخوتي لويس واليكس وكمال ابو جمال، وامي لين وابوي نضال عبد رضا من أبوسنان بحب الالعاب والكمبيوتر وتني أكبر بدي أصير مهندسة كمبيوتر.

يارا رائد ابو اصبع عيد ميلادها ٩/١٢/٢٠٠٠ جوهرة نادرة الوجود. يحبها الجميع ويارا بتعرف تقول، تاتا، وماما وبابا هذه يارا الشطورة برعاية امها وابوها مغمورة.





منى وخالد ورشيد خير دباجة بنحب أبونا وامنا كثير كثير وبنحب كمان اختنا الصغيرة مها وبدنا نكون شاطرين مثل كل اطفال روضة «الاتحاد».



يا عيني على الرياضة/ كلها فن وسعادة.
احنا الأصحاب السبعة محمد ومحمد ومؤمن ومحمد وسليم ومهدي وابو عبيدة. بنحب الدراسة والنطة.
بنتعلم الكراتيه لأنها رياضة جميلة وروعة.
مع معلمتنا نجود عثاملة التي بتعلمنا الدفاع والمتعة.

تاريخ الميلاد ١٨/٨/٩٩
أحلى التهاني للأمور ميشيل هاني سالم من الوالد هاني والوالدة عبير ومن الخال زياد والجدة انيسة والجد عبد والخالة هيفاء وزوجها عمران ومن العمات الخمس وعائلاتهم والعم سالم وزوجته والأولاد. وعقبال الـ ١٢٠ سنة يا ميشيل.
من الجد: عبد دعيم - عبلين



عازم نور الدين، ايمن عبد الرؤوف - معاوية

فلسطين تكرم رواد وقادة الاعلام الرياضي والاعلاميين القدماء



• شادي ابو ديب. هل يبقى في الاخاء ؟ •

* بدعوة من نادي الهلال الرياضي بغزة وتحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرمت فلسطين في نهاية الاسبوع الماضي روادها الاعلاميين وقادة الاعلام الرياضي القدامى في الوطن والشتات والمهجر.

وامام حشد جماهيري غفير من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية في مركز رشاد الشوا الثقافي جلس على منصة التكريم نخبة من كبار المسؤولين، يتقدمهم الدكتور سليمان الشرفا المندوب الشخصي للرئيس عرفات والى جانبه الحاج احمد القدرة، رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية، الدكتور احمد اليازجي وكيل وزارة الشباب والرياضة، الدكتور جمال محسن الوكيل المساعد، العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وعامر ابو رمضان رئيس نادي الهلال الرياضي بغزة. وادار الاحتفال اسامة فلفل مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الشباب والرياضة.

وقد تحدث السادة الحضور على منصة التكريم عن دور الاعلام في تطور الرياضة الفلسطينية واشادوا بالعمل الجبار الذي يقوم به هؤلاء الرواد وسط الظروف المهنية والامكانيات الصعبة جدا.

والقى الصحافي زهير بهلول كلمة الاعلاميين الفلسطينيين العرب من داخل الخط الاخضر، حيث عبر فيها عن خالص الشكر والتقدير من جميع زملائه المحتفى بهم لهذه اللفتة الكريمة، واعتبرها حدثا تاريخيا، سيسجل في مراتب الشرف العليا.

وقد حضر من صحافيي الداخل الرياضيين الاخوة زهير بهلول، جودت عودة، سعيد حسنين وعدنان طربيه، وقد منحوا كما اخوتهم من الصحافيين الفلسطينيين في الوطن والشتات والمهجر اوسمة خاصة من اتحاد كرة القدم الفلسطيني ومن نادي الهلال الرياضي.

وكان اعضاء الوفد الفلسطيني من عرب الداخل قد حلوا ضيوفًا على السيد مجيد الآغا، سفير فلسطين سابقًا من السعودية والآن المستشار لشؤون الامن القومي للرئيس عرفات وكذلك السيد بسام الآغا مدير مكتب الرئيس في تونس وذلك في مدينة خان يونس، حيث اقيمت على شرفهم مأدبة غداء فاخرة.

اليوم تتحدد هوية مدرب شباب الناصرة المرشحون: الياس فراج، باروخ حمان، واهرونيان



• الصحافي تيسير جابر وتكريم من الدكتور جمال محيسن •

* من المتوقع ان تعلن ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة اليوم عن هوية المدرب الذي سيقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد. وعلمنا من مسؤول ملف كرة القدم في البلدية احمد الحلو ان هناك ثلاثة مرشحين لهذا المنصب وهم:

الياس فراج (لاعب سابق في الفريق) باروخ حمان وزاكي اهارونيان (حارس مرمى مكابي العفولة سابقًا).

واكد لنا الحلو ان الفريق سيعتمد على كادر محلي بالاضافة الى لاعبي تعزيز او ثلاثة وان النوايا ستتجه نحو المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

وبعد استقالة الاداري السابق عدنان راشد بقي رجل الاعمال سليم علوش وحده في ادارة الفريق ويسعى المسؤولون في البلدية الى ادخال عناصر اخرى ممن يهمها امر الفريق.

فلسطين تكرم رواد وقادة الاعلام الرياضي والاعلاميين القدماء

* بدعوة من نادي الهلال الرياضي بغزة وتحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرمت فلسطين في نهاية الاسبوع الماضي روادها الاعلاميين وقادة الاعلام الرياضي القدامى في الوطن والشتات والمهجر.

وامام حشد جماهيري غفير من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية في مركز رشاد الشوا الثقافي جلس على منصة التكريم نخبة من كبار المسؤولين، يتقدمهم الدكتور سليمان الشرفا المندوب الشخصي للرئيس عرفات والى جانبه الحاج احمد القدرة، رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية، الدكتور احمد اليازجي وكيل وزارة الشباب والرياضة، الدكتور جمال محسن الوكيل المساعد، العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وعامر ابو رمضان رئيس نادي الهلال الرياضي بغزة. وادار الاحتفال اسامة فلفل مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الشباب والرياضة.

وقد تحدث السادة الحضور على منصة التكريم عن دور الاعلام في تطور الرياضة الفلسطينية واشادوا بالعمل الجبار الذي يقوم به هؤلاء الرواد وسط الظروف المهنية والامكانيات الصعبة جدا.

والقى الصحافي زهير بهلول كلمة الاعلاميين الفلسطينيين العرب من داخل الخط الاخضر، حيث عبر فيها عن خالص الشكر والتقدير من جميع زملائه المحتفى بهم لهذه اللفتة الكريمة، واعتبرها حدثا تاريخيا، سيسجل في مراتب الشرف العليا.

وقد حضر من صحافيي الداخل الرياضيين الاخوة زهير بهلول، جودت عودة، سعيد حسنين وعدنان طربيه، وقد منحوا كما اخوتهم من الصحافيين الفلسطينيين في الوطن والشتات والمهجر اوسمة خاصة من اتحاد كرة القدم الفلسطيني ومن نادي الهلال الرياضي.

وكان اعضاء الوفد الفلسطيني من عرب الداخل قد حلوا ضيوفًا على السيد مجيد الآغا، سفير فلسطين سابقًا من السعودية والآن المستشار لشؤون الامن القومي للرئيس عرفات وكذلك السيد بسام الآغا مدير مكتب الرئيس في تونس وذلك في مدينة خان يونس، حيث اقيمت على شرفهم مأدبة غداء فاخرة.



• زهير بهلول، سعيد حسنين وجودت عودة مع السيد مجيد الآغا •

نهائيات أمم افريقيا ٢٠٠٤: تونس مرشحة فوق العادة للاستضافة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - ستكون تونس مرشحة فوق العادة لنيل شرف استضافة نهائيات امم افريقيا لكرة القدم ٢٠٠٤ خلال عملية التصويت المقررة اليوم الاثنين في القاهرة مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وتتنافس تونس مع زامبيا وزيمبابوي بالاضافة الى توغو وبينين اللتين تقدمتا بترشيح مشترك لاستضافة الدورة الرابعة والعشرين.

وكانت نيجيريا وغانا استضافتا معا الدورة الثانية والعشرين في كانون الثاني الماضي، في حين تستضيف مالي الدورة الثالثة والعشرين عام ٢٠٠٢.

وسبق لتونس ان استضافت النهائيات عامي ١٩٦٥ و١٩٩٤.

سيدني ٢٠٠٠: القرية الاولمبية تفتح ابوابها امام الرياضيين

* سيدني - «و.ص.ف.» - فتحت القرية الاولمبية امس الاول السبت رسميا ابوابها امام ٢٠٠٠ رياضي ورياضية وصلوا الى سيدني قبل ١٣ يوما من انطلاق الالعاب الاولمبية المقررة من ١٥ ايلول الحالي الى ١ تشرين الاول المقبل.

وافتتحت القرية، التي بلغت تكلفتها ٣٤٠ مليون دولار، من قبل اقدم رياضية اولمبية استرالية هي ايدي باين (٩٣ عاما) التي شاركت في الالعاب الاولمبية في امستردام عام ١٩٢٨.

وقالت باين خلال قصها الشريط الازرق «اتمنى اقامة رائعة للرياضيين والرياضيات في القرية وان يحققوا احلامهم».

وكان الرياضيون الفنلنديون اول الواصلين ثم الكوبيين فالبيلاروس، في حين كان اول ممثلي استراليا منتخب كرة اليد (رجال) ومنتخب الرماية.

والقرية الاولمبية في سيدني هي الاولى في تاريخ الالعاب الاولمبية التي ستستضيف جميع المشاركين في موقع واحد وعددهم ١٠ آلاف رياضي و٥ آلاف اداري ينتمون الى ٢٠٠ بلد.

وتتضمن القرية الاولمبية نحو الف شقة ومنزل وسيكون نحو ١٠ آلاف شخص في خدمة الضيوف. وقد بذلت اللجنة الاولمبية الاسترالية قصارى جهودها حتى يكون كل شيء جاهزا لتلبية مختلف حاجيات المشاركين من سينما وسوق تجارية وبريد ووكالة اسفار ومركز صحي ومحلات تجارية وحمامات بخارية (ساونا) وصالات للالعاب الرياضية والانترنت لتمكين الرياضيين من فتح مواقع لهم وبعث رسائل الكترونية عبرها والعاب فيديو وقاعات للموسيقى وغيرها.

وتضم القرية ايضا مطعما يتسع لـ٥٠٠ مقعد يوفر ٧٠ طبقا حسب الاختيار بينها اختصاصات كل بلد مشارك. وستقوم ثماني شاحنات يوميا بتزويد الرياضيين بالاكل.

وتشبه القرية الاولمبية في سيدني نظيرتها في برشلونة، والفارق الوحيد ان الاخيرة انشئت بالقرب من البحر، في حين ان الاولى بنيت في موقع منجم قديم للملح.

وستباع منازل القرية الاولمبية بعد نهاية الالعاب ما بين ٢٢٠ الف دولار و٦٠٠ الف دولار للمنزل الواحد.

البطولة العربية: ١٣ لقباً من اصل ١٥ لمصر

* دمشق - «و.ص.ف.» - فرضت مصر سيطرتها على معظم القاب البطولة العربية السابعة عشرة لكرة الطاولة التي اختتمت منافساتها في دمشق بحصولها على ١٣ لقبا من اصل ١٥، تاركة لقبا واحدا لكل من الاردن والكويت، وهنا النتائج:

- فرق الرجال: ١-مصر، ٢-قطر، ٣- الجزائر.
- فرق السيدات: ١- مصر، ٢- سوريا، ٣- الاردن.
- فردي الرجال: ١- محمد احمد صالح (مصر)، ٢- شريف ضياء (مصر).
- فردي السيدات: ١- تانيا نجار (الاردن)، ٢- شهيرة الالفي (مصر).
- زوجي الرجال: ١- سيد لاشين وشريف ضياء (مصر)، ٢- اياد مكناسي ومصطفى رضا (الاردن).
- زوجي السيدات: ١- بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز (مصر)، ٢- شهيرة الالفي ونغم نبيل (مصر).
- الزوجي المختلط: ١- شريف ضياء وشهيرة الالفي (مصر)، ٢- احمد صالح وشيماء عبد العزيز (مصر).
- فردي الشباب: ١- عماد مصيلحي (مصر)، ٢- عبد العزيز العباد (السعودية).
- فردي الشابات: ١- نغم نبيل (مصر)، ٢- زغلة معروف (الجزائر).
- فردي الناشئين: ١- محمد احمد (مصر)، ٢- علي الحسن (الكويت).
- فردي الناشئات: ١- آية الله شرف (مصر)، ٢- رعد مجدي (مصر).
- فرق الناشئين: ١- مصر، ٢- الكويت.
- فرق الناشئات: ١- مصر، ٢- سوريا.
- فردي الاشبال: ١- ابراهيم الحسن (الكويت)، ٢- اسلام سنبل (مصر).
- فردي الشبلات: ١- رؤى مجدي (مصر)، ٢- نسرين بالكاهية (تونس).

متفرقات من الملاعب السورية

* اقال نادي الحرية الحلبي مدرب الفريق محمد دهمان وكلف بدلا عنه المدرب القديم ديبو شيخو، ولم تذكر ادارة النادي اسباب الاقالة التي اتت على اثر الخلافات التي نشبت مؤخراً بين دهمان وعدد من اللاعبين.

* اكدت مصادر في نادي الاتحاد الحلبي ان مهاجمها الدولي مهند البوشي على وشك الانتقال الى نادي الترسانة المصري لموسم واحد مقابل ٢٧ الف دولار كمقدم عقد.

* قرر الاتحاد الرياضي العام فتح ابواب الدخول مجانا امام الجمهور لحضور المباراة النهائية لكأس سوريا الاحد بعد القادم في دمشق بين جبلة حامل اللقب والجيش.

متفرقات من الملاعب العالمية



باتيستوتا - متى يعود الى الملاعب؟!

* سيمثل بطلا مسابقتي كأس الابطال وكأس الكؤوس الافريقية القارة السوداء في بطولة العالم الثانية للاندية التي تقام عام ٢٠٠١ في اسبانيا.

واعلن المتحدث باسم الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان القرار اتخذ بعد اجتماع للجنة تنظيم الاندية في القاهرة.

وفي كأس الابطال، تبدو حظوظ الترجي التونسي وهارتس اوف اوك الغاني الاقوى لانتزاع البطاقة، وفي كأس الكؤوس، فان الزمالك المصري وكانون ياوندي الكاميروني مرشحان بارزان لها.

وقد تمثلت افريقيا في البطولة الاولى التي اقيمت في البرازيل مطلع العام الحالي بفريق الرجاء البيضاوي المغربي الذي خسر مبارياته الثلاث امام كورينثيانز البرازيلي والنصر السعودي وريال مدريد الاسباني، لكنها ستمثل بفريقين في البطولة الثانية بعد رفع عدد الاندية المشاركة الى عشرة.

* اعلن رئيس نادي هرتا برلين الالماني فولتر مولر استقالته من منصبه بشكل مفاجئ.

وكان مولر (٥٢ عاما) تسلم مهمته في رئاسة نادي هرتا برلين في ايلول عام ١٩٩٨، لكنه لم يثق تماما باعضاء مجلس الادارة.

ويتركز الخلاف بين مولر والاعضاء الآخرين على طريقة اعتماد اطر الاحتراف في النادي، وافادت مصادر مقربة من الاخير ان العلاقة بين الرئيس ومدرب الفريق ديتر هونيس لم تكن على ما يرام.

يذكر ان هرتا برلين يشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

* اكد مسؤولون في نادي روما الايطالي ان اصابة المهاجم الدولي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا في ركبته غير مقلقة.

وصرح رئيس فريق روما فرانكو سنسي «كل شيء سيصبح على ما يرام في غضون ١٠ايام. اطباؤنا يجرون اتصالات مستمرة مع نظرائهم في الارجنتين لمتابعة اللاعب بشكل جيد. وسيعود الى الملاعب سريعا باتباع العلاج المناسب».

وقال طبيب روما ماريو بروتزي «انها مشكلات تتكرر، لكن باتباع المعالجة الفيزيائية اللازمة، سيلعب دون صعوبة».

وقد استدعى مدرب منتخب الارجنتين مارتشيلو بيلسا مهاجم روما للمشاركة في المباراة ضد البيرو امس الاحد، ضمن تصفيات كأس العالم لكن اللاعب اضطر الى اعلان انسحابه بسبب الاصابة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢ - امريكا الجنوبية: فوز الباراغواي على فنزويلا ٣-صفر

* اسونسيون - «و.ص.ف.» - فازت الباراغواي على فنزويلا ٣-صفر في اسونسيون امام ١٠ آلاف متفرج في الجولة الثامنة من تصفيات امريكا الجنوبية لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل غابرييل غونزاليز (٣٠) وخوسيه كاردوزو (٣٤) وكارلوس باريديس (٤٣) الاهداف، فارتفع رصيد الباراغواي الى ١٤ نقطة واصبحت في المركز الثالث مؤقتاً بانتظار نتائج المباريات الاخرى في هذه الجولة.

«معرض متسلل» للفنان اللبناني محمد شمس الدين في رام الله

* رام الله - يفتتح في مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله، مساء اليوم الاثنين ٤ ايلول ٢٠٠٠، معرض رمزي للفنان اللبناني محمد شمس الدين.. ويتضمن المعرض، الذي يستمر حتى ٢١ ايلول، أعمالاً صغيرة الحجم للفنان منفذة بطريقة الكولاج على الكرتون، والمؤسسة إذ تقدم أعمال هذا الفنان اللبناني في فلسطين تحت عنوان «معرض متسلل» فهي بذلك تتيح إطلالة على واحد من الأسماء الفنية التي برزت في زمن الحرب في الثمانينيات، حيث تسللت أعمال الفنان محمد شمس الدين، من مسقط رأسه البازورية في الجنوب اللبناني الى فلسطين، واجتازت، دون تصريح، الحدود لتصل آمنة الى رام الله، كاسرة بذلك جدار العزلة المفروض قصراً على الجغرافيا، ليصبح الفنان وكأنه هنا بتعاويذه وعلاماته التي يريد ان يطرد بها كل الغزاة محذراً اياهم من مغبة غيهم، ومذكراً بتقلب الزمان، ومستنداً الى التجريد، ومسكوناً بهاجس التعبير عن علاقة الحركة واللون بالفراغ والزمن.

يبتعد الفنان محمد شمس الدين عن الصور البصرية اليومية، حيث يقول «أراني عاجزاً عن رؤية الطبيعة، ذلك الوهم الذي خطه فنانون كثيرون، أكلت كثيراً من الحشائش والخضار وأحرقت جذوعًا كثيرة أيضًا كي أمتع جسدي بالدفء، ماذا أرسم فيها وهي خراب؟ مضيفًا «أحاول في التجريد ان أفتش عن الاسئلة الأولى، كأنني أبحث عن الله في داخلي، إنها آخر دفاعاتي امام اسرائيل وآخرين».

محمد شمس الدين فنان منهمك في تلوين يأسه واللعب بالنار، ويتناوله التجريد يؤكد ان الحالة التجريدية هي المدخل الحقيقي للحرية التعبيرية وليس المظاهر التقليدية التي تحاصرنا، لأنه على حد تعبيره، لا جدوى من الفنون الحديثة الا بقدر ما تهبنا من حالات تمرد وحرية حقيقية.

حصل الفنان على دبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في العام ١٩٩٢، وعلى دبلوم اختصاص بالتصوير الجداري من باريس ١٩٨٦، ويعمل حاليًا أستاذاً في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، وهو عضو في جمعية الفنانين للرسم والنحت.

• أنا شمس الدين المحبط •

أبعث برسائل استغاثة الى الكائنات العلوية، بناها طلاسم هندسية ومعادن لا متحولة وألوان تستحضر حركة الجان البعيدة في الفراغ. وكتابة حروفية بلغات السحر المتعددة والتي هي صورة الصوت المستجيب الحالم لأماكن الجان القصية.



رسائل تشبه الى حد بعيد تلك المقطوعات الموسيقية الخالدة التي تحمل في حركة الأصوات حنينًا أبديًا للأصول وأحاسيس إنسانية دفينة مبهمة.

رسائل لا تتعاطى إلا مع مخلوقات سمت في إدراكها لأكثر الأشياء تجريداً.

نحن الناس المسجونون في أجسادنا القذرة وأنتم الجان المعتقلون الى حين في الصمت.

فلنتعاون ولسبب وحيد، هو أن ندرك الطريق.

«فلنلجأ الى القوة العليا اللامحدودة في استعمال الدعم الاحتياطي للعقل الأسمى» لأنقذ النفس البشرية حتى اللحظة المنتظرة للانتقال.

تلك هي لغة السحر!

العنف والسياسة والجنون سمة الأفلام الأولى في مهرجان البندقية

• بقلم: ماري تريز دلبولب •

* من البنغال الى صقلية مروراً بفرنسا والولايات المتحدة، كان العنف والتعصب والجنون سمة الأفلام التي عرضت في أول أيام مهرجان البندقية السينمائي، ومن بينها الفيلمان المرشحان للأسد الذهبي: الهندي «أوتارا» و «المصارعون»، والايطالي «المئة خطوة»، إضافة الى الفرنسي «ساد» والأمريكي «دكتور تي والنساء».

يندد «أوتارا» وهو الفيلم الحادي عشر للمخرج والشاعر البنغالي بودهادب داسغوبتا، والذي عرض الخميس الماضي، بالتعصب والتطرف الهندوسي الدامي في منطقة ريفية نائية.. فعلى مقربة من تحويلة للسكك الحديد يتولى حراستها المصارعان بالارم ونيماي، تتعايش عدة طوائف في سلام، الى أن يصل ثلاثة مجهولين يعملون لحساب متطرفين دينيين ليغرقوا هذه المنطقة الوادعة في دوامة من العنف الدامي، في الوقت الذي تصل فيه ايضا الحسناء أوتارا، لتحطم الصداقة الحميمة التي تربط بين الحارسين.

على ايقاع الراقصين المتنكرين تتحدث «أوتارا»، بأسلوب يمتزج فيه العنف بالشاعرية عن «ملايين المنسيين في العالم النامي»، كما يقول المخرج، الذي حرص على التذكير بأن «التعصب الديني له مقابل مؤسف في الغرب مع ما يشهده من جرائم تطهير عرقي ونزاعات طائفية».

وبعد الهند انتقلت «الموسترا» يوم الجمعة ايضًا، الى مدينة سينيسي الايطالية الصغيرة، في جزيرة صقلية، حيث اغتيل في ايار ١٩٧٨، بيبينو ايمباستاتو، وهو في الثلاثين من العمر، بسبب ثورته على المافيا وعلى قانون الصمت، وهو الذي يقيم على بعد «مئة خطوة» فقط من منزل زعيم المافيا المحلي تانو بادالامنتي.

ففي خضم ثورة الشباب عام ١٩٦٨، يتحدى بيبينو، الذي قام بدوره لويغي لو كاسيو، والده، وكذلك «الكوزا نوسترا»، بإنشاء صحيفة ثم محطة اذاعية للسخرية من زعماء المافيا. وفي عام ١٩٧٨، يقرر ان يترشح للانتخابات المحلية، لكن يتم اغتياله قبل موعدها بيومين. وتمر جريمة اغتياله مرور الكرام، بعد حجب عنها الضوء العثور في روما على جثة رئيس الوزراء الدو مورو، الذي قتلته منظمة «الألوية الحمراء».

ومنذ عامين فقط، اعيد فتح ملف اختفاء بيبينو، بعد ان كان قد صنف كحادث «انتحار».

كتب سيناريو الفيلم، الذي يتناول الفساد المحلي والعلاقة بين الأب والإبن، والمد الشيوعي والثقافة المضادة، كلوديو فافا، الذي راح والده نفسه ضحية للمافيا سنة ١٩٨٤.

وقبل أمس الأول الجمعة، شاهدت الموسترا فيلم المخرج الأمريكي روبرت التمان، الأخير، «دكتور تي والنساء» بطولة النجم الوسيم ريتشارد غير، الذي احتفل يوم الخميس الماضي في الليدو، بعيد ميلاده الحادي والخمسين.

يؤدي غير دور طبيب أمراض نسائية في مدينة دالاس، مريضاته يعانين اما من الهستيريا او الجنون، او حتى الشذوذ الجنسي. ويجد الطبيب ملاذه الوحيد في الذهاب للصيد مع ثلاثة رفاق أو في ملعب الغولف، حيث يتعرف على بري (هيلين هانت)، مدربة الغولف الجديدة والنشيطة. لكن الزوابع تهدد حياته مع اقتراب موعد عرس ابنته.



• المخرج الفرنسي كلود تشابرول يمازح المصورون في أروقة مهرجان البندقية بعد عرض فيلمه الجديد «نايت كاب» أمس •

وعن اختياره مهنة طبيب نساء، لبطل فيلمه، يقول التمان، الذي سبق ان حصل على الأسد الذهبي عام ١٩٩٣، عن «لقطات قصيرة»، ان «علاقة هذا الطبيب بالنساء، والمغلفة بسر المهنة، علاقة خاصة جداً، فهو يصل الى المناطق الأكثر حميمية في جسد المرأة والتي يعتبرها الزوج حكراً عليه وحده».

وقد طلب التمان، الذي لم يفقد رغم سنواته الـ (٧٥) شيئًا من سخريته اللاذعة وبريق عينيه الزرقاوين، من الصحافيين بالحاح عدم الكشف عن نهاية الفيلم.

وفي قسم «أحلام ورؤى»، عرض الخميس الماضي، الفيلم الفرنسي «ساد» بطولة النجم الفرنسي دانيال اوتوي، الذي وصفته الصحافة الايطالية بـ «مارشيللو ماستروياني الفرنسي»، في دور الماركيز دو بينوا جاكو، الذي يدافع عن الحرية، ولكن في ظلال المقصلة.

وفي افتتاح المهرجان يوم الاربعاء الماضي، قامت النجمة الأمريكية شارون ستون، بتسليم الأسد الذهبي الى الممثل والمخرج الأمريكي المخضرم كلينت ايستوود، تقديراً لمسيرته الفنية الحافلة التي بدأت منذ (٣٥) عامًا، عندما قدمه المخرج الايطالي سيرجيو ليوني في «من أجل حفنة دولارات»، الذي حقق نجاحًا ساحقًا وشكل بداية لأفلام الغرب الأمريكي الايطالية او «الوسترن سباغتي».

وقد أصيب جمهور المهرجان، ولا سيما الصحافيون، بخيبة أمل للاعلان عن تغيب المخرج مارتن سكورسيزي والنجمين ماتيو برودريك وجوني ديب، الذي يعرض له فيلمان: «الرجل الذي بكى» و «قبل حلول الظلام» عن حضور المهرجان الذي تستمر فعالياته حتى التاسع من ايلول الحالي.

مسرحية «من تراب.. وأرجوان» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء يوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/٨، الساعة ٨.٠٠ مساء مسرحية «من تراب.. وأرجوان»، عمل مسرحي مشترك لـ: مسرح عشتار (فلسطين) - مرآة ميديا (الأردن) - التياترو (تونس)، وذلك بحضور كل الطاقم الفني والإداري لهذا المشروع.

«من تراب وأرجوان» عمل مسرحي يستحضر الروح والنصوص الكنعانية التي وجدت على ألواح أوغاريت، التي تم اكتشافها مع بداية القرن الماضي في منطقة «رأس شمر» (سوريا) على يد الباحث الفرنسي فيلورو. وهو العمل المسرحي الأول من نوعه الذي يستند الى أسطورة يكون فيها المكان فلسطين. وهو نسيج من عبق الماضي ونبض الحاضر، يستحضر نصوصًا كنعانية تتحدث عن الحب والحرب، الشهادة والثأر، التزوير والنقاء، صفاء الروح وثورة الجسد، كما أنها كتابة بالجسد والعناصر المسرحية الأخرى من تركيبات صوتية ومعان لونية وكتل تشكيلية مستنبطة ومتوالدة من حياة الناس..

المسرحية من إخراج سوسن دروزة (الأردن)، يشترك في التمثيل: تهاني سليم (فلسطين)، اياد نصار (الأردن)، الحاكم سعود (فلسطين)، سامي مشواسي (فلسطين)، منذر رياحنة (الأردن)، شادي زمرد (فلسطين)، رانيا الحارثي (الأردن)، اشرف فرح (فلسطين) وفادي عبد الوهاب (فلسطين).

رجل مدفون في قلب امرأة

(تتمة من ص ١٦)

أكثر.. متناسيًا كافكا ولويس كارول والمنظر الطبيعي الرهيب والقصر اللانهائي، متناسيًا غراسيان ودوستويفسكي وتخوم الكون والحلم الملعون، أجيب بأنه كائن لا أزال أذكر منه فقط يديه على قدميّ الصغيرتين: والدي».

بهذه الصفحة الجميلة كما تذكرون يبدأ كتاب «بعل بابل»، السيرة الذاتية الشعرية للمسرحي الشاب فرناندو أرابال، الذي هاجر الى فرنسا بسبب معارضته لنظام فرانكو. بعد أربعين سنة، لا تزال هذه الصورة، الوحيدة، التي لا تُمحى، تلازمه، اذ يستعيد عبرها ما استطاع معرفته عن والده الذي اختفى».

صحيح إنه كان عسكريًا، إلا انه يميل الى الرسم. كان ضابطًا خلال الحصار الاسباني للمغرب وقت ثورة الجحافل الكولونيالية ضد الجمهورية. أخلص للحكومة الشرعية، لكنه سرعان ما وجد نفسه موقوفًا من قبل المتمردين في تموز ١٩٣٦، وقد حكمت عليه محكمة مرتجلة بالسجن لمدى الحياة في سجن سوتا. بعد ذلك، رُحّل الى اسبانيا، الى شيوداد رودريغو (مقاطعة سلمنقة) ومن ثم الى السجن المركزي في بورغوس. سجن في بداية تشرين الثاني ١٩٤١ في عيادة نفسية في مستشفى المدينة، الا انه استطاع الهرب منه بعد أقل من شهرين في ليلة مثلجة، من دون ان تظهر آثاره أبداً فيما بعد.

هذا الحزن المستحيل، هو إذاً في أساس هذا الكتاب الجديد الذي يستعيد جزءاً كبيراً من أجمل صفحات «بعل بابل»، لكن ليس بلا أي تبديل.

قدمت والدة الطفل وهي أم عزيزة ومرفوضة في الوقت عينه في كتاب «بعل بابل» عبر ضمير المخاطب الثاني «قلت لي أنني أسير خلفك، ممسكًا بطرف تنورتك». بيد أنها هنا، تقدم عبر الضمير الثالث: «قالت لي انني كنت أسير خلفها (...) غالبًا ما أعادت عليّ هذه الأشياء».

هذا التحول في الضمائر، يعني ان المسافة اتسعت بين الأم والإبن. تحديداً، منذ ان استطاع هذا الأخير ان يطلع على ملف والده في محفوظات سجن بورغوس وحين اكتشف مرتعبًا رسائل الزوجة الى الإدارة الاصلاحية. لم تكن تملك أي قرش، الا ان الأم الممتازة، وبعد أن رأت ان الحكم على زوجها، قد خفف الى حرية مشروطة، اجتهدت في أن تحول دون عودته بكل العقبات الممكنة، مصرة على وضعه في مصحّ عسكري للمجانين، ومن ثم بعد اختفائه، أصرّت حتى الغثيان على إعطائها شهادة عن موته المستحيل.

• رسالة حب •

كل هذه المسرحيات موضوعة تحت عيوننا هنا، وتقترح علينا نوعًا من إعادة قراءة للوقائع: كلا لم تكن الوالدة مسرورة بتقطيع صورة الوالد من ألبوم صور العائلة. لم تكن مسرورة بأن تجند مصيرها الحزين الذي قادتها اليه استقامة زوجها الذي كان بإمكانه ان ينخرط، لو شاء، في صفوف المنتصرين. لقد عادت ووجدت ضابطًا آخر بحسب ذوقها هذه المرة، شخصًا مستقيمًا وذا مكانة جيدة في قلب الوزارة. كان ذلك حقها الخاص ببساطة، لكن الآخر في سجنه، كان يظهر منزعجًا في عيون المجتمع. ولكي لا ينتقص اي شيء في هذه الميلودراما، فان المسرحي الذي يشيخ، يضع فيها اليوم، النقطة النهائية، بأقصى صفاء الأسلوب الهوليوودي ذي «النهاية السعيدة».

لقد مرّ الزمن، والابن يطلق اليوم رسالة حب لأمه التي تحتفل بعيد ميلادها التسعين. آه من الحب! ربما كنا نفضّل ان نعود لنقرأ كتاب «بعل بابل».

(عن «السفير»)

جائزة جديدة في مجال أدب الاطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبرعت منظمة «هداسا» النسائية اليهودية في الولايات المتحدة بمبلغ عشرة آلاف دولار سنويًا، الى «صندوق حيفا» لتقديمه كله كجائزة سنوية، للمبدعين والمبدعات في مجال أدب الأطفال والفتيات، في اسرائيل، وستتقدم الجائزة سنويًا، لكل كانت في اسرائيل أبدع وكتب في مجال زدب الأطفال والفتيات من جميع النواحي، الجمالية والجودة والمضمون وامطواضيع الانسانية والقيم والتعددية.

وأقيمت لجنة تحكيم خاصة من أجل اختيار المبدع او المبدعة مهمتها اختيار أفضل نص في مجال أدب الأطفال لمنح صاحبه الجائزة، ويرئس اللجنة بروفيسور أدير كوهين، وعضوية، د. نعيم عرايدي، د. شيفره شينمان، وأوره سيلع والكاتب سامي ميخائيل.

ويحق لكل كاتب او كاتبة في اسرائيل، بغض النظر عن انتمائه ويكتب في مجال أدب الأطفال والفتيان ان يتقدم لنيل الجائزة وبالنسبة للعام الجاري، سيختار النص الأفضل الذي كتب خلال السنوات الخمس الماضية. وستوزع الجائزة في حفل خاص في (١٢/ ٢٠٠٠).

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩/٤

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - ٢٠ خطوة لإدارة افضل.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قولوا لي.
١٠.٣٠ - جايا جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٥ - في صلب المواضيع.
١١.٤٥ - رياضيات.
١٢.١٥ - يوميات ايدي.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ - قصص موسى.
١٣.٣٥ - سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المهر الفضي.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بثير.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث عن الكنز.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج تحقيقات، الجزء الأول.
٢٢.٢٠ - مسلسل محلي «سبب الموت هو القتل».
٢٣.١٥ - برنامج تحقيقات، الجزء الثاني.
٢٣.٣٥ - ميلكشيك.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجس.

هذا المساء

* يقدم تلفزيون الـ Mbc مساء اليوم الاثنين، عرض ازياء خاص للمصم الحيفاوي جاك يعقوب، تتضمن فساتين زفاف وسهرة، وفساتين الالفية الثانية، وذلك ضمن برنامج «أنت على القناة الفضائية «MBC» الساعة السابعة والنصف.

مصمم الديكور أشرف حنا «بلا كواليس»!

*يستضيف الاذاعي ايمن نحاس في برنامجه «بلا كواليس» الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على راديو الشاطئ الفنان الراماوي مصمم الديكور أشرف حنا، والذي لمع أسمه مؤخراً في عدة أعمال مسرحية محلية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - بين الويدان - أمام.
٢ - الفونسو.
٣ - غازي - رام - فارسال.
٤ - بلع - فارسكور.
٥ - الحسناء.
٦ - تلف - شده - أتسلق.
٧ - ازدهار - مغيب.
٨ - جوخ - لزوم - شابا.
٩ - ان - اورفا - الجبان.
١٠ - دلق - يدوم.
١١ - عقيق - تف - عبرين.
١٢ - يطحت - نيات.
١٣ - ورور - وهجه - المجر.
١٤ - يبيس - طب.
١٥ - غرب - لعت - النون.

عموديًا:
١ - برغي - تاج العروس.
٢ - الحلزون.
٣ - نازح - فدخ - دي بوير.
٤ - آلي - القطريب.
٥ - لف - الشاروق.
٦ - وور - حدر - تتوسل.
٧ - ينافسه - لفيف.
٨ - دسم - مزاد - تجبيع.
٩ - أو - فارغو - وعيه.
١٠ - فاء - يمام.
١١ - دار - اب - عتابا.
١٢ - رسمت - شجاب.
١٣ - منسك - سراب - رسمان.
١٤ - اوبل - بالي.
١٥ - مولر - قبان - نسرين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مشاكل كثيرة تواجه علاقتك بالشريك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
فرحك لن يدوم الا اذا عملت على توفير الظروف الملائمة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حبك للعزلة يزداد هذه الفترة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لاتؤجل عمل اليوم الى الغد.

** الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تخش من ردود فعل الحبيب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
هناك أسرار يجب ان تبقى أسراراً.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحتاج الى إجازة في مكان بعيد عن المعارف والأصدقاء.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الأزمة العابرة قد تصبح دائمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تعتقد انك بطل وتحوّل دائمًا خسائرك الى أرباح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قلقك على الحبيب لا داعي له.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
أترك سلاحك قليلاً فهناك غيرك في الميدان.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ مليوني شيكل.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١١٦٥٧) شيكلا، وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٧١٦) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٠) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦).
سيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.
وفاز شخص واحد بالجائزة الأولي في سحب «السوبربول» وسيحصل على مبلغ (١١) مليون شيكل، وفاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل فائز على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا حتى عالي الأمواج

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الجهة الشرقية ومائجة في الغربية

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢/٤/٩/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٢٥ ش.ج
* دينار اردني	٠.٦٩٩٠- ٥.٤٠٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - شاعر لبناني عاش في زمن الأمير بشير الثاني - مدينة سعودية.
٢ - الليل والنهار.
٣ - مجدب - ناعم - أول خانة في الأعداد (معكوسة).
٤ - مرض - رئيس أندونيسي سابق.
٥ - من أسماء الصحيفة.
٦ - الماء المغلي مع اللحم - وحل - مادة مخدرة (معرفة).
٧ - اتباع مبادئ معينة - مساعد.
٨ - يجمع - مكان درس الحصاد - هينًا.
٩ - في بداية الكتب - محرك السيارة - النفاق.
١٠ - سعلت - تحيي للمفارقة.
١١ - احيي - لمس - ترغمه.
١٢ - بلدة لبنانية - ضد داخل.
١٣ - يعجب - تأبين الميت - دليل.
١٤ - اسم حملة أكثر من ملك فرنسي - جر.
١٥ - اطول نهر في العالم (غير معرف) - زمنه - الحزين.

عموديًا:
١ - نسد خرق الثوب - لاعب كرة قدم انجليزي.
٢ - الشاطئ + علة.
٣ - تجمع مائي في الصحراء - غمق - فريق كرة قدم مصري.
٤ - حرف مكرر - لاعب كرة قدم عالمي مسلم.
٥ - للتأفف - من أسماء الشيطان.
٦ - اكمل - غطاء - الاسم الثاني لممثلة فرنسية.
٧ - عكس نهاريان - دفعة زائدة.
٨ - وكالة أنباء روسية - رسام ونحات اسباني - هابت.
٩ - دق - ايادي - تجري في العروق.
١٠ - منازل - قلم.
١١ - شاهدك - للنصب - ترغما.
١٢ - حد - قنديل.
١٣ - الاسم الأول لرئيس عربي - يخاف (معكوسة) - زاهيًا.
١٤ - عاصمة انجليزية - كذاب بالانجليزية.
١٥ - حارس مرمى برازيلي - عاصمة فيتنام.

• اعداد: جوزف كرباج •

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٤ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اضافة جديدة في شعره وحياته

«استنطاق النص - تجليات الانهيار في شعر المتنبي»

(مكتبة «الاتحاد»، ص ١٦ و ١٧)

الفنان اللبناني محمد شمس يتسلل الى رام الله

(تفانين ص ٢١)

كأس العالم للرّجل الآلي...!

● بكين - «و.ص.ف.» - كرة القدم التي يعشقها الكثيرون ليست للبشر وحدهم. فها هم الرجال الآليون يدخلون هذا المجال الرياضي، وسيتنافسون على كأس العالم في العام القادم (٢٠٠١)، وفي الصورة يظهر المنتخب الصيني وهو يستعد للتصفيات التي تستضيفها بلاده وستشارك فيها منتخبات من (٢٠) دولة.

«بردان و... لحف»

فرنسا مسؤولة عن جمع زبالة الاسكندرية!

* الاسكندرية - «و.ص.ف» - وقعت شركة «اونيكس» الفرع المتخصص بالتنظيف في «فيفيندي انفايرونمنت» أمس الاحد، عقداً بقيمة (٥٠٠) مليون يورو لتأمين نظافة مدينة الاسكندرية (مصر) على فترة (١٥) عامًا.

ويشمل هذا العقد جمع وتصريف مليون طن من النفايات سنويًا في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها (٣.٥) ملايين نسمة.

وقال رئيس «فيفيندي انفايرونمنت»، هنري تروغليو، ان «العقد يشكل سابقة في الشرق الاوسط، وهي المرة الاولى التي تتحول فيها دولة في المنطقة عن نظام تقليدي لجمع وتصريف النفايات الى نظام يعمل على مستوى اوروبي».

ويتضمن العقد جمع النفايات وتنظيف المناطق المدنية والشواطئ واستغلال ثلاثة مصانع موجودة حاليًا لانتاج السماد واغلاق ثلاثة مكبات قائمة وبناء، واستغلال مكب جديد وكذلك بناء، واستغلال محرقة للنفايات الطبية.

ولدت قبل زوجها بـ(٦٠) سنة...!

* صنعاء - الوكالات - تزوجت عجوز يمنية تجاوز عمرها المئة عام بشاب في الثلاثين انتقامًا من زوجها الذي طلقها بعد حياة زوجية طويلة دامت أكثر من ستة عقود.

وذكر ان العجوز اليمنية التي تسكن مدينة ذمار ارادت ان تغيظ زوجها السابق بعد ان طلقها ولم يعر اهتمامًا لعشرتهما الطويلة فأقدمت على الزواج من آخر لم يتجاوز عمره الثلاثين. وامعانًا في إغاظته قامت بدعوته لحضور مراسم الزواج.

صامت تمامًا.. لسنة كاملة!

* نيويورك - «و.ص.ف.» - بدأ طالب امريكي يبلغ من العمر ١٨ عامًا في نيوجرزي (شمال شرق) فترة صمت كامل تستغرق سنة بناء على رهان شخصي.

ولم يعد بريت بانف، الذي ضاعف مقابلاته مع وسائل الاعلام الامريكية منذ الاعلان عن محاولته يعبر سوى بالاشارة والبريد الالكتروني او الجمل التي يكتبها بسرعة على لوح.

واوضح الطالب على موقعه في شبكة انترنت ان هدفه، في مجتمع ثرثار، هو «مراقبة المجتمع» و«الاستماع الى الناس وهم يتكلمون».

وبعد ان كان موقعه يقدم العد العكسي بالساعات والدقائق، بعنوان «صمت بريت يبدأ بعد..» بات يعلن منذ بدء فترة رهانه «انا صامت حاليًا».

وسيدوّن الشاب الأشقر، الذي علق جوهرة على لسانه، يومياته على موقعه في شبكة انترنت، وقد وصلته رسائل الكترونية عديدة.

وسيدخل الشاب قريبًا الى جامعة ويليام باترسون في واين (نيوجرزي) ويعتزم «التكلم» مع أساتذته بالاشارة، او عبر البريد الالكتروني.

وطلب في احدى رسائله الالكترونية من مراسليه ان يقدموا له اقتراحات لما قد يطبعه على قمصان، فاقترح احدهم «ولما لا تكتب «خرس».

رأس رجل في بطن سمكة



* استراليا - الوكالات - عثر عمال مصنع لتنظيف الأسماك وإعداد المأكولات البحرية في شمال مدينة كوينزلاند الأسترالية، على رأس بشرية في بطن سمكة ضخمة من نوع القد..

وقال مالك المعمل بيتر مونسون ان الرأس البشرية، وهي لرجل، كانت سليمة وقد عثر عليها داخل سمكة من نوع القد كبيرة الحجم يبلغ وزنها نحو ٤٤ كغم حيث كان من المفترض ان يتم تحضيرها للبيع فيما بعد.

وكان المعمل، الذي يقع في بلدة كايرنز التي تبعد نحو ألفي كيلومتر الى الشمال من مدينة سيدني الاسترالية، قد اشترى السمكة، البالغ طولها متراً وثمانين سنتيمترا، من صياد يملك قارب صيد صغيراً.

وقد بدأت الشرطة تحقيقًا لمعرفة ما اذا كانت الرأس تعود الى صياد سمك يدعى مايكل بيتر ادواردز سبق ان سقط من قاربه وغرق في البحر بالقرب من مدينة تاونزفيل، كما صادرت السمكة التي ظلت في الثلج منذ اصطيادها ولا أحد يعرف، حتى الآن على الأقل، كيف انتهت رأس الرجل في بطن سمكة من هذا النوع لا يعرف عنها انها عدوانية، كما انها لا تملك أسنانًا حادة مثل القرش..